

**50%**  
Gruppo  
**Valli & Valli**  
Showroom: Autostrada Zalka Tel: (01) 407584 - 414010 - 411541  
Head office: Ghantous bldg Dera Tel: (01) 884400 - Fax: (01) 601666

غير مخصص للبيع

# النضال

Lundi 11 Août 1997 - 65<sup>ème</sup> Année - N° 19817

٤٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

الأثنين 11 آب 1997 - السنة ٦٥ - العدد 19817

A N - N A H A R

**LUCID**  
**DEPO**  
AUTO LAMP  
تحذر شركة الاتحاد للتجارة ش.م.ج. بصفتها الوكيل الحصري لمنتجات شركة DEPO/LUCID أي شركة أو شخص من محاولة اخال أي منتج من منتجات شركة LUCID الى الأراضي اللبنانية او محاولة التداول بمنتجات غير موزعة من قبلها وذلك تحت طائلة الملاحقة القانونية والحجز على البضائع.  
لأية معلومات ٨٢٦٩٤٥ - ٨٢٠٤٩٨ - ٨٢١٥٠٤

## العمليات الاسرائيلية بلغت جنتا وقصف صاروخي لقرية الاطفال الحريري بعد لقائه الاسد يتوقع التهدئة ويؤكد الاستمرار في تنفيذ القرارات



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً امس في دمشق الرئيس الحريري. (ساعة)  
على رغم الاجواء الملبدة في الجنوب والبقاع حيث شهدت عطلة نمائية الاسبوع تواصل العمليات العسكرية التي اندفع معها الطيران العربي الاسرائيلي الى الحدود اللبنانية - السورية، بدأ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مطمئناً، عقب عودته من دمشق مساء امس، الى ان الامور تتجه نحو التهدئة.

صاروخ اخترق جدار غرفة نوم في قرى الاطفال. ويبدو في طرف الصورة ولدان مع "عمما" قبل نقل اطفال القرية الى بحرفاص في المتن.

## دولة للبنان... أم للحرب البديلة؟

"كمان" من بعيد... يتساءل واحدنا الناظر الى قبية الشرق الاوسط اذا لم تكن، مرة اخرى، امام الحال اياما التي وصفها مرة كبير بين العرب: "انتظرناهم من الشرق، فجاءوا من الغرب".  
والمسألة هذه المرة اخطر: فبينما عرب السلام، أو طالبوه وخاطبوه وده ينتظرون، من الغرب، ان تبيّنهم مالدان اولبرايت ولو بشارته، اذا بالحرب - حرب الشرق الاوسط اياما - تتفجر حرباً... في لبنان!  
تماماً كما حصل عام 19٧٥: حروب صغيرة بديل الحرب الكبيرة المستحيلة... وانما هي الحرب، كيفما كان الشكل والحجم، بديلة السلام الذي كان منتظراً.  
وحاصل الرأية هو ذاته، "الاح ابو عمار"، انما بالصفة الجديدة: الرئيس ياسر عرفات، صار اليوم. يطالبون منه ضمان الأمن في دولته - ولا تقول "دويلته" - فيصرخ ان الحرب على "الأمن الاسرائيلي" (المطلوب ثمناً للسلام الفلسطيني) لم تات من عنده، من داخل، بل من... لبنان!!!  
أي لبنان... طبعاً لبنان الخيميات أي ما كان يسمى ايام عز الحرب "لبنان الفلسطيني"، لا فارق بين "قيادة عامة" - تسارع اسرائيل تستمدف قواعدها على مرتفعات الناصرة - ومخيم عين الحلوة، الذي طوقته الدولة (اللبنانية، تذكرنا...) بقواها الأمنية كلما مرة من زمان، زمان، طلباً لتسليم مطلوب من العدالة، ثم اصيبت بأفة العلم النسيان، واذا بعيداً تشهد حفلة توزيع منشائر لا تزال مجسولة الغوية تطالب بانسحاب سوريا من لبنان... لماذا؟!... لماذا في صيدا بالذات؟!... ولماذا الآن... الله، واسرائيل، أعلم...  
ولعبة البدائل تطول لمن يهواها:  
لبنان يخال - أو بالاحرى: يبدأ يخال وعداً امريكياً بما كان يطالب به واليه يسعى من رفع الحظر على سفر الاميركيين الى "ربوعه"، فاذا بالحرب تشن على "الدولة" في لبنان التي صارت متهممة بعقد "مفكرة رفع الحظر مع اميركا"... كيف؟ بالتمسدي، او بالامري اعلان العزم على التصدي لدعاة الصميان على الدولة!!!  
كانما الاميركا التي يطالبها عرب الانظمة كلما - بن فيهم سوريا - وعرب ابو عمار كذلك - الاميركا التي يطالبونها هم بالسلام، هي غير الاميركا التي يطالبها لبنان برفع الحظر... فمذه يجب ان "تمنعها"، نعم تمنعها، من رفع الحصار الدولي عن لبنان...  
مخطوب وبها، اميركا، في كل مكان، ومنتوع عليها لبنان، فقط لبنان.  
من هنا، يتساءل واحدنا، في عودة مشؤومة الى "خرافات" السبعينات: هل صدر "القرار الدولي" باستمران لبنان للحرب من جديد؟ أم ان لبنان لا يزال رهينة الحرب وقد ظن وهماً انه تخلس منها وسار بأمان على طريق السلام واعادة تعمير ما تهدم، وانه صار في وسعه كذلك ان يفتتح على العلم القريب والبعيد ويفاوض ويستقبل رؤساء الدول والحكومات ويوقع الاتفاقات من الند للند (ما احدى الاحلام تصدقها، تغالب بها الحرارة احياناً)...  
فان ذلك، لبنان، فكان لا بد من تذكيره بأنه لا يزال ساحة كل الحروب البديلة، ليس في متناوله اطفاء هرائثها (ولو تلبست حرائق نفايات) بل العكس هو الصحيح: في وسع اهلها أي اهل الحروب والخرافات، خلق احلام السلام ساحة يقربون، أو "يقرب" لهم ذلك، وصاحب القرار المجمل هو يته، أي الفاعل المجهول للفعال المعلوم، محمي بالصفة التي كانت تطلق عليه ايام عز الحرب والمحافظة في ترسانة الذكريات جاهزة للاستعمال: انه "الفريق الثالث"، وما اندراك ثالث أية "اثاف" هو!!!  
هل نياس اذا ونستسلم؟  
هل نستسلم لأهل الحرب وامرائها؟  
هل نياس من السلام؟  
هل نياس من الدولة ومهية الدولة وحكم القانون وقوة المؤسسات؟  
لا، كلا... حتى من الدولة، من هذه الدولة بالذات، منوع اليأس ولن نياس.  
ممنوع اليأس، لبنانياً ممنوع، أو يزول مبرر وجود لبنان واللبنانيين.  
حتى من الدولة التي تخطف كل مرة في كل حساب، ان نياس وممنوع علينا بحكم ارادة الحياة ان نياس...  
حتى من هذه الدولة التي اعلنت - قالوا - "حال طوارئ مؤقتة"، وبدل ان تتوجه بقواها الامنية صوب المعلنين الصميان (هل تقول: الآتين من الشرق؟) اذا بها تحصدي للمطالبيين بالديمقراطية (وكأنهم الآتونها من الغرب). استنفرت قواها ضد رافعي البنادق شعارات... فاذا بما تتوجه لقمع الرافعين اقلامهم ولو لتوقيف العراض في سبيل حريات مي جومر مرية الدولة، بل طريق تحريرها من تسلط حملة البنادق ايامها، بقايا امراء الحرب الذين وزروهم

## رئيس الوزراء الاسرائيلي يلتقي الملك حسين الاربعاء في العقبة

# عرفات وافق على تنسيق أمني مشروط لكن عمق الخلافات يهدد مهمة روس



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والي جانبه المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس الذي بدأ امس مهمة جديدة في المنطقة.

يبدو ان هذه الموافقة جعلت المهمة الجديدة لروس التي انطلقت السبت بين القدس ورام الله سهلة، ذلك ان الموافق لا تزال متباعدة بين الطرفين. كذلك جاء اعلان تل ابيب اكتشاف هوية منفذ التفجير الانتحاري المزودج في القدس الغربية، ليعيد كرة المسؤولية الامنية الى ملعب السلطة الفلسطينية بعدما حاول التملص منها باعادها الى لبنان. واثار هذا الاعلان مزبدا من الشكوك في فرص النجاح القليلة المرتقبة من هذه الجولة، خصوصاً انه جاء في الوقت الذي كان روس مجتمعاً مع عرفات (النبا في مكان اخر). وعبر روس عن هذه الشكوك بعدما التقى مساء امس الرئيس الاسرائيلي عازر وازمان في قيسارية قرب تل ابيب، اذ قال، "لدي انطباع ان ثمة رغبة في ايجاد وسائل التقدم لكن الامر يقتضي الكثير من العمل".

روس بمعاودة التنسيق الامني مع اسرائيل شرط ان يكون ثلاثياً بمشاركة الولايات المتحدة. وعقد على الاثر اجتماع ضم مسؤولين امينين من الاطراف الثلاثة في تل ابيب. ولكن لا

## نافياً كلام عرفات عن عملية القدس ننتياهو: لا دليل على ضلوع "حزب الله" وكل القرائن تشير الى مسؤولية "حماس"

عادت أسس مسألة الأمن في إسرائيل إلى المساحة الإسرائيلية - الفلسطينية بعدما كان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رمى الكرة في المعمين اللبناني والسوري ناقلاً عن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن منفذ العملية الانتحارية المزودة في القدس الغربية جاء من الخارج. ففيما

**50%**  
khabbaz  
Habillement pour enfants

**UP TO 50%**  
U2 Casual Wear  
HAMRA-MAIN STREET-TEL:01/349501

**ISUZU PICKUPS**  
Built the way you like  
2500cc. diesel (1,5 ton)  
VERY SPECIAL PRICE \$12,900  
48-MONTH CREDIT FACILITY / 2-YEAR WARRANTY  
IMPEX  
Badaro - Baïk corner, near National Museum - Phone: 01-384225/6 - 383805  
Corniche du Fleuve - Bir el Wati - Phone: 01 - 426425 - 425857  
Tipoli: Wheels International

**FUJITA Cooling - Heating**  
New Look Full Remote Control  
شركة عتاني للتجارة والصناعة  
SPLIT SYSTEM A/C  
\$85  
كفالة وصيانة بعد البيع فقط  
From 10000 BTU To 24000 BTU  
Powered by MITSUBISHI & SANYO  
الروشة - قرب سوبر ماركات شوبريز  
01/808069 - 813088 - 862172 - 813075  
الصيفي - معلمة مدرسة الفرير هاتف  
03/282286 - 01/587035 - 587121  
الحمرات - تجا او تيل رويال غاردين - هاتف  
345935 - 345995

On the occasion of a new decoration  
**GILLIONI**  
MEN'S WEAR  
offers Special Prices during the month of August  
Hamra - Makedssi Str.  
Masabki Serhal Bldg. Tel: 74 74 98

**NE Next Technologies**  
03 355 355/9  
DESKTOPS IBM HEWLETT PACKARD AST NOTEBOOKS  
TOSHIBA Infinia 7200 Pentium 200MHz, 3GB HD 16X CD-Rom, 32MB Ram 2B.8 Modem, TV Card FM Card, Sound \$1999  
TOSHIBA 430CDT Pentium 120MHz, 16MB 10X CD, 1.3GB HD \$1799  
AST P50 P133MHz Pentium 100MHz, 8MB 4X CD, 800MB HD \$1499  
AST A4142P120MHz Pentium 100MHz, 8MB 4X CD, 1GB HD \$1999  
Lexmark 2070 Color Inkjet \$799 540MB HDD \$999  
12.1" Active TFT \$2475

## الشرع: مستعدون لمواجهة اسرائيل

دمشق - ي ب - أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استعداد سوريا لمواجهة أي عدوان اسرائيلي.  
وقال امس في مقابلة مع محطة تلفزيون الشرق الاوسط "امي بي سي" التي تبث برامجا من لندن ان سوريا "لا تفكر في الهجوم ولكن اذا شنت اسرائيل هجوماً لن نكف مكتوفين".  
واضاف ان المواجهة السورية الخارجية حقيقية ومكلفة. ورأى ان "من مصلحة اسرائيل البحث عن حلول سياسية لعازق عملية السلام. وتطرق الى زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الاخيرة لظهران مشدداً على ان دمشق تريد علاقات حسن جوار وتعاون وعدم تدخل في الشؤون الداخلية بين ايران والدول العربية وخصوصاً الدول الخليجية. ووصف تصريح رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اخيراً عن التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي وضرورة تعزيزه بأنه "خطير"، وقال ان سوريا لا تريد "ترك المجتمع التركي لاسرائيل".

## غسان تويني

فرصة تاريخية امام لبنان للخروج من "فخ الحروب البديلة"... البديلة من السلام، والبديلة كذلك من الحرب الكبرى المستحيلة الوقوع. هذه الفرصة تحتاج الى دولة تعلن "لينتها" ولا وجل، ولا خوف من تهويل ولا من "شاتاج".  
وتعلن ذلك، وتثبت على رأياها وموقفها... هيبتهما حتى في وجه التجربة، كل تجربة، بما فيها تجربة النفس الضعيفة والذات المتماكلة!  
واذا نحن، كلنا، بمن فينا المنساقون الى التهويل، اقتنعنا بان لا بديل للبنانيين من لبنان الاقوى، صار في وسعنا ان نفتح الآخريين، كل الآخريين، بدأ باميركا وانتهاء بسوريا بل ايران، ان ما سنقدمه للسلام، سلامنا نحن وسلام الآخريين، نظير حمتنا منه، هو قوتنا وليس ضعفنا واسترماننا واستباحة ارضنا مخيمات رعب حيناً وملاعب مهجرين احياناً، ومقول رميات مجرمة لأن لا فائدة منها ولا طائل تحتها، في كل حين!!!  
علناً اذذاك لا نزل على السلام عالية، وعلى الحرب عالية اثقل... كما تطل لعبة جعلنا "ورقة" في كل مفاوضة، وثنماً في كل بازار... ثمن الحروب البديلة من السلام باذن ذي بدء، ثم ثمن سلام الآخريين، اذا ومتى جاء!

**House Tex**  
LE BLANC A PETITS PRIX  
Rabais jusqu'à 60%  
Crédit sur 10 mois sans intérêts  
60%  
Draps de lits - Couvertures - Serviettes - Couvre-lits  
Sets de bain - Rideaux - Tissus d'ameublements  
Tél. (09) 934113 - (09) 934209

**FEDERAL BANK OF LEBANON S.A.L.**  
بنك فدرال لبنان ش.م.ج. فرع الدورية  
يعلم لزبائنه الكرام أنه بإمكانهم الاتصال به على أرقام الهاتف الجديدة التالية:  
(01)255 255/6/7/8/9 (03)674264  
علم أن أرقام الهاتف الحالية لازالت موضوعة في الخدمة

## العمليات الاسرائيلية بلغت جنتا وقصف صاروخي لقرية الاطفال الحريري بعد لقاءه الاسد يتوقع التهدئة ويؤكد الاستمرار في تنفيذ القرارات الامنية

من التفاهم التام". كذلك أفادت مصادر في "حزب الله" ان موفداً رئيسياً زار الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله وتناول اللقاء التطورات في الجنوب وتوضيح الملبسات في شأن العلاقة مع الطائفة الشيعية.

### عطلة متفجرة

اما على الصعيد العسكري، فقد شهدت عطلة نهاية الاسبوع استمراراً للتفجيرات المتنقلة والعمليات الاسرائيلية التي بلغت ذروتها في اغارة الطيران الحربي الاسرائيلي على مخيم لـ "حزب الله" في منطقة جنتا في بعلبك القريبة من الحدود مع سوريا.

وتوزعت موجة التفجيرات بين مركبا وزوطر وصولاً الى قرية الاطفال "اس. او. اس" في صفاربه (جزين) التي تعرضت امس لقصف برامجة صواريخ "كاتيوشا" اوقع جريحة من الاطفال تم على اثره اخلاء القرية ونقل اطفالها الى بحرصاف في المتن. واذ اتهمت اسرائيل "حزب الله" بقصف القرية نفى الحزب مسؤوليته عن القصف.

وشن رجال المقاومة ٨ هجمات على مواقع ودوريات للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، وأوقعوا امس في مكن على طريق الريحان - كفرحونة قتيلاً و ٢ جرحى اسرائيليين.

وسط هذه الاجواء المتفجرة انعقدت مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب في مقر القوة الدولية في الناقورة للنظر في الشكاوى العشر التي تقدم بها لبنان واسرائيل الاسبوع الماضي. وتقلت طوافة ايطالية تابعة للقوة الدولية الوفدين اللبناني والسوري من مركز الكتبية النيبالية في الحنية الى الناقورة، بعدما كانت طوافة تنقل طفلها سابقاً من البرزة.

واستناداً الى المعلومات المتوافرة عن الاجتماع الذي استمر حتى ساعة متقدمة من الليل، فان أجواء متشنجة للغاية سادته واتسمت المناقشات بين الوفدين اللبناني والسوري والوفد الاسرائيلي بحدة بالغة (راجع ص ٧ و ٨).

✽ في طمران (و ص ف) دانت وزارة الخارجية الايرانية السبت الغارات الجوية الاسرائيلية على جنوب لبنان واعربت عن خشيتها من ان تؤدي هذه الهجمات الى خلق "توتر جديد في المنطقة".

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث باسم الوزارة محمود محمدي قوله ان "هذا التصعيد الجديد الذي اطلقتته اسرائيل في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان هو نتيجة دعم الولايات المتحدة الكبير للنظام الصهيوني". وطلب محمدي من الدول الاسلامية "ادانة الغارات الاسرائيلية لعزل اسرائيل وتجنب حصول توتر جديد في المنطقة".

الامام عن الرئيس الحريري وصفه اللقاء مع الرئيس السوري بأنه "كان جيداً وقد جرى خلاله عرض الاوضاع في المنطقة والمرحلة الدقيقة التي تمر بها"، لكنه استبعد امكان حصول "حرب على غرار عنقايد الغضب" مؤكداً ان "النيت الاسرائيلية قائمة ولكن لا جديد فيها وخصوصاً ان الاعتداء مستمر على لبنان منذ عام ١٩٧٨".

واتهم الحريري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالسعي الى "تبرير الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان". وقال معلماً على تصريح عرفات اخيراً في شأن مجيء انتحاريي القدس من خارج الاراضي الفلسطينية في اشارة الى لبنان: "يبدو انه مدفوع من الاستخبارات الاسرائيلية ليبرر الاعتداءات على لبنان". ووصف تصريحات عرفات بانها "سيئة" مضيفاً ان عرفات "يعلم تماماً ان كلامه غير صحيح". ورغم ادائه غير المباشرة لعمليتي التفجير في القدس "لأننا لا نحب رؤية المدنيين يقتلون ونحن ضد اعمال العنف"، غير انه حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو "مسؤولية هذه التصرفات". و اضاف: "هذا نضال الشعب الفلسطيني داخل ارضه".

وبحسب المصادر السورية فان المحادثات تناولت "كل الاحتمالات الممكنة" في ضوء التصعيد العسكري الاخير اضافة الى مختلف "القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية". وتطرق الى جولة التنسيق الاميركي لعمليتي السلام دنيس روس في المنطقة معتبرة ان مهمته "محكومة بالفشل" ان بقيت محصورة في نطاق الحفاظ على امن اسرائيل.

ورفض الحريري الاجابة عن سؤال حول امكان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لكل من سوريا ولبنان معتبراً ان "الوقت ما زال مبكراً". ونفى ان تكون تصريحات عرفات قد طرحت في لقاءه والرئيس السوري.

### اتصالات الهراوي

في غضون ذلك اجري الرئيس الهراوي مساء اتصالاتين هاتفيتين بالرئيس بري ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وافادت مصادر رسمية انه جرى خلال الاتصالين "التشاور في الاجواء السائدة في منطقة الجنوب وحالة الترقب التي تعيشها. وكان اتحاق على ضرورة توحيد الصفوف ومواجهة التطورات بيد واحدة متضامنة".

واضافت المصادر انه "تم التطرق الى ما رده بعض الصحف من اقوال مختلفة عن علاقة رئيس الجمهورية بالطائفة الشيعية وكان التفاهم تاماً على ان العلاقة الشخصية والشؤون الوطنية شيء والخارجين عن القانون والموقف منهم شيء آخر، وساد الاتصاليين جو

على رغم الاجواء المليدة في الجنوب والبقاع حيث شهدت عطلة نهاية الاسبوع تواصل العمليات العسكرية التي اندفع معها الطيران الحربي الاسرائيلي الى الحدود اللبنانية - السورية، بدأ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مطمئناً، عقب عودته من دمشق مساء امس، الى ان الامور تتجه نحو التهدئة. واذ اقترنت زيارة الحريري المفاجئة لدمشق امس بمؤشرات "انفراج" داخلية كان ابرزها اتصالات بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومرجعيات شيعية بددت التباس الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، اعلن الشيخ صحي الطفيلي "تأجيل تصعيد العصيان المدني الى ١٢ ايلول".

واكتسب لقاء الحريري والرئيس السوري حافظ الاسد ثلاث ساعات اهمية وسط الغليان الاقليمي والتعقيدات الداخلية، علماً انه اول مسؤول لبناني يلتقي الاسد بعد زيارته الاخيرة لطرهان. وكشف الحريري لـ "النهار" اثر عودته مساء، وقبل ان يزوره في دارته رئيس مجلس النواب نبيه بري، ان محادثاته مع الرئيس السوري ركزت على الشأن الاقليمي ولم تتناول اطلاقاً الوضع الداخلي. ووضح ان العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا "بحث في العمق لاكثر من ساعة وتم خلالها جلاء بعض الامور الضرورية"، مشيراً الى انه نال وعداً من الرئيس الاسد بالاهتمام بهذه الامور، ثم تناول البحث الوضع الاقليمي من كل جوانبه، و اضاف "ان هناك اقتناعاً بان الامور تتجه نحو التهدئة، وليس الى التصعيد او الحرب"، مشيراً الى انه في ضوء اللقاءات التي عقدها التنسيق الاميركي لعمليتي السلام في الشرق الاوسط دنيس روس امس فان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت "ستتحرك حتماً نحو المنطقة"، مستبعداً بذلك تطور الامور نحو الاسوأ. اما على الصعيد الداخلي فأكد الحريري ان الاجراءات والتدابير الامنية التي قررتتها الحكومة اخيراً سيستمر تنفيذها بحسب الطرق القانونية المقررة.

### في دمشق

وكان الحريري توجه صباحاً الى دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ثم الرئيس الاسد، واجتمع ثانياً بخدام قبل عودته مساء الى بيروت.

وافاد الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الحديث بين الرئيسين الاسد والحريري دار حول "التطورات الاخيرة في المنطقة في ضوء التصعيد الاسرائيلي للاعتداءات على الاراضي اللبنانية والمواقف المتناقضة من عملية السلام، كما تناول الحديث التنسيق والتعاون بين الجانبين في الظروف الحالية".

### "عرفات يبرر الاعتداء"

ونقلت مراسلة "النهار" في دمشق ثناء

اسرار الآلهة  
شهدت جلسة  
مجلس الوزراء الاخيرة  
مناقشة حادة بين  
الوزراء حبيقة  
والسنيورة والسبع،  
رافقها تهديد متبادل  
... وانتهت بمصالحة  
رعاهها الرئيس  
الهراوي.

من المسؤول؟  
وزير شمالي رد على  
قول مرجع كبير  
بوجود اهدار في  
وزارته: لماذا لا يسأل  
عن الفساد في  
الوزارات الاخرى؟  
وسمى له احداها...

لماذا؟  
سُمع مسؤول كبير  
يقول امام بعض  
زواره انه اذا صارح  
الناس بالحقيقة  
مشكلة، وان لم  
يصارحهم مشكلة!

# في احتفال "مزارعي التبغ في لبنان" بري: ليست هناك عملية كبيرة نخشاها والاعتداءات الاخيرة رصاصة رحمة على "تفاهم نيسان"

المصليح - من رضوان عقيل:

لفت رئيس مجلس النواب نبيه بري الى ان العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان يهدف الى ايهام الاميركيين ان الموضوع هو امني". مؤكدا ان صيغة لبنان اولا تعني "ان بلندا في مدى منظار التصويب الاسرائيلي، وان الاعتداءات الاخيرة هي بمثابة اطلاق رصاصة الرحمة على "تفاهم نيسان" قبل مجيء الموفدين الاميركيين الى المنطقة. وانتقد ادعاء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي صرح ان منفذي العمليتين الانتحاريتين الاخيرتين في القدس قدما من لبنان، ملاحظا انه "جعل من نفسه شرطيا امنيا لاسرائيل".

كلام بري جاء في الاحتفال الذي اقامته امس في "مجمع نبيه بري الثقافي" في المصليح، نقابات مزارعي التبغ في لبنان لمناسبة "تكريم مزارع التبغ النموذجي" وحضره اكثر من عشرة الاف شخص وفي مقدمهم النواب انور الخليل وعلي الخليل وغازي زعبيتر واحمد سويد وعلي خريس وحسن علوية الى محافظ النبطية محمود المولى والمدير العام لادارة حصر التبغ والتبناك ناصيف سقلاوي والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ورئيس مجلس الجنوب قيلان قيلان والمدير العام هاشم حيدر والامين العام للاتحاد العمالي سعد الدين حميدي صقر والسيد علي الامين وابراهيم قليبات المدير العام لمصرف "فرنسبنك" ممثلا رئيس غرفة الصناعة والتجارة في بيروت عدنان القصار وحشد كبير من الشخصيات الرسمية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والنقابية، ويشار الى ان مزارعي الشريط المحتل لم يستطيعوا المشاركة وتسلم هدايا رمزية خصتهم بما "نقابات مزارعي التبغ لان السلطات الاسرائيلية اقلعت المعابر المؤدية الى المناطق المحررة.

بري

قدم الشاعر الزجلي طليح حمدان رئيس مجلس النواب بقصيدة حيا فيها جهود مزارعي التبغ ودور ادارة الريجي في دعمهم. واستعمل بري كلمته بتوجيه تحية الى نقابات المزارعين وادارة حصر التبغ والتبناك محيياً ذكرى حسين الموسوي رئيس نقابة عمال ومزارعي التبغ في لبنان الذي توفي قبل ايام.

وقال: (...) ان الادارة المختصة (الريجي) والنقابات الخاصة بزراعة التبغ والتبناك في المناطق معنية بوضع اساس عملية لتنظيم زراعة التبناك في البقاع على غرار ما اتفق عليه في الشمال لان مثل هذا الاتفاق يلغي احتكار رخص الزراعة وتركيزها في يدي

المحاسبين". واستدرك "لكن لا بد من اقرار مشروع تنظيم زراعة التبغ والتبناك الذي كانت الادارة قد تقدمت به الى الوزارة المختصة (المال) عام ١٩٩٢ ولا يزال نائماً في ادراجها".

ورأى "ان اصلاح الادارة وتصويب اهدافها واقرار مشروعها لتنظيم حقل اختصاصها لا تكفي اذا لم تسارع وزارة المال الى الموافقة على انشاء مصنع للتبناك في طرابلس تقدمت به الادارة قبل اربع سنوات واجريت عليه مناقصة في اشراف الوزارة ثم اعيد حجة بعض الاستفسارات التي كان قد اجيب عنها سابقا. وان مبلغ الخمسة ملايين دولار اللازم لتمويل هذا المشروع في الشمال متوافر لدى ادارة حصر التبغ والتبناك ومن شأنه استيعاب الجزء الاكبر من التبناك المزروع في الشمال وتصنيفه ووضع في تصرف المستهلك في الاسواق المحلية والخارجية (...)"

واضاف "ان الامر الذي يثير الاستغراب هو تبني الحكومة مشروعات خاصة واحالتها على مجلس النواب في وقت ثبتت احدي ادارات القطاع العام (الريجي) كفايتها وتقدم دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاندماجية". وتساءل: "لماذا تتباطأ وزارة المال في الموافقة على مشروع ادارة الريجي المرسل منذ عام ١٩٩٤ لانشاء صناعة وطنية للتبغ في مركزها الرئيسي في الحدث؟ ولماذا لم توافق ايضا على مشروع التصنيع بموجب طلب اجازة تقدمت به الريجي عام ١٩٩٤ الى مؤسسة بكفا والذي من شأنه ان يستوعب انتاج البقاع (...) اني هنا لا اضع وزارة المال في قفص الاتهام ولكنني ارى ان ثمة في الوزارة من لا يدرك، وسيدرك اهمية الاستثمار على الافكار والمشاريع وعامل الوقت".

ودعا الى اعطاء "الاجزاء العزيزة من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي التي تحتلها اسرائيل عناية خاصة بافساح المجال لمن يرغب في زراعة التبغ في الحصول على اذن بذلك. ولقد سمحت لنفسي ان اتجاوز ادارة الريجي واجريت احصاءات حول هذا الموضوع فوجدت ان مجموع العائلات الجديدة التي ترغب في زراعة التبغ في تلك المنطقة لا يتجاوز ١٠٠٠ عائلة اذاً أقول لهؤلاء واتمنى على الريجي واتبني هذا المطلب أن يسمح لهذه العائلات ان تزرع التبغ لأن كل شتلة تبغ تزرع في الارض هناك انما هي في مقابل جندي اسرائيلي يمنعه الوصول الى هنا".

## الجنوب واسرائيل

وتطرق الى التطورات الالمنية الاخيرة في الجنوب فرأى "ان لبنان اولا يعني ان بلندا هو على منظار التصويب الاسرائيلي..

وسمعت كلاماً البارحة يتخوف من عملية كبيرة في ما يتعلق بالجنوب وعلمت ان الكثير من اهلنا في بعض القرى يهيمون بشد الرحال، هذا الامر غير صحي وغير صحيح، لا تستطيع (اسرائيل) القيام بعملية كبيرة، هذا لا يعني الهدوء، يعني اننا سنستمر في المقاومة، وهم سيستمررون في الاعتداءات، ولكن تأكدوا ان ليس هناك من عملية كبيرة يخشاها المواطنون. علماً ان اهلنا علمونا دائماً صومدهم وقت الشدة (...) في اي حال "اريد ان اطمئن، الى ان ليس في الافق عملية اسرائيلية كبرى، تعلم اسرائيل انما لا تنفع شيئاً، بل سترتد عليها كما ارتد مثلها. هذا الوطن، هذا الجنوب لن يركع، هذا الجنوب باق يحمي لبنان، هذا الجنوب فيه كرامة العرب، هذا الجنوب فيه كرامة عيسى ومحمد، هذا الجنوب لا يمكن ان يبقى اسرائيلياً على ارضه، على اسرائيل ان تنسحب، لا نخشى شيئاً ولن يق في ارضنا صامدين".

## هدف التفجير

واعرب عن اعتقاده "ان العدوان الاسرائيلي المجرم الذي تعرض له لبنان ليل الاحد والاثنين والثلاثاء (...)، يعني اطلاق رصاصة الرحمة على تفاهم نيسان، هذا ما تريده اسرائيل قبل مجيء الموفدين الاميركيين، هذا كل الهدف من التفجير ان اسرائيل تريد ان توهم الاميركيين اكثر من انهم ليسوا في حاجة الى ايهام، فهم يسيررون معها، ان الموضوع في المنطقة موضوع امني، هذا ما تحاول اسرائيل، وفوجئنا وبنا لاسف ببعض الناس الذين يلعبون في الفلك الاسرائيلي وصاروا هم حماة اسرائيل وبوليسما ويدلون اسرائيل الى امكنة انطلاق الصواريخ. كل هذه الامور تريد اسرائيل امام المندوب الاميركي ان يفجروا الاوضاع داخلاً وفي المنطقة هنا كي يقولوا للاميركي السلام في مقابل الامن، نقطة على السطر. هذه القصة كاملة".

## "قتلة" السلام

ونذكر بأنه: "عندما انطلقت مفاوضات مدريد كان كلما جرت جولة كنا نأكل "قتلة" في الجنوب. ويقولون لماذا نبيه بري صوت وحده آذاك في مجلس الوزراء ضد دخول لبنان ما يسمونه مسيرة السلام فاقول انني كنت اعرف تماماً آنذاك انني امك القرار ٤٢٥ ويحتاج فقط الى التنفيذ. لدي حكم قضائي يحتاج الى التنفيذ. ولأنني كنت اعرف انه وراء كل جولة مفاوضات سينزل "الخبز علينا". هذا ما يحصل الآن.

ان كل هذا التحويل من اطراف البقاع الى اطراف الجنوب، هدفه اعطاء ورقة

للمعطي الاميركي - الاسرائيلي الذي لا يزال وبنا لاسف موحداً الرؤيا والاتجاه والاهداف. ان لبنان يدفع فاتورة عجز القوة الاسرائيلية عن تحقيق سلام بشروط الامن الاسرائيلي".

وختم "انني لا اخفي مشاعر القلق ازاء النيات الاسرائيلية المبيتة تجاه لبنان وسوريا لكن هذا لا يعني ابدأ ان هناك حرباً أخرى في الوقت الحاضر ضد لبنان. انني مؤمن بأن سلاح الوحدة الوطنية اللبنانية والمقاومة وسلاح التنسيق المستمر والعميق بين لبنان وسوريا سيتمكنان من ردع اي عدوان "كما تمكنا في الماضي".

والقى المدير العام للريجي سقلاوي كلمة اوجز فيها انجازات ادارة حصر التبغ والتبناك، وكذلك تحدث رئيس لجنة الادارة وليد سلام ورئيس نقابة مزارعي التبغ في الشمال عبد الحميد صقر.

وفي ختام الاحتفال قدم بري جوائز تقديرية الى ثلاثة مزارعين صنفوا الاول في لبنان، هي عبارة عن مضخات زراعية، وهم محمد صالح السيد من بلدة بينين في عكار وسليمان المصري من حور تعلا في البقاع وسامي سليمان من البياض في الجنوب. وحصل اكثر من ٣٠٠٠ مزارع على هدايا تقديرية بينها ادوية زراعية لمكافحة الامراض وصناديق خشب تستعمل في توضيب التبغ وحفظه.

## جنبلاط زار شحيم

### واكد متابعة

### مطالب الاقليم

تفقد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط صباح امس بلدة شحيم (اقليم الخروب)، وعقد لقاءات مع الاهالي واطلع على حاجاتهم، واستمع الى بعض المطالب الخدمائية والانمائية لقرى الاقليم ولا سيما منها المتعلقة بالمياه والهاتف وتراكم النفايات. وشدد جنبلاط على "متابعة مطالب الاقليم مع المسؤولين والمعنيين كافة من اجل التوصل الى تحقيقها لما تشكل من حاجات ضرورية محقة".

ورافقه في جولته وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم منير السيد وعدد من مسؤولي الحزب.

## ندد بعرفات وكشف مكالمات لقصف المدنيين بوزير: التدهور هدفه اسقاط "التفاهم" والتصعيد اقليمياً

حتى جزئ ولم تبق منه سوى الناحية الامنية. حتى ان الملف السياسي، ملف المفاوضات يبدو كأنه مجمد، ويبدو كأنه تنتياهو نجح في ان يفرض التعاطي الأمني فقط وان يجر عرفات فعلاً الى حرب اهلية داخل الصفوف الفلسطينية ويضعه في موقع الشرطي الاسرائيلي في فلسطين.

مباشر لاهداف تنتياهو (...).  
\* ماذا تتوقع من زيارة المنسق الاميركي لعملية السلام نديس روس؟  
- يبدو ان سقف زيارته محدود جداً. وهو بعدما بدأ تعاطي الوضع الاقليمي، اي وضع عملية السلام، صار يتعاطى الملف الفلسطيني فقط والآن يبدو ان هذا الملف

تصرف تنتياهو بغيّة تبرير اي عمل ضد لبنان. وهذا الامر ايضاً نسجله لعرفات مرة اخرى ونسجله في خانة فعلاً ما يدبر حالياً في منطقة الجنوب وما يتجاوز الاوضاع العادية وما يتجاوز فعلاً الاحتكاكات التي كانت تقليدياً تحصل في منطقة الجنوب".  
\* هل يعني ذلك ان ثمة عدواناً او مواجهة كبيرة؟

- بالنسبة لينا ورد كلام لعرفات يحاول ان يربط بين متفجرات القدس وتبرير القصف والضرب الاسرائيليين على لبنان (...).

ونحن لدينا اليوم كل التأكيدات ان هذا التصريح وارسال الكاتيوشا دون عنوان ودون مسؤول عن ارسالها، مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بعرفات وايضاً بالتصعيد الاسرائيلي الحاصل.

\* هل تقف وراء "الكاتيوشا" جهة فلسطينية؟

- اود ان اقول ان ربط المعلومات المتوافرة لدينا حول تصريحات عرفات وموضوع الكاتيوشا ورصد مكالمات اسرائيلية ولحديّة تتناول اوامر تعطي لقصف المدنيين، يجعلنا نعتقد ان هناك تأزيم متعمداً يحصل في الجنوب يتجاوز التأزيم التقليدي والعادي.

\* هل تلقيتم رسالة من الاميركيين للتمهدة، وهل اتصلتم بـ"حزب الله"؟

- جرت اتصالات بين الادارة الاميركية وبيننا في محاولة لتمهدة الاوضاع. هذا صحيح. ولقد قمنا كما قلنا اهم ايضاً بكل المساعي الممكنة من اجل تمهدة هذه الاوضاع. ولكن من الواضح ان هناك نوايا واضحة وصريحة لا بل خطياً واضحة وصريحة يشارك فيها تنتياهو وعرفات معاً من اجل نسف اي استقرار او هدوء في منطقة الجنوب (...).

إن ما يحصل يهدف اولاً الى اسقاط ما تبقى من اوسلو ويهدف الى تحوير اوسلو فقط في اتجاهه الأمني، ويهدف ثانياً طبعاً الى شق الطريق امام تبريرات من اجل تصعيد الوضع اقليمياً في شكل شامل".

\* هل محاولة الانزال في الباروك قبل ايام تدرج في هذا الاطار؟

- مثلاً في الباروك وفي غير الباروك. ولدينا ايضاً معلومات تشير الى ان بعض الطوافات الاسرائيلية قد تجول ليلاً في مناطق بعلبك. وحصل في بعض جرودها رصد لحظة معينة في هذه المنطقة.

\* ما هي استعدادات الحكومة لمواجهة التصعيد الاسرائيلي المحتمل؟

- نحن نواكب الوضع على كل المستويات. قمنا بمساع حثيثة من اجل تمهدة الامور كي لا تعطى اسرائيل اي مبررات او اي اعذار في هذه المرحلة وكما ان يكون البعض فعلاً أداة ولو في شكل غير

حذر وزير الخارجية فارس بوزير من محاولة اسرائيلية لاسقاط "تفاهم نيسان" وفي اعتقاده ان الهدف من التصعيد الأمني في الجنوب "اسقاط ما تبقى من اوسلو وشق الطريق امام تبريرات التصعيد الوضع اقليمياً". وكشف رصد السلطات المعنية "مكالمات اسرائيلية ولحديّة تتناول اوامر لقصف المدنيين". وحمل بشدة على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات متمماً اياه بأنه "بات فعلاً منفذاً للجمعات الامنية الاسرائيلية، ومحملًا ضمناً فصائل فلسطينية في لبنان تدعى له بالولاء مسؤولة اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على شمال اسرائيل الاسبوع الماضي.

عقد بوزير السبت مؤتمراً صحافياً في منزله في بلونة (كسروان)، سئل فيه هل ان "تفاهم نيسان" ممدد بالسقوط، فأجاب: "اثر حادث سقوط طائرة المليكوبتر الايطالية تقررّت معاودة اجتماعات مجموعة مراقبة تفاهم نيسان غداً (امس) ووافقت القوة الدولية على معاودة الرحلات ولو في شكل آخر اقل ربما مجازفة. لكن افق هذا الاجتماع سيظل نسبياً مفلتاً بسبب المعلومات المتوافرة لدينا عن النيات الاسرائيلية. وحين اتكلم على هذه النيات، اتكلم عن معلومات دقيقة لا بل عن رصد مكالمات تؤكد ان هناك نيات تصعيدية لا علاقة لها بالحوادث العادية التي تحصل في الجنوب. وهذه النيات تجسد في قرار واضح وصريح يقصف المدنيين وبمحاولة اسقاط التفاهم الأمني هناك، اضافة الى ذلك نحن نعتقد ان المناخ السائد هو مناخ يحاول فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان يحول المشاكل والاضطرابات الحاصلة في فلسطين المحتلة في اتجاه الجنوب اللبناني لسببين. اولاً، من اجل وقف تنفيذ اتفاق اوسلو، وثانياً، من اجل تحويل الاضطرابات الحاصلة لفتح جبهة واضحة ضد لبنان وربما سوريا. ان البعض ويا لاسلاف يؤزره في هذه المهمة وتحديداً رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وكأنه لم يكفه ما خرب ودمر في لبنان، فاذا به اليوم يحاول رمي الكرة في الملعب اللبناني مبرراً قصف اسرائيل الجنوب اللبناني ورباطاً هذا القصف بالاحداث التي حصلت في القدس منذ مدة.

يبدو ان عرفات بات فعلاً منفذاً للجمعات الامنية الاسرائيلية، فهو يحاول اعطاء اسرائيل المبرر لضرب لبنان عبر هذا الربط. ويعلم تماماً ان هذا الربط غير واقعي وغير صحيح كما يعلم تماماً انه حتى قدائف الكاتيوشا التي ارسلت الى كريات شمونة لم ترسل من جهة لبنانية، وحزب الله والمقاومة اللبنانية عندما يطلقان صواريخ يعلنان مسؤوليتهم عن ذلك ويشرحان الاهداف والمبررات لاعمال كمدّه. بينما في الوقت الحاضر، لدينا المعلومات الكافية أن عرفات وضع كل امكاناته الاستخباراتية في

### مستبعداً عملية عسكرية واسعة

### كاليا: على واشنطن ان تعي

### عدم نية اسرائيل انهاء الاحتلال

الدائم لمطالب لبنان الشرعية. وحقوقه ومن جهتي نقلت الى رئيس الوزراء الحريري شكر رئيس الوزراء برودي على الحفاوة التي استقبل بها في لبنان، وتأكيد استمرار العلاقات العميقة بين البلدين".

وهل هناك معلومات جديدة عن حادث تحطم المليكوبتر الايطالية في الجنوب؟ قال: "ليس هناك معلومات جديدة ولجنة التحقيق تواصل عملها". وهل يبنّى التصعيد في الجنوب بتطورات عسكرية؟ فرأى انه: "نظراً الى مجيء (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة فمن المستبعد حصول عملية عسكرية واسعة النطاق وان ما يشغل بال السياسيين الايطاليين واللبنانيين في هذه المرحلة هو عدم وجود اي نية لدى الحكومة الاسرائيلية لايجاد حل لاحتلالها الجنوب اللبناني والجلولان ومن الضروري ان تعي الحكومة الاميركية هذا الواقع؟

في موقف لاتف يعقب تحطم طائرة المليكوبتر الايطالية وزيارة رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي لبيروت، دعا السفير الايطالي كارلو كاليا الادارة الاميركية الى "وعي واقع عدم وجود اي نية لدى الحكومة الاسرائيلية لايجاد حل لاحتلالها الجنوب والجلولان".

وكان كاليا زار السبت رئيس الجمهورية الهاسن المرادي ثم رئيس الوزراء رفيق الحريري، وصرح على الاثر: "ان البحث تناول الوضع في الجنوب، ومقتل الجنود الايطاليين في حادث تحطم المليكوبتر" مشيراً الى استمرار طائرات المليكوبتر الايطالية في نقل اعضاء مجموعة المراقبة لوقف النار الى النافورة.

وقال ان الحريري سلمه رسالة الى برودي تتضمن "التعزية بوفاة الجنود الايطاليين، وشكر برودي على دعم الحكومة الايطالية

### انتقد تحويل قوى الأمن "جيشاً رديفاً"

### صفير: هيئة الدولة لا تبقى لها

### الا بمقدار ما تتقيد بما تسن من قوانين

الديمان - "النهار":

شدد البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على "ان هيئة الدولة لا تبقى لها الا بمقدار ما تتقيد في بما تسن من قوانين". ولاحظ "ان اجراءات الحكومة وتدابيرها، مثل منع المواطنين من توقيع عرائض تطالب بانتخابات بلدية وتقليص صلاحيات البلديات، ووضع قانون باعادة تنظيم قوى الامن الداخلي يجعلها جيشاً رديفاً، تدل على انها تريد ان تختزل الناس وتقوم مقامهم. مما يتنافى مع الطبيعة الانسانية".

رأس البطيريك صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة الديمان في حضور حشد من المصلين. وبعد تلاوة الانجيل التي عظة ركز فيها على التبشير بالانجيل، وتطرق الى الشأن العام فحمل على اجراءات الحكومة، قال: "ان ما نراه من مشاريع قوانين واجراءات وتدابير تتخذ على الصعيد الرسمي يدل على أن الدولة كأنها تريد ان تختزل الناس فتقوم مقامهم في تدبير جميع شؤونهم، وهذا يتنافى والطبيعة الانسانية ويخرج عن النظام الديموقراطي الذي يترك للمواطنين فسحة كبيرة من الحرية تمكنهم من تحمل مسؤولياتهم تجاه نفوسهم ومجتمعهم. وحسبنا مثالا على ذلك محاولة منع الكثيرين من المواطنين من توقيع عرائض تطالب بانتخابات بلدية، وتقليص صلاحيات البلديات بايكال جمع النفايات على اراضيها الى شركة خاصة بكلفة اكبر، ومحاولة الحاق ما تعودت ان تقوم به هذه البلديات من اصلاحات بالتنظيم المدني، ووضع

## حرب يحض النواب على توقيع الطعن لارغام الحكومة على الانتخابات البلدية

تحدث النائب بطرس حرب عن الانتخابات البلدية ودورها السياسي والانمائي في ندوة اقيمت في منزل السيد مصطفى قاسم في النية قضاء الضنية في حضور حشد من الفعاليات السياسية وابناء المنطقة، فأكد ان هناك كلاماً يقال "ان السلطة الحاكمة عاجزة عن مواجهة استحقاق الانتخابات البلدية خوفاً من ان تصاب بخسارات انتخابية على صعيد القرى والبلدات (...). ولماذا يخافون ان يخسروا الانتخابات البلدية؟ وأين المصيبة في ذلك؟ ومن قال ان السلطة الموجودة هي الافضل للبنان ومستقبله؟ ومن قال انه لا يجوز "تقع" هذه السلطة من وقت الى آخر من اجل ان تصحوا" انها تخطىء، والشعب هو الذي سينكمها ليس بالثورة المسلحة بل بممارسة ديموقراطية سليمة واضحة ضمن اطار القانون".

بعد النشيد الوطني وكلمة ترحيبية من صاحب الدعوى، قال حرب: "لا ارى حياة ومستقبلاً الا من خلال ممارستنا جميعاً بمسؤولية قيام الحياة العامة التي لا تقوم على التناوب ورئيس البلدية والمختار فحسب بل عبر مشاركة كل الناس من اجل دفع الحياة السياسية وتطور المجتمع. وقد اثبت شعبنا في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ انه قادر على التعبير عن رأيه ولو بشكل ما وليس بشكل كامل، وأثبت انه في ظروف معينة يستطيع ان يقف ويقول كلمته في حين عجزت مناطق أخرى عن هذا الانجاز (...)."

وسأل عن دور الانتخابات البلدية في الانماء، قائلاً: "الكلام على الانماء في المنية مسألة مهمة لانها مثل البترول وعكار وتمثل "التعثير" والحرمان الزمن والانماء المعدم في حين انني لا انكر الجهود التي تبذل في هذه المناطق. وأريد ان ألفت الى ان اذن السلطة مقلدة نوعاً ما على مطالبنا مما يدفع المواطن في هذه المناطق الى التساؤل اذا كان المستوى نفسه مع سائر المواطنين ويقول: لماذا لا تكون جزءاً من مليارات الليرات التي تصرف في بيروت او في مراكز القرار السياسي؟ لذلك أرى ان دور الانتخابات البلدية كبير جداً لأنني مقتنع ان السياسة لا تبدأ من فوق بل من تحت وعلى مستوى كل الشعب. وتعطل الحياة السياسية والوطنية عندما يصبح الشعب غير قادر على ممارسة دوره السياسي. وبالتالي يتعامل معه الذين يجلسون في ابراجهم العاجية على انه قطع من الماشية يسير فوق رغباتهم. ولذلك نرى ان شعبنا سيدي او قد يدعى الى اختيار ادارات محلية في قرأه وبلداته للمرة الاولى منذ ٢٤ سنة لادارة شؤونه المحلية. لماذا لا يدعون الشعب يمارس هذا الدور ويحرمونه هذا الحق؟ اليس أفضل ان يدير الشعب شؤونه عبر موارد مالية محددة ويتوقف بذلك دور النائب الذي يركض وراء شاخنة الرفت التي هي من مسؤوليات البلدية التي تقوم بدور الادارة المحلية الرسمية الشرعية القادرة على انماء

القرى والبلدات من مداخلها ومن خلال المساعدات التي تقدمها الدولة؟ فهل المطلوب حصر القرار الانمائي للقرى والبلدات في بيروت فقط؟ وبالتالي على المواطن ان يستجدي الوزير او المسؤول لكي يعطف عليه في اي مشروع مهما كان صغيراً في بلدته او قريته؟ (...)."

وأضاف: "دعونا ننتخب بلديات ومخاتير ونطبق ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني. وانني اعتبر ان كل تردد من السلطة في اجراء هذه الانتخابات هو اعتداء على حقوقنا. فهل المطلوب ان تزداد المركزية بدل ان تصبح هناك لامركزية ادارية، واذا اردنا ان نبني ساقية في اي قرية علينا ان نستجدي ذلك من رئيس الحكومة او من اي مسؤول آخر؟ وهل يعقل ان الدولة لا تعرف ماذا تريد؟ فيقال ان رئيس الحكومة وأكثرية اعضاء الحكومة لا يريدون الانتخابات البلدية. ووزير الداخلية الذي يشرف على العمليات الانتخابية يريد هذه الانتخابات وكذلك رئيس الجمهورية (...)."

انا ككاتب درست القانون الصادر عن مجلس النواب والقاضي بتأجيل الانتخابات البلدية ووجدت انه مناقض لاحكام الدستور وقد حضرت مشروع مراجعة أمام المجلس الدستوري للطعن بهذا القانون واسقاطه. ودعوت مع اللقاء الوطني النيابي الذي انتهي اليه الزملاء النواب الذين يودون توقيع هذا المشروع ويبدو ان عددهم مرتفع الى ان يتوجهوا الى مجلس النواب الحادية عشرة صباح الاربعاء ١٣ آب الجاري. ولذلك فان كل نائب مقتنع بضرورة اجراء الانتخابات البلدية مدعو لان يوقع هذه المراجعة من اجل ارغام الحكومة على اجراء هذه الانتخابات. هناك من يتوقع ان يرد المجلس الدستوري هذه المشروع وانا اقول: فليرده، ولكن نحن سنبقى متابعين للأمر ولن نتنازل عن حقنا كمواطنين في ان تعود الحياة السياسية على كل مستويات الوطن، ولا نقبل ان تصادر حقوق المواطنين في الاقتراع وفي المشاركة في الحياة العامة ولن نقبل ان تقرر السلطة التنفيذية عن المواطنين مستقبلهم وان تصادر السلطة الاموال العائدة الى البلديات والمواطنين (...)."

## شؤون العودة مع لقاء مسيحي

التقى امس في منزل رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري في برمانا، رئيس الرابطة المارونية بيار حلو والنائب السابق فؤاد السعد وعدد من اعضاء المجلس التنفيذي للرابطة المارونية. وتشاور المجتمعون في الشؤون العامة، وخصوصاً الموضوعات التي تمه الطائفة المارونية، وفي طليعتها عودة المهجرين الى الجبل وما يحكى عن تنظيم جديد لقوى الامن الداخلي.

## انتقد تحويل قوى الأمن "جيشاً رديفاً" (تتمة)

مشروع قانون يتعلق باعادة تنظيم قوى الامن الداخلي تجعل منها على حد قول بعضهم، جيشاً رديفاً، واهمال مطالب محقة يحاول بعض المواطنين التعبير عنها، مما ادى الى امتحان قوة قد ينال من هبة الدولة، التي يحرض عليها مجمل المواطنين لمصلحتهم قبل مصلحتنا، ولكننا هيبة لا تبقى لها الا بتقيدها هي بما تسن من قوانين، ومحافظتها على مؤسساتها، وبمعاملتها جميع المواطنين بالعدالة والمساواة في ظل قوانين عادلة. والتدابير التي تتخذ من شأنها ان تقسم المجتمع اللبناني في وقت نحن أحوج ما نكون الى رص الصفوف وتوحيد القلوب في وجه ما يحدث في الجنوب، وما تتمخض به المنطقة من احداث وقانا الله شرها".

بعد القداس استقبل وفدا من الشباب والشابات البلجيكين العاملين في رعاية المعوقين. وكان كلام على دور لبنان الثقافي والمعنوي وتراثه الكبير نسبة الى حجمه الجغرافي الصغير.

تحت سيارات المرافقين وقاد حديث آخر مع بعض الزوار الى الكلام على ثورة جيع وسلوك السلطة حياله. فسأل البطيريك احد القضاة الموجودين: "يبدو ان معالجة الامر تركزت في عمدة المدعين العامين؟". وقال "ان اهمال مطالب المواطنين وحقوقهم قد يؤدي الى امتحان قوة ربما نال من هبة الدولة، وطبعا جميع الناس لا يريدون الا دولة عادلة تعامل الجميع بالمساواة والعدل". وهنا روى احد الزوار ان رجلاً في ضاحية من بيروت حمل طفلين له الى الشارع في انتظار مرور موكب رئيس الحكومة ليرمي بطفليه تحت سيارته او سيارات مرافقيه. ولما سئل هل انت مجنون؟ اجاب "لا والله اردت ان اقبض دبة دم طفلي لاطعم اخوتها الاربعة"، فعلق احدهم: "لا بد ان هذه طرفة"، فعلق البطيريك "وشر البلدية ما يضحك..."

واستقبل ايضا الشيخ وديع الخازن والنائب العام في جبل لبنان طربية رحمة، والبروفسور نقيب طالب ورئيس الرابطة اللبنانية - الاميركية في كاليفورنيا بول صوان الذي عرض له التحضيرات القائمة للاحتفال باليوبيل الماسي لتأسيس الكنيسة المارونية في مدينة لوس انجلس. وهو كان استقبل وفدا من آل شدياق في القبيات برئاسة الاب اغوستينوس شدياق.

وفي مناسبة سفر الشباب اللبنانيين (٢٥٠٠ شاب وفتاة) الى باريس للمشاركة للقاء البابا مع شببية العالم في العاصمة الفرنسية دعا البطيريك صفيير هؤلاء الشباب الى "العمل يومي الارشاد الرسولي والى تمثيل لبنان تمثيلاً حقيقياً على غرار ما فعلوا يوم التقوا البابا يوحنا

بولس الثاني في حريصا. وشدد على ضرورة وحدتهم بأدائهم الشهادة لقيمهم الوطنية والانجيلية وازهار وجه لبنان الحضاري الذي يفتح الارشاد الرسولي افاقاً لنهضته وقيامته على قواعد الايمان والحرية والعيش المشترك والاستقلال".

واضاف البطيريك: "تمسكوا ببايانتكم وثقوا بالمستقبل فالايام بالله وبلبنان هو سبب بقائنا وقتونا في الماضي كما هو سبب وقتونا في العمل لمستقبل زاهر".

مسقاوي وكان وزير النقل عمر مسقاوي زار المقر الصيفي البطيريك السبت وعرض مع البطيريك الاوضاع. وبعد اللقاء سئل مسقاوي عما دار في اللقاء وعن موقفه من حملة الوزير وليد جنبلاط على مؤسسة الجيش فأجاب: "ان الواجب يدعونا الى التشاور مع غبطة البطيريك بصورة دورية. وفي هذا الاطار فان التوافق مع البطيريك صفيير هو على ضرورة توحيد الجهود وتكثيف الطاقات في عمل وطني مشترك يتجاوز روااسب الماضي ويتطلع الى المستقبل. ونحن في الاطار نفسه نتحدث عن الدولة بدون تفريق بين الدولة ومؤسساتها، فللدولة مؤسساتها وهي الطبيعة مؤسسات رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ومجلس النواب ومؤسسة الجيش. ومن منطلق الحرص على هذه المؤسسات وقيام الدولة يجب ان نتحدث في المسألة وننظر الى الموضوع".

وكان صفيير حضر قداسا السبت في كنيسة الصرح ترأسه المطران يوسف ضرغام الذي جاء على رأس وفد من بلدة عبرين في البترون لمناسبة اختتام مخيم للطلائع اقيم في حدث الجبة المجاورة. وبعد القداس التقى البطيريك كلمة اثنى فيها على جهود الكهنة والاباء المشرفين على المخيم من جمعية المرسلين اللبنانيين وراهبات عبرين. ودعا الطلائع الى "مزيد من النشاطات والعمل الرسالي والى التعمق في الانجيل وتزود القيم التي دعانا السيد المسيح الى احياها وممارستها". واطاف: "اننا بمقدار ما نتمتع في قيمنا الروحية ونعيشها ونحياها حياة فعلية نضمن بقاء لبنان وطن الحرية والانفتاح والسلام".

ومن زوار الصرح البطيريك السبت النائب قبلان عيسى الخوري، فالنائب السابق سليم حبيب ثم وفد من راهبات العائلة المقدسة. وامام وفد من منطقة المتن وبيروت رافقه شبان وشابات فرنسيون، أكد البطيريك صفيير ضرورة تماسك العائلة لانها الوحيدة التي تساعد في احلال السلام والتي من دونها لا يمكن الوطن ان يستمر وان يحل فيه السلام".

## زيارة روس للمنطقة تثير آمالاً في تخلي واشنطن عن لامبالاتها الخطرة

## ممثل لبري يهاجم الحريري بيضون: الحكومة تثير التمييز الطائفي

القانون الدولي والقرارات الدولية واما  
تسقط هذه العملية بما اتت به (...).

نحن في الجنوب نصر على ان السبيل الى  
التحرير هو المقاومة، فاسرائيل حاولت اكثر  
من مرة ان تكسر ارادة المقاومة لكننا كنا  
دائماً نتصبر بهذه الارادة واسرائيل تفضل  
سياً وعسكرياً (...).

وركز شمس الدين في كلمته على اهمية  
العلوم القرآنية في مواجهة اسرائيل. وقال:  
" (... من هنا تشبثنا وتمسكنا ببداية المقاومة  
ضد الاحتلال الاسرائيلي، المقاومة بقوة هذه  
الروح قبل ان تكون مقاومة بقوة السلاح.  
من هنا نقول ان هذه العريضة الاسرائيلية قد  
تستمر وقد تتصاعد ولكنني اكرر هنا ان  
الاسرائيليين اذا طوروا عدوانهم الى ما يشبه  
ما وقع في نيسان الماضي او في ما قبله  
فانها لن تكون حرباً خضع لحدود او قيود  
على الاطلاق، وانما ستكون حرباً مفتوحة

بجميع المعايير والمقاييس. والقول ان  
النصائح توجه البنا كما سمعنا ان بعض  
القوى الكبرى توجه الى لبنان النصائح بضبط  
النفس والى سوريا ايضا النصائح بضبط  
النفس على اعلى مستوى. نسال ماذا نضع  
نحن؟ نحن نضبط انفسنا ولو لم نضبط  
انفسنا لما كانت حال المنطقة على ما هي  
عليه. نحن نمارس اعلى درجة من ضبط  
النفس وعلى هذه القوى العظمى ان توجه  
هذه النصائح الى العدو الصهيوني، ونريد من  
دنيس روس الآتي او وزيرة الخارجية الآتية  
ان يأتيا ببسط مظاهر العدالة الدولية  
لتطبيق القرار الدولي ٤٢٥ ومن دون مواربة  
واقنعة وقفزات. والاسرائيليون ماداموا  
موجودين وماداموا يبنسون هذه الارض،  
فاننا سنضربهم بكل صورة وستقاومهم بهذه  
المقاومة ذات الابعاد الثلاثة المقاومة الجهادية  
بالسلاح، وبالصمود، والتعبئة التي يدخل  
القرآن في صميمها والانجيل والتوراة وتدخل  
كل وصايا الله للبشر بان يكونوا عادلين  
وكراماً (...).

## شخصيات الى مائدة حارس شهاب

أقام الامين العام لـ"اللجنة الوطنية  
المسيحية - الاسلامية للحوار" حارس شهاب  
مأدبة غداء في نادي فقرا حضرها، الى اعضاء  
اللجنة، الرئيس حسين الحسيني والنائبان  
سامي الخطيب وعبدالرحمن عبدالرحمن  
والوزراء السابقون رئيس الرابطة المارونية  
بيار حلو وجوزف الهاشم وعثمان الدنا  
وجورج افرام ومحمد غزيري، وسفراء  
الولايات المتحدة والمغرب واليابان والمجر،  
ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس  
عودة والنائب البطريكي الماروني على الجبة  
فرنسيس البيسري والسفير فؤاد الترك  
وشخصيات.

صيدا- "النهار":

هاجم النائب محمد عبيد الحميد البيضون  
حكومة الرئيس رفيق الحريري، واتهمها  
باتارة التمييز الطائفي بين المواطنين.

وتحدث مساء اول امس باسم رئيس  
مجلس النواب نبيه بري في افتتاح معهد  
الامام الصادق للعلوم القرآنية في الغازية  
الذي اقيم برعاية رئيس المجلس الاسلامي  
الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس  
الدين وفي حضوره وفاعليات. ودعا في  
كلمته الى انشاء آلية قضائية "لمحاكمة الذين  
يحرزون على التمييز الطائفي في لبنان على  
غرار حركة الحقوق المدنية التي تناهض  
التمييز العنصري بين السود والبيض في  
الولايات المتحدة الاميركية (...). ونحن  
جاهزون لتحمل المسؤولية من خلال آليات  
النظام الديموقراطي وليس من خلال آليات  
الشحن الطائفي".

ان العقلية الراهنة للسلطة التنفيذية هي  
التي تهدم النظام العام والميثاق الوطني اكثر  
مما تهدم الدعوات المحصورة الى عدم  
تنفيذ القوانين".

وانتقد مواقف الحريري "المتناقضة" مع  
مواقف الرئيس الياس الهراوي وقال: "بينما  
حدد فخامة الرئيس مجالات فشل عميقة  
للحكومة في خطابه في عيد الجيش، يظل  
علينا رئيس الحكومة في مقابلاته التلفزيونية  
قائلاً "كل شيء ماشي"، وان لا ازمة في  
البلاد وان مسيرة الاعمار قائمة وان حياة  
اللبنانيين طبيعية (...). في خضم هذا الوضع  
نشهد في الشارع ظواهر تجيش واستنفار  
طائفي نرفضها وندينها، والمطلوب ان  
تتحمل الحكومة مسؤولياتها وان تعترف ابن  
فشلنا واين نجحت وان تحدد كيف يمكن ان  
تعدل في برامجها".

وقال: "اننا اليوم في لبنان نعيش اوضاعا  
بالغة الصعوبة، هناك محاولة لرغامنا على  
السكوت تحت ضغط الغارات الجوية والقصف  
الذي يستهدف قرى وبلدات جنوبية، وضغط  
التمويل الذي تمارسه اسرائيل وحلفاؤها بان  
الجنوب من الممكن ان يتعرض لاجتياح او  
عملية عسكرية كبيرة. فالصورة واضحة  
بالنسبة لبنا. تحدث في القدس عملية  
استشهادية تميز نتيناهو وياسر عرفات  
وينتفض الاثنان معا لانقاذ صورتهما او  
لانقاذ موقعهما السياسي بان يعا القضية  
على عاتق الآخرين ومن مسؤولية الآخرين.  
اي اننا كنا في نيسان ١٩٩٦ متنفساً  
لاسرائيل السياسية واليوم اصبحنا متنفساً  
للازمات المشتركة بين نتيناهو وياسر  
عرفات. نحن لا نخاف التمويل طبعاً ولا  
نعتمد ان نتيناهو المترنج في موقعه  
السياسي يستطيع ان يقوم بعملية عسكرية  
كبيرة، والعملية العسكرية الماضية اسقطت  
بيريس، لذا لا اظن ان نتيناهو سيبقى في  
موقعه في حال اقدم على هذا النوع من  
المغامرات (...). لكننا يجب الا نرضخ  
للتحويل ولا ندع المصالح الخاصة تحكم  
خريطة المنطقة. نحن امام قرار مصيري. فاما  
تستمر عملية السلام انطلاقاً من مبادئ

الاميركية ان الاميركيين اما غير راغبين في  
معاودة العملية، او غير قادرين على ذلك، او  
انهم لا يملكون اي تصور لحل المأزق الذي  
وصلت اليه العملية، علماً ان الموقف اللامبالي  
يثير الكثير من السلبيات التي تقلق الافرقاء  
المعنيين، ولا سيما العرب فضلاً عن  
الاوروبيين الذين عملوا على جمع الرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية  
الاسرائيلي ليفي في بروكسل قبل اسابيع  
وفي لاغاليستا قبل اشهر. والاوروبيون لا  
يسعون في هذه المرحلة الى تقدم على  
المسار الفلسطيني - الاسرائيلي فحسب،  
كما يفعل الاميركيون ، بل يسعون الى  
معاودة التفاوض على كل المسارات وتحديداً  
على المسار السوري - الاسرائيلي.

ولاحظت هذه الاوساط ان وزيرة الخارجية  
الاميركية مادلين اولبرايت سافرت مرتين الى  
روسيا الاتحادية، ومرتين الى دول الاتحاد  
الاوروبي، ومرتين الى آسيا، ولم تتوجه بعد  
الى الشرق الاوسط. وهذا لا يقلق الاوروبيين  
وحدهم بل ايضاً لبنان وسوريا  
والفلسطينيين. وازدادت اذ حتى لو لم تؤد  
المحاولات الاوروبية الى نتائج جوهرية في  
التفاوض السلمي، فان المسعى الاوروبي  
يؤكد للعرب انهم لسوا متروكين ويعطي  
دلالة للاسرائيليين على ان الاسرة الدولية  
وما تمثله اوروبا فيها ما زالت تهتم بعملية  
التسوية. وان الدور الاوروبي يهدف الى  
تأكيد خطورة السكنون الاميركي وانه  
يساوي خطورة توقف العملية السلمية، وان  
العودة الى التفاوض يجب الا تتركز على  
المسار الفلسطيني وحده، بل يجب ان  
تشمل كل المسارات في وقت واحد.

## مخبر: زيارة وفد عرب اسرائيل لدمشق اتجاه سوري جديد نحو التفاهم

علق الدكتور البر مخبر على زيارة  
وفد من عرب اسرائيل لدمشق بدعوة  
من الرئيس السوري حافظ الاسد قال:  
"ان تلبية وفد عرب اسرائيل دعوة  
الرئيس الاسد لزيارة دمشق وهو يضم  
سبعة نواب اعضاء في الكنيست  
الاسرائيلية، تشكل ظاهرة جديدة لافتة  
واتجاهاً سورياً جديداً نحو التفاهم ونقل  
الحلول من جو التشنجات الى جو التفاهم  
المهادئ والعقلاني لنجد الحرب وقيام  
السلام لخير الشرق الاوسط.

انني اعتبر ان الدعوة وتليبتها تدلان  
في هذا الظرف الصعب على حسن نية  
الاطراف المعنيين، ولنا رجعة طويلة الى  
هذا الموضوع في الاجام المقبلة".

كتبت ثريا شاهين:

تترقب منطقة الشرق الاوسط وصول  
المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس  
بعد انقطاع منذ الربيع الماضي، وذلك في  
زيارة ترمي الى اعادة تحريك التفاوض الذي  
يساعد جموده في تنامي العمليات العسكرية.  
وترى اوساط ديبلوماسية لها خبرتها في  
سياسة واشنطن الشرق الاوسطية ان  
شروط اعادة اطلاق المسيرة السلمية يتوقف  
على مدى ارادة واشنطن، او قدرتها على  
تخفي ما يواجهه رئيس الوزراء الاسرائيلي  
بنيامين نتيناهو وحكومته في السير لبناء  
الثقة التدريجية مع العرب توصلنا الى تحقيق  
السلام. ولا يقتصر هذا الوضع على التعاطي  
الاسرائيلي مع تطبيق المرحلة الانتقالية ثم  
النهائية من اتفاقي اوسلو، بل على التعاطي  
مع المسارين اللبناني والسوري في  
المفاوضات. وتشير تقارير ديبلوماسية الى  
ان نتيناهو قد يكون عاجزاً عن تقديم  
تنازلات بسيطة، ولا سيما بازاء تنفيذ  
موضوع اعادة الانتشار استناداً الى اتفاق  
اوسلو، وحتى انه عاجز عن الانسحاب من ٢  
في المئة من الاراضي الفلسطينية وليس من  
١٥ في المئة كما كان متوقفاً. ويعود  
السبب الى انه يحكم عبر مجموعة من  
التيارات والاحزاب تزايد يومياً بعضها على  
بعض في التطرف، وهذا من اهم الاسباب  
التي ادت الى مبادرة حزب "تسويت" الى  
امرار مشروع عدم الانسحاب من الجولان،  
حتى ان استطلاعات الرأي الاخيرة تشير الى  
ان حزب "شاس" المشارك في الحكومة قد  
يتقدم اذا حصلت الانتخابات الان على غيره  
من الاحزاب، وان اربيل شارون كاد يحظى  
بالمعظم والثاني في الحكومة، وان ديفيد  
ليفى واسحق مورديخاي مستقران في  
منصبهما المهمين. وبالتالي اصبح حزب  
"تسويت" على الهامش، مما دفعه الى  
المزايدة على بقية الاحزاب والتيارات، انطلاقاً  
من موقعه في السلطة، وايصال القرار  
المتعلق بالجولان الى الواجهة.

وتضيف الاوساط الدبلوماسية انه حتى  
الافكار التي يطلقها المسؤولون في اسرائيل  
بين الحين والآخر والمتعلقة بالانسحاب من  
الجنوب او "لبنان اولاً" او "جزين اولاً" ليست  
الا "مونولوجاً اسرائيلياً يهدف الى تخفيف  
الضغط الداخلية وتوجيه الاهتمام الى الخارج.  
وعن زيارة روس للمنطقة تقول الاوساط  
نفسها انه من الضروري اعادة دفع الوساطة  
الاميركية لانجاح دفع التفاوض، بعد اللامبالاة  
التي طبعت الموقف الاميركي.

## التحرك الاوروبي

وفي ظل هذه اللامبالاة يجدر التوقف عند  
الموقف الاوروبي الذي يعتبر مفيداً لعودة  
التفاوض اذ ان الاوروبيين نجحوا في ابقاء  
ملف العملية السلمية في اولويات الملفات  
الدولية وتوصلوا منذ ثمانية اشهر الى اقتناع  
بأن الوضع في الشرق الاوسط خطر جداً،  
وهذا ما أكدته المبعوث الاوروبي ميخيل اندل  
موراتينوس. وهم فموا من حصيلة المواقف

## وضع الحجر الاساس لكنيسة بحدودون المارونية المطران مطر: ناشد الهراوي والحريري جعل عودة المهجرين هدية العهد

بحدودون الضيعة - "النهار":

تساءل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر: "هل يطلب من الفقراء ان يحلوا المشكلة الاقتصادية الكبرى؟ وهل يرضى الكبار بأن تُجرَح الكرامة الوطنية الى هذا الحد فيرمي شعب كامل في النسيان وعدم الاكتراث الى مصيره؟".

وناشد رئيسي الجمهورية والحكومة، ومجلس الوزراء "ان يتعاطوا بكرامة مع موضوع عودة المهجرين، لأنهم مؤمنون على الكرامة العامة (...). وعلى الحق العام وخير البلاد والعباد".

احتفل في بحدودون الضيعة بوضع الحجر الاساس لكنيسة مار جرجس المارونية التي تدمت خلال حرب الجبل، وأقيم قداس في المناسبة ترأسه المطران مطر وعاوناه المطران خليل ابي نادر ولفيف من الكهنة وجوقة الكنيسة. وحضر القداس تحت خيمة رفعت لهذه المناسبة النواب انطوان الخبي وناطوان اندراوس وعبد جبارني، والنائبان السابقان فؤاد السعد ومروان ابو فاضل، ورئيس اتحاد بلديات الجرد خليل خيال الله ورئيس بلدية محطة بحدودون لويس غصن، وحشد من ابناء الرعية.

وبعد الانجيل القى المطران مطر عظة جاء فيها: "اليوم نضع حجرا اساسا آخر لبناء كنيسة وداخل كل منا شعور بأننا نقوم بعمل له ابعاده الكبيرة وتترتب عليه مسؤوليات جسام روحيا ووطنيا واجتماعيا.

فعلى صعيد الروح نطلب اليكم اولاً ان ترفعوا عيونكم الى الجبال من حيث يأتي عون الرب، فالله يسكن في الاعالي وهو الذي يرفعنا جميعاً الى ما هو اعلى من قدامنا. وقد بارك هذا الجبل المقدس، جبل لبنان، منذ القدم ملهماً انبياءه ان يتفخوا بجماله وصلاته وخلود ارضه. فإننا ما اعطانا بعد ذلك، كما اعطى اباؤنا وكل من سبقنا، ان نسكن في هذا الجبل، وان نرفع على ارضه بيوتنا يذكر فيها اسمه القدوس، فما ذلك الا لأنه يريد منا ان نكون كما تكون عيال الله وكما يكون ابناءه المظلوقون جميعاً على صورته ومثاله، اهل ايمان ورجاء وبالاخص اهل اخوة ومحبة (...).

وعلى الصعيد الوطني، نربح امامكم عن سرورنا العميق للايمان الذي تعبرون عنه، يا ابناء هذه المنطقة والجوار، باقدامكم على بناء هذه الكنيسة في بحدودون او اعادة بنائها. انكم بذلك عائدون الى منطقتكم والى اخوانكم جميعاً في الجبل بروح من الحب والابدية الصارعة الى الاعالي والمدودة بيضاء الى كل يد خيرة معطاء، فعودة المهجرين الى الجبل هي واقع شعبي محبب وموقف الشعب منها واحد تشيعياً وترحيبياً.

الا ان التقصير الحاصل على المستوى الرسمي لا يعكس هذه الحقيقة الشعبية الجامعة. فوزارة المهجرين تطالب الوسائل الكافية لانقاذ هذه العودة ولا تُعطى. واولوية هذه العودة في سلم القيم الوطنية اصبحت شاحبة وكثيراً المعايير. اذ نسمع ان مثل

هذه المشاريع لا انتاج فيها، ولا احد في العالم يقرض الدولة اموالاً من اجل العودة، فهل يطلب من الفقراء ان يحلوا هذه المشكلة الاقتصادية الكبرى ام من القادرين؟. وهل يرضى الكبار بأن تُجرَح الكرامة الوطنية الى هذا الحد فيرمي شعب كامل في النسيان وعدم الاكتراث الى مصيره؟

لذلك ناشد فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان يكون انجاز عودة المهجرين هدية من اكبر هدايا عهده الى الوطن الذي يخدم ويحب. وناشد دولة رئيس مجلس الوزراء، والمجلس معه مجتمعاً، ان يتعاطوا بكرامة مع هذا الموضوع لأنهم مؤمنون على الكرامة العامة، كما هم مؤمنون على الحق العام وخير البلاد والعباد. غير اننا لا ننسى في الوقت عينه مسؤوليات الشعب والقطاع الخاص بكل فئاته في انجاح هذه العودة واتمامها. فما نلاحظه الى الان هو ان العودة تقتصر عند المهجرين على الفقراء دون الاغنياء، فأين هم اغنياء بلادنا، واغنياء منطقتنا في مد يد العون لهذا الجبل كي يزدهر من جديد وتعود اليه الحياة؟ وهل اختاروا لهم وطناً اخر غير هذا الوطن؟

وعيشاً اخر غير العيش المشترك الخبير الكريم؟ وهل ثمة لبنان آخر نتمسك به غير لبنان الرسالة والارشاد الرسولي الكريم؟ ام تتحول ضريبة الاغنياء، فيسامون بواسطتها في اعادة الاعمار الى ضربة للوطن تفتتته عن طريق بيع الاراضي بيعاً سياسياً يفرز الطوائف بعضها عن بعض عوض ان يبقى هذا البيع في المستوى الاقتصادي والاجتماعي ليعمل على تداخل الطوائف بعضها ببعض فتسلم الوحدة الوطنية ويسلم الوطن؟

سنصلي في هذا القداس طالبين منه تعالى ان يلهمنا (...). سلامة الرؤيا الوطنية والتضامن الحق حتى لا نبقي في حساباتنا الضيقة بل نخرج بنفوسنا المنزهة عن الخطايا الى رحاب الوطن الحلو الذي نستعيد من اجل ذاته ومن اجل اشقائه على السواء.

ان اعمار بحدودون هو علامة من اهم

علامات الثقة المستعادة بلبنان ووطنياً وعربياً ودولياً. ونحن هنا لنقول ان هذه ارادتنا

ولكن ارادة وطنية جامعة من اجل لبنان".

### كلمة الرعية

بعد القداس تحدث السفير جوي ثابت باسم ابناء الرعية وآل ثابت، عن تاريخ كنيسة مارجرس في بحدودون، وقال: "ان هذا اليوم المبارك يحمل بالنسبة لنا معاني عديدة وجليلة اهمها:

اولاً - انه تأكيد جديد على تشيبتنا العنيد بأرضنا، وعلى تصميمنا الذي لا رجوع عنه، على العودة اليها بحرية وكرامة، وعلى ارادتنا للتجزؤ النهائي فيها، فيبحدودون هي ارضنا المقدسة التي حالفناها مئات السنين سواعد اجدادنا وبوركت بعرقهم وتقدسنا برفاتهم.

ثانياً - انه ايضا تأكيد جديد على ارادتنا في العيش المشترك، وعلى تحالفنا التاريخي المصيري مع اخواننا وجيراننا الموحدين بني معروف، الذين تربطنا بهم حياة وامجاد تاريخية لبنانية وطنية مشتركة، ويشدنا اليهم حلف نهائي مع ارض منطقتنا، التي نأبى الا ان تكون لنا ولهم مسرح تعاليش رغيد واخوة ووحدة حياة ووحدة مصير...

ان الازمات التي تمر، بغدرة من الزمن، بفعل الغفراء والمتآمرين، بين اخوة الدمر والمصير الواحد، ايا يكن نوعهما، ومهما كثرت وكبرت، تبقى بالنسبة الى حقيقة اخوتهم، غيمة صيف، لا بد من ان تنفثش، لتبرز من جديد حقيقة ما نسج بينهم التاريخ

المشترك من لحة ومحبة ووثام.

نعم لقد جئنا اليوم، لنضع حجر اساس كنيستنا الرابعة، ولكننا جئنا في الوقت نفسه لندفن تحتها والى الابد، ذكريات الايام السوداء، التي مرت على بحدودون وعلى منطقتنا، ولنعود ونفرح معا من جديد، ومع اخواننا وجيراننا الموحدين بني معروف، ونعيش وياهم بمحبة حقيقة حياة مشتركة رغيدة، فنكمل طريق الدمر معاً، وننهض وياهم بمنطقتنا الحلوة، ونبنيها درة لجلبنا الاسم، ولوطننا المفدى لبنان (...).

واخيراً وضع المطران مطر حجر الاساس، وكان كوكيتل في المناسبة.

## ذكرى كميل وزلفا شمعون في الدير المطران الخوري: حفظ الله احياء العائلة من سهام اعداء راشقوها كثر

دير القمر - "النهار":

السادسة مساء السبت أحياء آل شمعون وثابت وأهالي دير القمر ذكرى الرئيس السابق كميل شمعون وزوجته السيدة زلفا ثابت شمعون في قداس اقيم في كنيسة سيدة التلة. ترأس القداس راعي أبرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري وعاوناه لفيق من الكهنة، وأدت الخدمة جوقة دير القمر.

وشارك النائب جورج ديب نعمة والوزير السابق محمود عمار ورئيس مجلس القضاء الأعلى الرئيس الأول منير حنين، ونقيب المحامين في بيروت شكيب قزطايوي والعميد ادونيس نعمة ممثلاً قائد الجيش والامير فيصل ارسلان والعميد نديم لطيف والرئيس السابق لحزب الكتائب ايلي كرامة والمحامون ناجي البستاني وناصر الخليل وشارل غنسلين وبيار أمين الجليل وقرينة النائب وديع عقل، اضافة الى رئيس حزب الوطنيين الازرار دوري شمعون والعائلة وآل ثابت وشخصيات ومحاربين.

بعد الذبيحة الالهية والانجيل القى المطران خوري عظة جاء فيها: "ما اجمل هذا اللقاء واروعه حول مذبج الرب وفي كنيسة سيدة التلة من اجل اقامة صلاة خاشعة ترتفع من قلوب مؤمنة الى عرش الرب العلي احياء لذكرى غالية جداً على الجميع. اذ غيب عن دنيانا، دنيا الشقاء والفناء، وجهين كربين لا يزالان مائلين امام عيون فئات كبيرة من الشعب اللبناني، حتى انه كلما تقادم الزمن عليهما ازاد الشوق اليهما والحنين الى عهدهما، وكلما اشتدت الازمات استنزل الناس عليهما شآبيب الرحمت.

صحيح ايها الاخوة ان الموت لا يوفر فقيراً ولا يهاب عظيماً انما يقوى عليه ويتغلب من كان قلبه عامراً بالايمان، زارعاً حياته بالرجاء، حتى اذا غادر هذه الدنيا اقام في جوار ربه في حياة ابدية وسعادة لا يشوبها كدر ولا يعتريها نقصان، بل تكون كاملة لم تر مثلها عين ولم تسمع بها اذن ولم يخطر على قلب بشر ما يعده الله لمختاربه، على قول بولس الرسول.

ونحن نرى الله في هذه الدنيا بعين الايمان ونعيش معه بالرجاء. اما هم ففي مشاهدة الله يحيون، وذلك امر عظيم يصحح كل ما سواه تافهاً لا قيمة له البتة. هناك كل بؤس وشقاء ينتمي ويكون الانسان سعيداً لا يحتاج الى شيء ولا يطلب شيئاً لانه سيتمتع بفنى واف هو الله ذاته. يشبه القديس اغسطينوس حياتنا الحاضرة بالربعين يوماً التي تسبق الفصح، فيها الجماد المتواصل وفيها التجارب المتنوعة وفيها مختلف الآلام على انواعها، الآلام الجسدية والآلام المعنوية والادبية، انما تنتمي كلها بالقيامة والفصح فلا يعود لها وجود. وبالرجاء تنوق الى القيامة ونحبها ونريد التخلص من كل ما يعوق وصولنا اليها لأن الله قد وعدنا بها.

تلك هي الحياة التي نأمل في ان يكون قد تمتع بها من جمعنا نكرامها الغالية في هذا المساء حول مذبج الرب: المغفور لهما الرئيس كميل شمعون وقرينته اللذان جامها كما لم يجاهد انسان في سبيل شعب احباه فبادلها الحب والاحترام وحفظ نكرامها الطيبة في قلبه. وكذلك عائلتهما الكريمة التي نذرت ذاتها لخدمة هذا الوطن، فما بخلت عليه بعزيز، بل بذلت الذات في سبيله، وذلك هو الحب الصافي المجاني الذي لا يهاب سطوة غادر مستبد. رحمهما الله مع من بذلوا نفوسهم من هذه العائلة على مذبج الوطن كراماً اعزاء، وحفظ احياءهم دروعاً عنه منيعة لا تخترقها سهام اعداء، ولئن كثر راشقوها".

وبعد القداس تقبل دوري شمعون وآل شمعون وثابت التعازي في باحة الكنيسة.

## وفد عاجي وصل الى بيروت التقى بري وجال في صور وجبيل

بدأ وفد عاجي رسمي، يرافقه عدد من ابناء الجالية في ساحل العاج زيارة للبنان بقاءه ورئيس مجلس النواب نبيه بري تلتها جولة على معالم صور الاثرية (صور - "النهار") وانتقل الوفد الى مقر "الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين" في صور، حيث استقبلته السيدة رندة بري واقامت على شرفه مأدبة غداء في "استراحة صور السياحية" ثم توجه الى مدينة جبيل للاطلاع على معالمها الاثرية وحضور مهرجاناتها.

ومن المتوقع ان يزور الوفد اليوم رئيس الجمهورية الياس المرادوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وكان الوفد وصل السبت الى بيروت في زيارة تستغرق زهاء ١٢ يوماً. واستقبله في مطار بيروت سفير لبنان في ابيدجان محمد ظاهر وقتل ساحل العاج في لبنان مصطفى خليفة ووفد من وزارة المفترين ومنسق الزيارة محمد عطية.

نظمت الزيارة "جمعية الصداقة العاجية اللبنانية" (أميكال) بالتنسيق مع وزارة المفترين. ويترأس الوفد العاجي النائب توبو جديبوب بانوا، ويضم النائب يويو جيراوبا والمدير في وزارة الدفاع العاجية ايف ايتسان والمستشار في وزارة النقل فيليكس كالوبي والمدير في وزارة الصناعة بودو ناغولو والمستشار في وزارة العائلة والمرأة الاكوا والمسؤول في المجلس الاقتصادي - الاجتماعي كوفي كلوتير وعددا من رجال الاعمال العاجيين وابناء الجالية، ورئيس الشرف للجمعية عاطف ياسين. ويشرف على الرحلة رئيس الجمعية الدكتور باسم جابر بمعاونة جورج صهيون وعلي بريدي.

## اللبنانيون في ساحل العاج كيف احوالهم؟ ظاهر: مندمجون وتجاوزوا المشكلات

يعود الوجود اللبناني في القارة السوداء الى اواخر القرن التاسع عشر واول القرن العشرين، عندما هاجر الالوف هرباً من الظلم العثماني او سعياً وراء لقمة العيش. وادى اللبنانيون دوراً اساسياً في الحياة الاقتصادية لمعظم دول غرب افريقيا، وخصوصاً بعدما نالت استقلالها.

والجالياتان الاكبر هما في السنغال وساحل العاج، حيث انشأ اللبنانيون صناعات خلقت فرص عمل لمواطني الدولتين اللتين تتمتعان بنوع من الاستقرار السياسي ينعكس استقراراً مادياً واجتماعياً يميز المجتمع العاجي في شكل خاص عن بقية دول غرب افريقيا.

لكن الميزات السياسية التي عصفت بالقارة الافريقية في الفترة الاخيرة اظهرت دقة وضع اللبنانيين، والاحطار التي تحدى بهم كلما نشب نزاع داخلي. وما تعرضوا له من نهب وقتل وحرق لاملأكمهم في سبيلهم يطرح اسئلة عدة، فهل اللبنانيون في المناطق الاخرى، في مأمن من عمليات التار؟ وهل وضعت الدولة خطة لحمايةهم؟

"النهار" التقت سفير لبنان لدى شاطئ العاج محمد ظاهر، محاولاً الاضاء الضوء على "صورة اللبناني الحقيقية" وما يميز وضعه في المجتمع العاجي. وقال ظاهر: "يتوزع نشاط الجالية اللبنانية في ابيدجان على حقول عدة اهمها التجارة، اذ يعمل ما يقارب السبعين في المئة من اللبنانيين في مجال الاستيراد والتصدير. يستوردون جميع انواع البضائع من اناج العالم ويمثلون الطبقة الديناميكية في المجتمع، وهناك الاغنياء وايضا الفقراء الذين لم يوفقوا في اعمالهم وبقوا في الريف".

اضاف: "خلال الحرب فتح الرئيس العاجي ابواب البلاد ومدارسها امام اللبنانيين وعاملهم كمواطنيه فأعطاهم الامتيازات ذاتها. لكن مشكلتهم انهم وصلوا في فترة شهدت ازمة اقتصادية خانقة بدأت عام ١٩٨٢ نتيجة هبوط سعر الكاكاو، السلعة العالمية الاولى في اسواق شاطئ العاج. كثيرون فشلوا وغادروا الى مناطق اخرى. اما من بقي فقد افاد واستفاد، وساعد على تحريك السوق". ووضح ان تفاؤلاً اللبناني بمستقبل البلاد جعلهم يشتركون من الاجانب، وخصوصاً الفرنسيين، ما يريد هؤلاء بيعه، كونهم يدركون غنى هذه المنطقة وكثرة مواردها، فالى جانب الخشب والقطن والكاوتشوك، يضاف البترول في الفترة الاخيرة".

### "الازمة عبرت"

عن الوضع السياسي قال ظاهر: "اواخر ايام الرئيس بوانيه ضعفت الادارة وساد نوع من الفلتان. ذلك انه لم تكن في ساحل العاج احزاب سوى الحزب الديموقراطي الحاكم. وعندما عزز الرئيس عن الامسك بالسلطة في ايامه الاخيرة، توزعت هذه على مراكز قوى لا يملك سيطرة عليها.

وقد اصيب اللبنانيون باضرار في تلك الفترة، ذلك ان الرئيس عين حسن وطرة رئيساً للوزراء سعياً الى انقاذ الاقتصاد العاجي، وفرض وطرة على اللبنانيين ضرائب مرتفعة جدا كانت السبب في خلافهم معه. وتوافق ذلك مع وفاة الرئيس بوانيه ونشوء صراع على السلطة بين

## شعبان لـ"النهار": لن نقفل اعلامنا ولا نحتاج الى ترخيص من احد

انما مجرد خدعة. وقد رأينا ان رئيس الحكومة يمنح الرخص لبعض المراجع الدينية والسياسية منحةً منه. ونرجو ان يمنح كل المتقدمين بطلبات من لهم الحق في وسيلة اعلامية للتعبير عن آرائهم. فالقضية قضية حقوق وليست منحةً. وهي حق الهي لكل البشر، لا يحرمه الا الظالم ولا يقيد به مزاج الا من يدعي الألوهة.

لكن تقديم طلب الترخيص يعني انه قابل للرفض او القبول؟

- اذا كان كذلك، فنحن نريد ان نعرف اسباب الرفض واسباب القبول التي نعتبر انها مزاجية وليست خاضعة للحق او العدالة.

الا تؤيدون ان تكون هناك اذاعة دينية (اسلامية) واحدة تشرف عليها دار الفتوى؟

- تؤيد ان تكون هناك اذاعات دينية سياسية، لان السياسة في الاعلام لا تنفصل عن الدين. لقد اعطيت التراخيص لاذاعات وتلفزيونات سياسية لجهات وطوائف معينة، ونحن احدى الجهات والطوائف ايضاً. نحن مواطنون لنا حصتنا في هذا الوطن على صعيد الارض والسياسة والاعلام والزراعة والصناعة والجيوش. نحن شركاء في كل الاسهم وحصتنا مشاعة، ولا نرضى ان نصبح غرباء على هذه الارض.

كما اننا لا نقبل ان يتم تصدير الرأي الينا من الاذاعات المرخصة التي نخالف آراءها وتوجهاتها، وانما نريد اعلاماً نرد فيه على الرأي المضاد بواسطة افكارنا ومبادئنا واخلاقنا وتوجهاتنا.

ماذا ستفعلون اذا تحركت الاجهزة الامنية حيالكم بحجة انكم تخالفون قرارات مجلس الوزراء والنظام العام؟

- لا نظن ان الاجهزة سترتكب مثل هذا الخطأ في قمع الحريات، لانه يشكل جريمة وقمعاً بالقوة. ولا يمكن ان يتحول لبنان مجتمعاً قمعياً لان طبيعة الشعب اللبناني ترفض الديكتاتورية والاستبداد.

وعندما تحاول الاجهزة قمعنا بالقوة تكون قد سقطت. ولا مبرر، عندئذٍ، لدفع الضرائب لدولة تأخذ اموال شعبها ثم تسفك دمه وحريته.

وماذا اذا اقدمت الدولة على اقفال وسائلكم الاعلامية بقوة القانون؟

- لن نقفل وسائل اعلامنا تحت اي ضغط، لاننا ما زلنا احياء واحراراً. لسننا درجة ثانية ولا عشرة. فكما رخص لفيرنا لا بد من ان يرخص لنا، والا فإننا لا

نحتاج الى ترخيص من احد. وكل قانون يصدر حرية الناس يعتبر قانون غاب، ونحن نرفض ان تسود شريعة الغاب في بلادنا.

حاوره  
باسم البكور

ما زال الشيخ سعيد شعبان "اميراً" على مربيته منذ ١٥ عاماً، ورغم تقلص الحدود الجغرافية لـ"امارته" اعشار ما كانت (في طرابلس) اواسط الثمانينات، فإن مؤيده مازالوا كثيراً و"يُحسب لهم الحساب" عند المواقف.

لم تغير الـTV عاماً من هيبة "الامير" وجرأة مواقفه. يقول كلمته ويمشي، وعلي "من يمهه الامر" ان يسمع و"يعد للعشرة". ورغم قرارات مجلس الوزراء الاخيرة بشأن الاعلام المرئي والمسموع وتكليف القوى الامنية مكافحة جميع المخالفات في هذا الشأن، ما زالت اذاعة "صوت الحق" و"تلفزيون الملل" التابعين لـ"حركة التوحيد الاسلامي" مستمرين في بثهما (من طرابلس) كأن شيئاً لم يكن. لماذا؟ وكيف؟ الجواب الشافي عند "الشيخ سعيد" خلال هذا القاء معه.

ماذا بين حركة "التوحيد الاسلامي" والدولة؟

- ليس بيننا وبين الدولة مشكلة ما، بل يبدو ان الدولة هي التي تريد ان تفتعل مشكلة معنا، وليس العكس. فقبل ان "تتحرش" هي بنا، لم تكن هناك معنا اي مشكلة.

هل تعتبرون ان حركتكم تنتمي الى الكيان اللبناني؟

- طبعاً. نحن لبنانيون اياً عن جد. غير ان انتماعنا الى هذا الوطن يعني ايضاً انتماعنا الى العالم العربي والاسلامي بكل امتداداته الفكرية والتاريخية والجغرافية والمصرية.

إذاً، لماذا تعارضون النظام السياسي الذي يمثل هذا الكيان؟

- نحن نعارض من هذا النظام الجانب الاستبدادي الذي يحاول ان يُلغي وجودنا وينظر الينا كرعابا، لا كمواطنين.

هذه النظرة تعتبر عنصرية. ونحن نرفض النزعات العنصرية وكل نزعة تقوم على هذا الاساس الذي يتعارض مع فكرنا وديننا الذي يعتبر كل الناس احراراً في آرائهم ومبادئهم وافكارهم، سواء وافقت النظام ام عارضته. فالمعارضة من اهم اسباب الحياة عند الامم.

ما زلتكم مستمرين في بث برامج اذاعة "صوت الحق" و"تلفزيون الملل"، فلماذا لم تتجاوبوا مع قرارات مجلس الوزراء في هذا المجال؟

- لان الحرية التي صانها الدستور للجميع حُبت عنا. وهذا اجراء غير قانوني وغير عادل. نحن مستمرين في البث باعتبار انه حق أعطي لفيرنا بينما حُرمتنا اياه.

هل تقدمتم بطلب الترخيص لهما؟

- نعم. تقدمنا بطلب خاص بالاذاعة تحت اسم "شركة الملل اللبنانية للاعلام"، وآخر للتلفزيون باسم "شركة الفجر للاعلام". ولكن يبدو ان التراخيص كانت استثنائية، ولم تكن الطلبات ذات قيمة،



## قداس في كنيسة كسارة للكاثوليك عن نية ضحايا الثلج في أستراليا

رحلة "النهار":

الاسترالية ونقل التراث الشرقي واللبناني والقيم التي نؤمن بها الى المجتمع الاسترالي". ونقل عنهم رغبتهم في ان يكونوا فاعلين في انماء الاقتصاد اللبناني". وتطرق الى الاهتمام الذي اولاه السينودس هذه السنة لكنيسة الاغتراب "حيث درسنا خلال يومين حاجات الكنيسة في بلاد الاغتراب وخرجنا بتوصيات الى الكنيسة المحلية في لبنان وفي الشرق لتكثيف جهودها وعلاقتها بكنيسة الاغتراب". وختاما قدم المطران درويش التعازي الى السفير الاسترالي.

ترأس راعي أبرشية أستراليا للروم الكاثوليك المطران عصام درويش قداسا على نية شهداء الكارثة الثلجية التي حصلت في أستراليا، وذلك في كنيسة ماربطرس وبولس في كسارة. وحضر سفير أستراليا ايان بارميتر والسفير فؤاد الترك ومصوّون. بعد الانجيل القى درويش عظة تحدث فيها عن بدايات هجرة اللبنانيين الى أستراليا و"مساهمتهم في انماء الوطن الذي حضنهم"، ودورهم في تطوير البنية

## عظلة رسمية في عيد انتقال العذراء

اصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يوم الجمعة ١٥ آب الحالي لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء.

## يوبيل الخوري سامي شلهوب

احتفل يوم السبت المجلس الرعوي لكنيسة القديسين بطرس وبولس في قرنة شهبان، بالقداس الذي اقامه كاهن الرعية الخوري سامي شلهوب لمناسبة مرور ٢٥ عاما على رسامته. وحضر القداس راعي أبرشية انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة وراعي أبرشية حيفا والاراضي المقدسة للموارنة المطران بولس الصياح والنواب حبيب حكيم وانطوان حداد وزاهر الخطيب، والنواب السابقون فؤاد السعد ومرwan ابوفاضل ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو، وحشد من ابناء الرعية. بعد الانجيل القى الاب شلهوب عظة شرح فيها معاني اليوبيل الذي هو "محطة مهمة في حياة الشعوب والافراد". وشكر للمجلس الرعوي بادرته وعاهد على تطبيق روح اليوبيل في كل مراحل حياته. وتقبل شلهوب تهنئة الحضور في صالون الكنيسة، والقى السيد الياس الفول قصيدة والسيد وديع شلهوب كلمة العائلة. ثم كان كوكتيل.

## اللبنانيون في ساحل العاج كيف احوالهم؟ (تتمة)

رئيس الوزراء والرئيس الحالي، مما ادى الى تجاذب سياسي دام ثلاثة اشهر عانت خلاله البلاد توترا اقتصاديا".

وتابع: "يمكك اللبنانيون ٨٠ في المئة من صناعات البلاد، اي حوالي ٢٨٠ مصنعا، ولكنهم لا يملكون وسيلة اعلامية واحدة، لذلك عندما كانوا يتعرضون لهجمات في الصحف كنت ارد بنفسى او اتقى رئيس تحرير الصحيفة المعنية لأوضح بعض الامور او اصحح الافكار الخاطئة التي تكتب وتنتشر.

والمشكلة ان اللبناني يعمل فرديا ويعتمد على صداقاته الشخصية كي يحل مشاكله ولا عمل جماعيا لهم. والأهم هو الحاجة الى وسيلة اعلامية تظهر صورة حقيقية افضل للجالية وللأفراد". وقال السفير صاهر: "دعوت الى انشاء جمعية لبنانية - عاجية رأيت النور عام ١٩٩٢. وساهمت زيارة بعض الوزراء والصحافيين العاجيين الى لبنان في قيام علاقة سليمة بين البلدين. كذلك كانت لزيارتي للرئيسين الياس المرادوي والرئيس نبيه بري وقع جيد في اوساط المسؤولين العاجيين والجالية اللبنانية هناك".

وعن دور وزارة المفترين اوضح ان "وزارة الخارجية هي المرجع الرسمي الذي نلتزم، وخصوصا في ما يتعلق بمواقف الدولة اللبنانية ومشكلات الجالية، كمسألة الاعتقالات التي تعرض لها اللبنانيون هناك اخيرا.

لكن تنسيقا اكبر بين وزارة الخارجية ووزارة المغتربين ينعكس ايجابا على وضع اللبنانيين في عالم الاغتراب. ففي افريقيا ما يقارب ٢٠٠ الف لبناني يتعرضون لخطر بسبب عدم استقرار المجتمعات هناك.

اما في شاطئ العاج فلا تتخذ مشاكلنا طابع العنف عادة أو التحدي والتأثر. والمسؤولون العاجيون عبروا عن محبتهم للبنانيين من طريق اطلاق عدد من اللبنانيين كانوا قد خطفوا، وتألفت لجنة لبنانية - عاجية تتدخل لحل اي مشكلة يمكن ان تنشأ".

وتختم: "اللبنانيون مندمجون في المجتمع العاجي ان اقتصاديا او اجتماعيا. معظمهم يحمل الجنسية العاجية ولا يتعاطى السياسة اطلاقا. وقد يكون سبب ازدهار اعمالهم ومصلحتهم هو صداقاتهم مع السياسيين، ذلك ان كل عاجي بات يحتاج الى صديق لبناني".

## بارعة سريخ

## وزير المهجرين بادر وأنها القطيعة جنبلاط: انتخاب شيخ العقل شعبياً غيث: الملف الدرزي على طريق الحل

نيحا - الشوف

من ناصيف ناصيف:

بعد قطيعة استمرت قرابة ثلاث سنوات زار الوزير وليد جنبلاط مساء امس القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ غيث في نيحا. واتارت الزيارة ارتياحا في صفوف الطائفة ونفست احتقاننا في اوساطها، وكانت تكتملة الزيارة المقترضة الى مائدة عشاء اقامها السيد سلمان غيث الشقيق الاكبر للشيخ غيث والذي ظل على علاقة جيدة بالوزير جنبلاط طوال مدة الازمة.

الزيارة بدأت الساعة والنصف مساء بوصول الوزير جنبلاط الى دارة الشيخ غيث في سيارة "بويك" من الطراز القديم يقودها جنبلاط بنفسه، وكان له استقبال حاشد، شاركت فيه وفود من المشايخ والاهالي ومواطنون من المتن وعاليه والشوف.

رافق الوزير جنبلاط امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض ووكيل داخلية الشوف ناصر زيدان والسيد وجدي ابوحمزة. وكان في الاستقبال الشيخ غيث وشقيقه سلمان وهيب والشيخ مرسل نصر والشيخ ابوحسن نايف مكارم والشيخ ابوعارف اسعد الصايغ والشيخ نبيه ابوشقرا نجل شيخ العقل الراحل محمد ابوشقرا والكثير من مشايخ الطائفة وفاعليتها. وبعد دقائق عقدت خلوة بين جنبلاط والشيخ غيث حضرها شقيقه سلمان وهيب والعميد فادي ابوالزبن والمقدم فياض والسيدان زيدان وابوحمزة وشادي نجل الشيخ غيث وبسام نجل السيد سلمان استمرت نحو ثلاث ساعة.

## جنبلاط

بعد الخلوة صرح الوزير جنبلاط: "تحدثت مع الشيخ بهجت في الداخل وأكدنا ان الزيارة هي زيارة اجتماعية رغب فيها صديق في سوريا لي وللشيخ بهجت ويعرفه الشيخ بهجت، وبما ان الشيخ سلمان دعانا. وتأمل في حل يحفظ كرامة الشيخ بهجت وهذا يتم بالاتفاق. وطبعاً، نرى لاحقاً كيف تدبر شؤون الطائفة ولكن - وهذا امر لم يبحث في الداخل - كما سبق ان ذكرت في الندوة من يومين، اعتقد ان افضل طريقة ديموقراطية وحضارية للدروز هي الشروع في انتخابات شيخ عقل. انتخابات شعبية (او) انتخابات يجريها مجلس مذهبي نضع آليه، ولكن الانتخابات هي افضل طريقة وعندما فليأت الكفأ خلفاً وزيمنيا وروحانيا، فمسيخة العقل مركز ديني وسياسي".

وسئل عن المشروع الذي تقدم به النائب السابق الراحل توفيق عساف لتنظيم مشيخة العقل. فاجاب: "منشوف لم اتذكره. ولا بد من الحل".

❖ كيف يكون الحل؟

- اتنا نقوم بزيارة اجتماعية.

وهنا تدخل الشيخ غيث قائلاً: "الزمن يحل كل شيء".

وقال جنبلاط: "لا بد من درس آليه الحل مع نواب جبهة النضال توصلنا الى انتخابات في المناطق وهل سيكون الحل بالاتفاق مع المير طلال ارسلان؟ اجاب: اتفقنا كلنا نواب الدرور. اليس كذلك؟ ايام المير مصطفى ارسلان ونسبب باشا جنبلاط اتهمت وتقسام الدرور كجبهة اتهمى. فلتكن انتخابات، واعتقد انها تلي طموحات اي شاب مناظر درزي وطني".

## غيث

وصرح الشيخ غيث: "ارادها الوزير جنبلاط زيارة مجاملة، ونحن قلبنا مفتوح، لسنا اهل حقد وخصام ومن طبيعتنا التسامح والصفح ونسيان الماضي وفتح صفحة جديدة وقد تمنينا ان تكون مرحلة جديدة، مرحلة صفحة وحدة واجتماع على المصلحة التي هي مصلحة عامة وليست مصلحة خاصة. وطبعاً، اهتماماتنا ومواقفنا يمكن ان لا تتوافق دوماً مع مواقف السياسيين، انما نحن ثابتون في الاصرار على مبادئنا الخلقية والوطنية والقومية التي تليق بالطائفة ككل، وطبعاً كل سياسي له الحق في ان ينجح المنحى الذي يراه ملائماً له".

اضاف: "لم يكن لنا خيار الا الترحيب بهذه الزيارة وتمنى التوفيق، وان يكون هناك وعي لمصلحة الطائفة التي عانت كثيراً وتقهقرت وخسرت كثيراً من مواقعها ومن حقوقها. وطبعاً مسؤولية الخسارة ذكرنا بها ونذكر دائماً ونصر على هذا الامر، وكما قلنا في البدء نحن معتدلون ومتوازنون في مواقفنا ولا يدخلنا رضى بعضهم في الباطل او يخرجنا غضب بعضهم على الحق. هذا طريقنا ومستمرين فيه ونحن نحبي الاخوان الذين عبروا عن فرحتهم بهذا الامر. ونضحي بكل حقوقنا وبكل مشاعرنا الخاصة من اجل المصلحة العامة التي هي هدفنا. اما مسألة البحث في قوانين تنظيم شؤون الطائفة فانه لا تتخص بزعم واحد او شخص واحد، انما هي ملك الطائفة ككل بكل فاعلياتها ونخبها المثقفة والمتعلمة ومشايخ الدين الصادقين في توحيدهم، وهم فعلاً يستحقون ان يتعمموا بالعمامة، انما البعض اساء التصرف كثيراً واساء الى نفسه وغيره. نناشدكم ان يكفوا عن الاساءة الى اهل الدين ورجال الطائفة وموقفها التاريخي، وهو فعلاً الارث الكبير ويجب ان نحافظ عليه وكلنا مسؤولون عنه. وكلكم مسؤولون ولكم رأيكم وعقلكم المتفتح لتروا الحق وتسبوا في هديه.

سئل: هل تعتبر ان الملف الدرزي اصبح على طريق الحل؟

فاجاب: "اكيد ان مرحلة جديدة يجب ان تكون انما لانستطيع ان نقرأ ما وراء الاحداث الحالية التي لا بد انما تركت آثارها على الملف الدرزي وحده، الملف الوطني والملف القومي سيتحركان ونحن مقبلون على احداث مهمة جدا في الصيف".

# الرقيم البطريركي: "عاش ومات في رضى ربه" حشود كبيرة في بشري شيعت والد ستريدا جعج

الصلاة لراحة نفسه ولينقل اليكم جميعا تعازينا الحارة، وبعد مراسم الصلاة انتقلت العائلة لتقبل التعازي من المشاركين. وستستقبل العائلة التعازي في منزلها في بشري يوم الاثنين ويومي الثلاثاء والاربعاء في النقاش. بلل الله ثرى الفقيد بندى الرحمة وسكب على قلوبكم بلسم الغزاء". وعزى في بشري وفد من "الجماعة الاسلامية" تقدمه النائب خالد ضاهر والنائب السابق اسعد هرموش وكذلك وفد من عائلة شريف من البقاع.

"الطويل الاناة خير من الجبار والذي يسود على روحه افضل ممن يأخذ المدن". وهوذا يعود بعد اغتراب وجهاد ليرقد رقدته الاخيرة في جوار من سبقه من آباء وأجداد الى تربة بشري اللينة عليه، أملاً في ان يلقي لديه تعالى جزء المؤمنين الجاهدين.

وعلى هذا الامل واكراما لدفنه واعرابا لكم عن عواطفنا الابوية، نوفد لكم أخينا سيادة المطران فرنسيس البيسري النائب البطريركي العام على منطقة الجبة السامي الاحترام ليتراس باسمنا حفلة

"القوات" سابقا وانصارها.

وانتقل الجميع عند الثالثة والنصف الى كاتدرائية السيدة في وسط بشري خلف النعش وتقدمتهم فرقة "نوبة" حدث الجبة الموسيقية وحملة الاكليل. وغصت الشوارع التي عبرها الموكب باعداد المشيعين.

## الرقيم البطريركي

ترأس مراسم التشييع النائب البطريركي لجة بشري المطران فرنسيس البيسري يعاونه لفيث من الكهنة. بعد الانجيل، القى الاب يوسف طوق الرقيم البطريركي وجاء فيه: "شاءت رحمة الله ان تنقل من دار الفناء الى دار البقاء فقيدكم الجليل المرحوم الشيخ الياس اثر مرض لازمه فترة من الزمن، وكان قد ابل منه واستعاد نشاطه واستأنف اعماله الواسعة في غانا حيث اقام سنوات طويلة، لكن تحميله نفسه فوق طاقتها كان له اثره الوخيم على صحته، فاذا به يمثل بين يدي ربه في تلك البلاد، يوم عيد تجلي الرب على طور طابور.

وان ما يجب ان يعزيكم عن فقده انه عاش ومات في رضى ربه واحترام الناس، وهذا ما يحمل على الامل انه سيلقى لديه تعالى حسن الجزاء على ما حافظ عليه من ايمان به تعالى وتقاليده عائلية نقلها الى ابنه وابنتيه. وصفات طيبة لخصها الحرص على الكرامة ومد يد المساعدة لطالبيها والوفاء للصدقات حملته على توثيق روابط الالفة والمودة التي شدته الى ذويه واتسائته واصدقائه.

وما جنبته الايام المصاعب، وكان افدحها عليه فقده زوجة له فاضلة في حادثة من احداث الحرب اللبنانية التي نكبت العديد من اللبنانيين. وكان ابنه وابنتاه لا يزالون في أمس الحاجة الى عطف الوالدة وحنانها السخي المعطاء، فقام لهم مقامها، تعاونه في ذلك كبرى ابنتيه التي عنيت بشقيقتها وشقيقها، عاينتها اليوم بقريتها في مخنته، وهي تتحملها معه بوفاء نادر وصبر جميل وثقة بالنفس وبالفضية التي تحشد ما يتوافر لديها من وسائل للدفاع عنها.

وأحاط الفقيد ابنه وابنتاه واشقاؤه وفي مقدمهم الشيخ جبران النائب المعروف بما يقوم به من مبادرات في الحقل الاقتصادي ومساع خيرة في سبيل مواطنيه، وهذا ما مكن من تودعون اليوم من التغلب على ما اصابه من نكسات صحية وحياتية. ذاكرنا قول الكتاب

بشري - "النهار":

شيعت بشري امس الياس ملحم طوق الذي توفي في غانا - افريقيا وهو شقيق النائب جبران طوق ووالد السيدة ستريدا جعج. وشارك في التشييع حشد من انصار "القوات اللبنانية" الذين واكبوا بالالاف بعد الدفن والتعازي زوجة جعج الى منزلها الوالدي في البلدة. وصل جثمان الراحل الى مطار بيروت صباح الاحد، ونقل على الفور الى بشري حيث اقبلت المتاجر وارتفعت الرايات السود في الشوارع والاحياء حدادا وتجمع من الصباح عدد كبير من المواطنين امام منزل طوق العائلي حيث يقيم النائب جبران طوق في شارع جبران خليل جبران الرئيسي.

وتقبلت السيدة جعج التعازي بوالدها الى جانب عمها النائب طوق وعمها السيد لبنان طوق وحميها السيد فريد جعج وشقيقتها السيدة دنيز فياض وشقيقها السيد دانيال وعمتها السيدة اميليا كيروز واقرباء. ونصبت امام المنزل خيم تظلل الوافدين من حرارة الشمس.

وشارك في التشييع محافظ الشمال خليل المهندي ممثلاً لرئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب قبلان عيسى الخوري ممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، والنواب نايلة معوض، بطرس حرب، نقولا غصن، الياس سكاف، احمد فتفت، جهاد الصمد، موريس فاضل، رياض الصراف، واميل نوفل. ومثل النائب عصام فارس السيد طوني تاجر.

وحضر ايضا النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة والسادة نادر سكر، بطرس سكر، رئيس لجنة جبران خليل جبران الوطنية فؤاد الضاهر كيروز واعضاء اللجنة، رئيس حزب التضامن اميل رحمة، نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني الشيخ وديع الخازن، الشيخ سعيد طوق، رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار الضاهر، المدير العام السابق للامن العام زاهي بستاني، الرائد المتقاعد فؤاد مالك، الحماي ناجي البستاني، روي عيسى الخوري، معن بشور، القاضي طرييه رحمه، يوسف الدويهي، بنوا حبيب كيروز، رئيس دائرة الامن العام في الشمال العقيد فوزي رومية، نقيب الحمايين السابق في بيروت ميشال خطر، رئيس ادارة البيت اللبناني - الفرنسي في باريس ابراهيم ضاهر، فضلا عن عدد كبير من مسؤولي

## يصادف ذكرى الصدام عند جسر المطار الطيفلي أجل تصعيد الى ١٣ أيلول: استنفارنا العسكري كان ضد اسرائيل

بعلبك - "النهار":

في خطوة لافتة اعلن امس الشيخ صبحي الطيفلي "تأجيل التصعيد في ثورة الجياع استجابة لرغبة بعض الاخوة الاصدقاء والعلماء حتى ١٣ أيلول"، وهو اليوم الذي يصادف الذكرى الرابعة للصدام عند جسر المطار بين عناصر الجيش وانصار لـ"حزب الله"، مما ادى الى سقوط (١١) قتيلًا من المظاهرين.

الطيفلي والنائب زاهر الخطيب خطبا في لقاء في حسيبية بريتال. قال الطيفلي: "كنت دعوت الى الاستنفار العسكري العام وتنسيب دوريات مراقبة في كل مناطقنا وقرانا، حتى لا يتكرر ما حصل مع الاخ "ابو علي" مصطفى الديراني (...). وهذا لا علاقة له بثورة الجياع، انما هو ضمن تدابير امنية لان الوضع غير طبيعي".

وطالب السلطة بـ"التوجه جنوباً بكل قواها الامنية والعسكرية وجعل المقاومة فريفاً كأي كتبية او لواء في الجيش مادياً ومعنوياً. وعلى الدولة ان تتعقل وتكون حكيمة عند اتخاذ القرارات وان لا تخطئ بحق نفسها".

اضاف: "اقول للاخ زاهر (الخطيب) ولسماحة الاخ (الامين العام لـ"حزب الله") السيد حسن نصرالله لست، ولستم، متشبثين بالوسائل. ولسنا متمسكين بالثورة ولا بالعصيان ولا بالبرلمان ولا بالتظاهرات. المهم تنفيذ المطالب وبحسب اقتناعي فان كل الوسائل حتى هذه اللحظة لم تنجح، والوسيلة الوحيدة هي مز العصا في وجه الدولة. سنبقى متمسكين بالثورة والعصيان المدني ما دمنا لم نجد وسيلة افضل وافعل وانا حاضر لمناقشة كل الوسائل مع جميع الاخوة وليست لدي اي عقدة، انما لن اترك السلطة تنهب وتسرق وتعتدي على الشعب (...)."

واعلن: "كان عندي مشروع تصعيدي. سنطعي فرصة ونؤجل التصعيد حتى ١٣ أيلول، ليس تعليقاً انما استجابة لرغبة بعض الاخوة والاصدقاء والعلماء. وبعدها امامنا كل الخيارات، انما ثورتنا "ماشية"، ونحن ضد كل من يبني في املاك الغير والمشاعات، وعلى الدولة ان تقمع كل مخالفة من هذا النوع (...)."

## الخطيب

وحمل الخطيب على "النهج الاستثنائي المتعرج المتمثل في السياسات الحريية الجائرة التي تمارس عصياناً على الدستور وتمرداً على القانون وهي التي تنذر دولة القانون والمؤسسات وتهدد السلم الاهلي".

واعبر ان القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء هي "لوضع الجيش في وجه الشعب في الضاحية وبعلبك"، وسأل "هل يريدون من وراء كل ذلك استجابة الاميركيين تماماً كما حصل في ١٣ أيلول (١٩٩٣)، ام يريدون ان يقدموا اوراق اعتمادهم في مجلس وزراء تننياهما؟". وخلص مناشداً الشيخ الطيفلي "استجابة السيد نصرالله حرصاً على الوحدة والحزب والمقاومة والجماد المشترك، لنسقط كل الذرائع ونقطع الطريق على كل المخططات التأميرية، ونعطي الاولوية لمواجهة العدو مع كل الالتزامات بثورة الجياع".

## التصعيد الى أين بعد الغارة على البقاع؟

# مسؤول في "حزب الله" لـ "النهار": نتوقع أساليب جديدة أو مطوّرة

كتب ابراهيم بيرم:

لم يكن "حزب الله" مخطئاً إطلاقاً عندما توقع قبل نحو اسبوعين (في كلام نشرته "النهار" في صفحتها الاولى)، "صيفاً حاراً جداً" في الجنوب واستطراداً في لبنان، فالبوادر الفعلية لهذا الصيف الموعود بدأت تظهر ميدانياً وسياسياً منذ نحو اسبوع بتصعيد اسرائيلي تجاوز المألوف وتميز بعمليات اسرائيلية من نوع انزال عناصر كوماندوس في عمق المناطق المحررة، كما حصل في بلدة الكفور على مقربة من النبطية. ويقال ان العملية كانت ترمي الى خطف قادة من "المقاومة الاسلامية". وهذا النوع من العمليات حصل مرتين خلال الاعوام الثمانية الماضية، الاولى عام ١٩٨٩ عندما نزلت وحدات كوماندوس اسرائيلية في جنح الليل في وادي بلدة جيشيت، احد معاقل "حزب الله"، ثم تسلت الى داخل البلدة وخطفت احد قادة الحزب الشيخ عبد

## "حزب الله" حذر من الافخاخ الاسرائيلية وكرر انتقاده القرارات الحكومية

أكد "حزب الله" عبر عدد من مسؤوليه انه لن ينجر الى "الافخاخ الاسرائيلية" ولن يتخلى عن سلاح "الكاتيوشا"، ودعا الى الالتفاف حول خيار المقاومة.

رئيس المجلس السياسي لـ "حزب الله" النائب محمد رعد تحدث في احتفال اقامه الحزب في بلدة دير الزهراني في ذكرى اسبوع المقاومة تيسير بدران الذي قضى في انفجار بلدة الكفور، ومما قال: "ان المقاومة الاسلامية لن تقع في الافخاخ الاسرائيلية ولن تستدرج اليها (...). صحيح اننا نملك سلاحاً استراتيجياً لكن استخدامه رهن ارادة المقاومة وحدها. وان اهداف التصعيد الاسرائيلي اثارة الرعب واستهداف المواطنين ورفع معنويات جنود العدو المنمارة واعادة ما فقدته من زمام المبادرة".

وانتقد القرارات الحكومية الاخيرة، وقال: "ان اعادة الهبة الى الدولة لا تكون بتحدى الناس انما بتحدي العدو، والاجراءات التي نفذها اهل الحكم اخيراً لانقاذ ما تبقى من هبة مسحوقة ردتها الى الضيعة"، مشيراً الى انه "المنطق الطائفي الذي لا نستسيغه وهو دليل عجز ومؤشر سقوط"، داعياً الى "مزيد من التلاحم والتماسك حول خيار المقاومة والتصدي للافخاخ التي تحاك ضدنا في هذه المرحلة".

أما "المقاومة الاسلامية" في بلدة الكفور ذكرى المقاومين الذين سقطوا اخيراً في البلدة وتحدث في الاحتفال النائب محمد فنيش، باسم "حزب الله"، ومما قال: "في ظل المناخ والاحواء المحيطة بالمنطقة على الجميع الذين يشعرون بالخطر على مستقبل الوطن والمنطقة ان يبحثوا عن قوتهم وتماسكهم، لأن من يراهنون على التسوية ظهر لهم كم هم خاطئون وواهمون".

ولفت الى "سياسة قادة العدو في الجنوب بالاعتداء على المدنيين من اجل مقايضة عمليات المقاومة"، معتبراً ان "تفاهم نيسان اردناه لمصلحة اهلنا وفرضناه على العدو لحماية المدنيين، ولا شيء يمنعنا من الرد على اعتداءات العدو الاسرائيلي سوى حرصنا على امن اهلنا". وحذر الدول "التي رعت تفاهم نيسان من ان خروقات العدو المتكررة لتفاهم نيسان لن ينتج منها الا عودة المقاومة الى ممارسة حقها وواجبها في حماية المدنيين. ولا نريد مجموعة التفاهم مجرد دائرة اقصاء للشهداء والجرحى من المدنيين، بل يجب ان تكون لردع العدو ووضع حد لتماديه. وقال: "لا يزال سلاح المقاومة بيدها، ولا يظن احد ان هذا السلاح قد سقط، بل هو باق والمجاهدون هم من يقرر طريقة استخدامه، ولن نقبل ان يعيش مواطنونا تحت رحمة القذائف الاسرائيلية دون حماية".

في بعلبك ("النهار") اعتبر النائب عمار الموسوي ان "قرار مجلس الوزراء الاخير بنشر الجيش في البقاع والضاحية مرتبب بمسألة رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان".

وقال في ندوة صحافية عقدها في مقر الوحدة الاعلامية لـ "حزب الله"، خلال المناقشات التي جرت في اللجنة النيابية للشؤون الخارجية حول رفع الحظر نفى رئيس الحكومة رفيق الحريري ان يكون لبنان قدم اي التزامات، لكننا لا نعتقد ان هذه القرارات الحكومية قد جاءت بالمصادفة. وقد اشارت (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت الى ثلاث مناطق خطرة في لبنان عند رفع الحظر، وهي المناطق نفسها التي سمتها الحكومة مناطق فوضى ومخالفات للقانون وتجمعات وتكررات ودعوات الى العصيان. وهذه ليست سوى غطاء تتذرع به السلطة من اجل القيام بهذه الخطوات في اطار تسديد القاتورة التي تم التفاهم عليها مسبقاً.

ان انتشار الجيش في بعض المناطق لاستعادة هبة السلطة هو حديث في غير محله لأن هيبته لا تحفظ الا بموقف واضح وجري في وجه التصعيد الصهيوني".

دعا النائب حسين الحاج حسن المسؤولين في الدولة الى "مراجعة قرار مجلس الوزراء القاضي باتخاذ تدابير امنية في البقاع والضاحية ليحفظ اولاً الوطن بكل مؤسساته بدل كيل الاتهامات والتذرع بحجج واهمية من اجل تنفيذ تدابير امنية ملتبسة لارتباطها بوعود حكومية للاميركيين".

الكريم عبيد، الذي كان معتكفا عن العمل السياسي وقتها. والثانية عام ١٩٩٤ عندما خطفت عناصر من وحدة كوماندوس اسرائيلية انزلت بالطوافات احد قادة "المقاومة المؤمنة" "ابو علي" مصطفى الديرياني من بلدته قصرنا بالقرب من بعلبك.

والى جانب عملية الانزال في الكفور والتي اسفرت عن سقوط ٥ مقاومين بينهم مسؤولون في الحزب وجرح عدد من ابناء البلدة، استمرت العمليات العدوانية الاخرى، وكان ذروتها القصف الجوي على مواقع في البقاع.

ما هو مآل الوضع في ظل هذا التصعيد العسكري العالي التوتيرة الذي ادى منذ اندلعه الى سقوط ما لا يقل عن ١٠ ضحايا (بين مقاوم ومدني) ونحو عشرة جرحى؟ "حزب الله" يعيش اجواء حرب مفتوحة على مصراعها مع الآلة العسكرية الصهيونية، لكنه لا يستطيع ان يرسم الحدود الزمنية المحتملة لهذه الحرب.

ويتوقع احد قادة الحزب ان تستخدم اسرائيل في هذه الحرب اساليب عسكرية جديدة او قديمة مطورة، فتلجأ الى جانب اعمال القصف المدفعي الى محاولات انزال في عمق المناطق المحررة على غرار ما حصل في الكفور الاسبوع الماضي، مع مواصلة زرع البوات على الطرق في قرى التماس وهو اسلوب تمارسه منذ نحو ستة اشهر وادى الى سقوط اكثر من عشرة مواطنين.

ولم يستبعد المسؤول الحزبي ان تحاول القوات الاسرائيلية التقدم على بعض محاور المواجهة ونصب الكامن. و اضاف: "لن يتورع هذا العدو عن الاستمرار في خرق مضامين "تفاهم نيسان" والسعي لالحاق الاذى بسكان القرى الآمنة وبارزاقهم، اضافة الى شن الغارات الجوية، تماما كما حصل في البقاع السبت الماضي".

ويضيف: "الظاهر ان اسرائيل وضعت نصب عينيها الان ابقاء الجنوب وغيره من المناطق على هذا الصفيح الساخن يوميا".

### الغاية من العدوان

وما الغاية من هذا الفعل العدواني المتفاقم؟

يجيب المسؤول في "حزب الله": "اضافة الى الهدف الدائم المرسوم وهو ايجاد شرح بين المقاومة واهلها، تحاول اسرائيل تخفيف الاحتقان الامني والسياسي في داخل فلسطين المحتلة، اثر تعثر المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وفي اعقاب عملية القدس الاستشهادية التي هزت الكيان الصهيوني، ولذلك ترمي الكرة الى الخارج. ويبدو ان ثمة التقاء مصالح بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وياسر عرفات، وافصح دليل على ذلك ما ورد في تصريح عرفات الجمعة الماضي، وفيه ان منفذي العملية المزودة في القدس "جاأ من لبنان".

وبمعنى آخر تريد اسرائيل مع مجيء الوفد الاميركي دنيس روس الى المنطقة تحقيق هدف معين باظهار ان حل المشكلة خارج الساحة الفلسطينية، اي انما مع السوريين ايضا. والبرهان ان اسرائيل حملت سوريا تبعة اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الاعلى".

ويضيف: "لا نستبعد الرأي القائل ان من اطلق الدفعة الاخيرة (الاسبوع الماضي) من صواريخ "الكاتيوشا" على المستوطنات الاسرائيلية، ائتمر بأوامر عرفات واجهزته". ولفت الى ان "ظروف اطلاق هذه الدفعة من الصواريخ تشبه تماما ظروف اطلاق صاروخ على المستوطنات الاسرائيلية قبل اشهر لم يعلن احد مسؤوليته عن اطلاقه".

وماذا عن ابعاد توسيع نطاق التصعيد الاسرائيلي ليشمل الاغارة على مواقع قريبة من بعلبك؟ يفسر المسؤول الحزبي الامر بان "اسرائيل ارادت من الاغارة على البقاع توجيه رسالة ذات مغزى الى سوريا. فالصعيد في الجنوب يبقى الى حد بعيد ضمن حدود المألوف، اما في البقاع فالواضح ان الامر ينطوي على رسالة معينة".

### استعدادات الحزب

وما هي العدة التي اعدتها الحزب لجهة الموقف المفتوح على افق التصعيد؟

يجيب: "ان الحزب لم يبدأ لتتو لكي يعد للامر عدته، فالعمل على جبه المحتل الاسرائيلي وعملائه من صلب نهج الحزب واستراتيجيته. وهو ما زال يضع في لائحة اولوياته، في هذا المجال، الهجمات المباشرة ضد مواقع الاحتلال والعلماء ودورياتهما، ان بالعوبات او بالمجمعات المباشرة. والمسألة بالنسبة الى الحزب وذراعه المقاومة ليس رد فعل آتيا على تصعيد اسرائيلي، بل كان في الاصل في حسابان الحزب منذ فترة طويلة بناء على معطيات وقرارات. والمواجهة التي جرت امس في منطقة كفرحونة - مليخ هي جزء من عمل المواجهة الذي تتبعه المقاومة، ونمط من انماط عملها المتنوع الاسلوب.

يضاف الى ذلك كله ان المقاومة لم تسقط بعد من حسابها صاروخ "الكاتيوشا"، فهو احد اسلحة المعركة المفتوحة مع العدو، وهو حاضر للاستخدام ضمن الحدود التي نقدرها، وفي التوقيت الذي نراه مناسباً، وذلك لكي ندفع عن اهلنا عائلة الموت والتدمير، اولاً واخيراً".

ويخلص الى القول: "لا بد من التأكيد اننا ما زلنا ملتزمين "تفاهم نيسان" الذي يحمي المدنيين من الانتهاكات، والثابت للجميع ان اسرائيل هي من يخرق هذا التفاهم في محاولة مكشوفة للتغلب منه".

## استمرار "التفجيرات الغامضة" بين مركبا وزوطة وصولاً الى قصف "قرية الاطفال"

### في صفاربه واصابة طفلة

### غارات جوية على جنتا ومرتفعات الاقليم والبقاع الغربي وضحية وع جرحى

## والمقاومة تشن ٨ هجمات وتقتل اسرائيلياً وتجرح ٣ آخرين في مكن على طريق الريحان

والاعتداءات والغطرسه الاسرائيلية. تريد ان تتمد لزيارتها المشؤومة للمنطقة بهذا المنطق لتؤكد ان اميركا طرف وليست وسيطاً لحل الخلافات".

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان طوافة اسرائيلية اطلقت صاروخاً قرابة الرابعة والثلاث بعد ظهر امس على جبل ابو راشد، فيما شنت طوافة اخرى حملة تمشيط برشاشات ثقيلة لمحيط ميدون والجور وابو راشد في البقاع الغربي لمدة ٢٠ دقيقة.

وسبق ذلك سقوط اكثر من ٣٥ قذيفة مدفعية على هذه المحاور.

وكان معبر زمريا تعرض الخامسة عصر السبت لقصف مدفعي.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان عبوة ناسفة انفجرت قبل ظهر السبت عند الاطراف الجنوبية لبلدة زوطر الشرقية قرب مجرى نهر الليطاني، حيث كان المواطن مالك اسماعيل يرعى قطيعه، مما ادى الى نفق نحو ٢٠ رأساً من الماشية. وبعد الانفجار قصف الاسرائيليون مجرى نهر الليطاني.

وتعرض مجرى الليطاني قبل ظهر امس لقصف مدفعي، فيما قصفت المدفعية بعد الظهر اطراف مليخ واللوزية ومزرعة عقمانا. وحلق طيران حربي اسرائيلي قبل الظهر وبعده في اجواء النبطية واقليم التفاح.

#### بيانات المقاومة

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" سلسلة بيانات، هنا ابرز ما فيها:

– "السبت ٨/٩: دكت مجموعة الشهيدان تيسير بدران وقاسم قسوق في العاشرة والنصف صباحاً موقع الصلعة ومحيطه، فيما استهدفت مجموعة الشهيدان جعفر ظاهر وحسين قصير محيطه بالاسلحة المناسبة. وحققت المجموعتان اصابات مباشرة.

– هاجمت مجموعة الشهيد محمد مرهج في الخامسة عصرأ قوة صهيونية – لحدية مشتركة في موقع زمريا، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة بين افرادها.

– حاول العدو مجدداً استدراج المواطنين الى مجزرة مؤكدة بعد زرع عبوة في بلدة زوطر الشرقية، ادى انفجارها الى نفق عدد من رؤوس الماشية فيما نجا الراعي، وبعد انفجار العبوة تمكنت المقاومة الاسلامية من اكتشاف عبوات عدة زرعاها العدو قرب العبوة الاولى بهدف تفجيرها في المواطنين لدى معاينتهم مكان الانفجار، الا ان هذه المحاولة باتت بالفشل بعد اكتشاف العبوات – وابلاغ القوى الامنية التي عملت على تفجيرها. – بكل فخر واعتزاز ترف المقاومة الاسلامية الى شعبنا اللبناني وجماميرها الوفية فارسا من فرسانها الابطال قضى

المستشفى.

وعلم ان الطائرات اتت من جهة البحر على علو مخفوض جداً وحلقت فوق عمشيت وبلاد جبيل، قبل ان تتجاز السلسلة الغربية وتنتقل الى السلسلة الشرقية لضرب اهدافها.

وجبعت الطائرات المغيرة برمايات من مضادات ارضية. وتصادعت اعمدة الدخان من وادي جنتا، فيما اندلع حريق في حرج مجاور اخمده الدفاع المدني. وهرعت الى المنطقة سيارات اسعاف. وضرب طوق امني حولها ومنع الاعلاميون والمصورون من دخولها. وفي الثانية والربع بعد ظهر امس، سمع في منطقة بعلبك مثير طائرات حربية على علو شاهق.

وشخّ الحزب امس محمد عثمان في موكب حاشد في بعلبك، تقدمه النواب ابراهيم امين السيد وحسين الحاج حسن وعاصم قانصوه وابراهيم بيان والشيخ صبحي الطفيلي ومانصرون لـ "ثورة الجباع". ورفعت الجثمان ثلة من عناصر "المقاومة الاسلامية". من منزل ذويه حتى مشواه الاخير. وردد المشيعون هتافات وهم يرفعون قبضاتهم: "قسماً سنأخذ بالتأثر" و"لن ترهينا الطائرات ولا كل الفارات".

والقى عضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك كلمة تأبينية جاء فيها ان المقاومة اثبتت انها قادرة على ان تكون الرقم الصعب. وانها وشعبها وجمهورها في جبل عامل والبقاع والضاحية، ليسوا ممن يثيرون الاضطرابات انما شعب يقاوم لا يريد منة من احد. واذا كانت السلطة تحمل سيفاً لمنع الناس وقطع الرقاب فعليها ان تتراجع لأن شعبنا لن يركع.

لا نتحدث طائفاً انما نرد على من ينالون من كرامة هذه الطائفة الشيعية (...)."

ودعا السلطة الى تحمل مسؤولياتها "فاذا كان هذا العدو يتذرع بصواريخ "الكاتيوشا" التي سقطت عليه، فعليه ان يبحث مع الذين يتآمرون على شعبنا ونحن لا نطلق صاروخاً ونختبئ بل نرد دفاعاً في الوقت المناسب بكل فخر وليس في الخفاء".

وها هم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات "الذي يعطي العدو ذريعة وتبريرات لاعتداءاته ويحاول ان يجزنا الى حرب. نفهم المؤامرة ولن ننجر، ونحن جاهزون للرد على عدونا الاسرائيلي مجدداً في الزمان والمكان المناسبين. وهو والكل يعرف اننا اذا وعدنا نفذنا ولن نتراجع. وتمهيداته لن تنفع".

وانتقد بشدة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت "التي قالت ان صاروخاً سقط على بعض المستوطنات ووقع جريحة واعتبرته نقضاً للتفاهم. ولكننا لم نسمع، هذه المرأة الصهيونية العدوة، بكل الحروق

#### قصف "قرية الاطفال"

ومن مراسلة "النهار" في جزين ان موقع المشنقة (قرب صفاربه) التابع لـ "الجنوبي"، تعرض في الثانية عشرة الا ربعاً قبل ظهر امس لقصف مدفعي وصاروخي. وافادت مصادر "الجنوبي" في جزين ان القصف طاول قرية الاطفال "اس. او. اس" في صفاربه واصاب منزلاً جرحت فيه الطفلة حسنة محمد كتانة (٥ اعوام) ونقلت الى مستشفى جزين حيث اجريت لها جراحة بسيطة في يدها. وشارت المصادر نفسها الى ان راجمة "كاتيوشا" اطلقت صواريخها على هذه القرية.

وتعقيباً على ما نشرته "النهار" الخميس الماضي عن مقتل عنصر لـ "الجنوبي" في عاربه (جزين)، افاد مواطنون ان المتفجرة دست قرب منزل القتل بين الاحياء السكنية، مما ادى الى وقوع اضرار جسيمة في المنازل من جراء انفجارها وانتشار جو من الذعر في صفوف الاهالي. ودعوا المتقاتلين الى الابتعاد عن الاحياء السكنية والمواطنين الابرياء دفعا لأي مكروه او زعر قد يصيبهم".

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان طوافات اسرائيلية مشطت بعد الرابعة عصر امس مرتفعات اقليم التفاح، اثر الهجوم على دورية في كفرحونة، فيما قصفت المدفعية من عيار ١٥٥ ملليمترأ محاور الاقليم لمدة نصف ساعة وردت عليهما المقاومة، وسط تحليق للطيران الحربي. وبعد ذلك تحول القصف المتبادل متقطعاً.

ونفى مصدر في "حزب الله" في صيدا نقياً قاطعاً علمه بقصف قرية الاطفال في صفاربه.

وعلم ان لغماً ارضياً انفجر في جرافة كان يقودها حسين شملا في مركبا الحدودية، مما ادى الى تدميرها واصابته برضوض.

وكانت طوافتان اسرائيليتان حلقتا ليل السبت – الاحد طوال اكثر من ساعة في اجواء منطقة الزهراني، وسط حال استنفار في صفوف الجيش والمقاومة.

#### الغارة على جنتا

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان تشكيلاً من اربع طائرات حربية اسرائيلية حلق في الثانية عشرة والربع ظهر السبت فوق السلسلة الشرقية، انقضت اثنتان منها على مدخل مخيم جنتا التابع لـ "حزب الله" قرب بلدة النبي شيت، والقت كل منهما صاروخ جو – ارض طاول احدهما مريض مدفع مضاد للطائرات على تلة قريبة، مما ادى الى سقوط احد عناصر الحزب محمد مرهج عثمان، من بعلبك، واصابة اربعة آخرين، اثنان منهم اصابتهما طفيفة وغادرا

استمرت التفجيرات المتنقلة والحروق الاسرائيلية الفاضحة لـ "تفاهم نيسان" في الـ ٤٨ الساعة الاخيرة، في منحى تصيدي بات ينذر بانهميار هذا "التفاهم" الذي لجم الاعتداءات على المدنيين نسبياً منذ عدوان نيسان ١٩٩٦. فالطيران الحربي الاسرائيلي اغار السبت على مخيم لـ "حزب الله" في منطقة بعلبك ووقع ضحية وع جرحى، في حين اغارت الطوافات على مرتفعات اقليم التفاح والبقاع الغربي ومشطتها برشاشات ثقيلة، في ظل قصف مدفعي محموم. وتوزعت "التفجيرات الغامضة"، بين مركبا وزوطر الشرقية وصولاً الى قرية الاطفال "اس. او. اس" في صفاربه (جزين) التي تعرضت لقصف اوقع جريحة من اطفال القرية.

في مواجهة هذه الاعتداءات والتفجيرات، شن رجال المقاومة ٨ هجمات على مواقع ودوريات للاسرائيليين وجيش لبنان الجنوبي وواقفوا في مكن على طريق الريحان قتلتا ٢٠ حرجى اسرائيليين.

علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع برعشيت التابع لهذا الجيش تعرض التاسعة مساء الجمعة الماضي لقصف مدفعي، وقرابة منتصف ليل الجمعة – السبت وفي اثناء عودة قوة من "وحدة الاستطلاع الدرزي" الاسرائيلية من نشاط امني، رصدت في محلة جبل بلاط قرب رامية تحركا مشبوها، فانتشر افرادها وفتحوا النار، مما ادى الى اصابة جنديين من رفاقهما بطريق الخطأ وصفت جروح احدهما بانها خطيرة والاخر متوسطة. وتقتلتهما طوافة اسرائيلية الى مستشفى راميا – حيفا.

وتعرض موقع زمريا في الليلة نفسها لاطلاق قذيفة صاروخية.

وصباح السبت، تعرض موقع علمان – القصير لقصف مدفعي من مجرى الليطاني. وبعد الظهر، تعرض موقع زمريا لقصف مماثل، ردت عليه المدفعية المشتركة.

وفي الحادية عشرة قبل ظهر امس، انفجرت عبوة ناسفة على طريق زراعي في مركبا بجرار زراعي، اعقبها قصف مدفعي لموقع علمان – القصير. وردت المدفعية المشتركة بقصف المحاور المقابلة.

وفي الرابعة بعد الظهر، تعرضت دورية اسرائيلية على طريق الريحان – كفرحونة لهجوم صاروخي اسفر عن مقتل اسرائيلي واصابة ثلاثة آخرين بجروح خطيرة. وردت المدفعية الاسرائيلية بعنف على محاور المنطقة.

وكانت قيادة "الجنوبي" اطلقت الجمعة الماضي المفتش في الامن العام جورج مخل من رميش، بعد اعتقاله ثمانية اشهر.

## ردود فعل على التصعيد الاسرائيلي: هدفه إسقاط "تفاهم نيسان"

تأكدت أهمية التضامن مع لبنان وسوريا في مواجهة هذه السياسات وأهمية تضافر الجهود العربية ووحدة الصف العربي بعيدا عن المحاور الجانبية والخلافات الضيقة".

✻ المسؤول عن حركة "أمل الإسلامية" حسين الموسوي: "اننا نشعر باليأس من غالبية مسؤولي السلطة الذين باعوا ضميرهم والوطن ليكبر رصيدهم الحرام في المصارف المحلية والخارجية، واصبحت اجتماعاتهم مكرسة لامرار المشاريع الظلمة وزيادة الضرائب والرسوم على الفقراء وقمع الناس وكتم الافواه (...). ان هذا السلوك السيء والمتصاعد سيؤدي الى انفجار داخلي لن يكون المستفيد منه سوى العدو الصهيوني الذي يتربص بنا ويختلق الذرائع، مجندا لذلك العمل امثال عرفات وغيره كي يصب حمم حقه وعنصريته على رؤوسنا".

✻ كتلة "الإصلاح والتغيير" اثر اجتماعها في منزل النائب السابق فتحي يكن في طرابلس: "نستنكر الاعتداءات الاسرائيلية ونطالب الاسرة الدولية والادارة الاميركية والمنظمات العالمية بممارسة الضغط اللازم على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥. ونحذر من مخطط لضرب المقاومة".

✻ وزع "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا باسم رئيسه كمال شاتيليا: "ان اسرائيل لن تحقق شيئا من غاياتها في لبنان اذا كانت وحدته الوطنية قوية، فقرة لبنان في وحدته الوطنية قبل اي شيء آخر".

✻ "التنظيم الشعبي الناصري": "ان الاعتداءات تدل على الطبيعة العدوانية للعدو وحقده على شعبنا الآمن والاعزل، حيث يعدد الى قتل المدنيين والابرار بعد فشله في مواجهة المقاومين في ساحة المعركة، فعمد الى اتباع سياسة الارض المحروقة بهدف جعل الحياة مستحيلة تمهيدا لشن عدوان واسع من اجل امرار مشروعة التوسيع الاحلاقي برعاية كاملة من الولايات المتحدة التي عملت على خط مواز لاقامة حلف اسرائيلي - تركي لتطويق الامة وحشرها بين فكي كمامة".

### استمرار "التفجيرات الغامضة" (تتمة)

شهيديا في اثناء قيامه بواجبه الجهادي صباح اليوم في العدوان الجوي الصهيوني الذي استهدف منطقة جنتا في منطقة البقاع.

الشهيد محمد مرهج عثمان وهو من مواليد مدينة بعلبك ١٩٧٤.

✻ الاحد ٨/١٠:

- هاجمت مجموعة الشهيد محمد مرهج عثمان في التاسعة والنصف صباحا موقع صلحا، فيما هاجمت مجموعة الشهيدين احمد الموسوي ومهدي شمس محيطه. بينما استهدفت مجموعة الشهيد اسماعيل يونس موقع المثلث. وقد استخدم المهاجمون الاسلحة الرشاشة والصاروخية وحققوا اصابات مباشرة في الامكن المستهدفة.

- كتمت مجموعة الشهيد القائد محمد هزيمة "ابو صالح" لدورية مشاة صهيونية في منطقة مليخ، الرابعة والرابع بعد الظهر، وانقض عليها المهاجمون بوابل من الاسلحة الرشاشة والصاروخية وخاضوا مواجهة ادت الى سقوط اصابات عدة بين قتيل وجريح بين افراد دورية المشاة الاسرائيلية".

من جهتها، افادت غرفة عمليات حركة "أمل" ان "مجموعة الشهيد حسن داود هاجمت في التاسعة مساء الجمعة موقع اللحديين في برعشيت، وبعد نصف ساعة تمكن المهاجمون من تحقيق اصابات مؤكدة في صفوف العملاء وتحصينات الموقع. واعترف العملاء عبر اذاعتهم "صوت الجنوب" باصابة جندي".

وفي بيان آخر ان "مجموعة الشهيد القائد نعمة حيدر "خلدون" هاجمت في الساعة والربع مساء السبت تعزيزات عسكرية اسرائيلية قوامها ٤ آليات اسرائيلية ام - ١١٣" على طريق قلعة ارزنون - الخردلي، محققة اصابات مؤكدة في صفوفها".

### اسرائيل

في القدس (و ص ف، رويتر) اكد الجيش الاسرائيلي السبت انه اغار على قاعدة تابعة لـ "حزب الله".

وقال ناطق باسم هذا الجيش ان الطيارين اكدوا انهم دمروا المهدف المحدد وان جميع الطائرات عادت الى قواعدهم سالمة.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح بالغة السبت برصاص جنود اسرائيليين آخرين على ما يبدو، خلال عملية في جنوب لبنان.

وافاد المصدر ان احد الجريجين في حال "خطرة" بينما اصابة الآخر بالغة. وواضح ان الحادث وقع عندما فتح افراد دورية اسرائيلية النار على مقاوم تم رصده ولكن يبدو انهم اخطأوا المهدف، دون اعطاء اي ايضاحات اخرى.

✻ عزى رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد ذوي المقاوم احمد حطيط الذي سقط في الاعتداءات الاسرائيلية على كفرملكي.

من جهة اخرى، جال وفد من مؤسسة "جهاد البناء" على بلدة كفرملكي وعابن الاضرار الجسيمة التي لحقت بعدد من المنازل جراء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة، واعلنت المؤسسة انها ستبشر اعمال الترميم في البلدة خلال اليومين المقبلين.

✻ نفى النائب السابق محمد ياني حصول انزال بالطوافات الاسرائيلية في منطقة بعلبك قبل ايام، لكنه اشار الى "ان تمة حركة طيران حربي ومرور حربي واستطلاعي صهيوني لا تغيب عن منطقة البقاع في شكل شبه يومي".

نددت امس فاعليات نيابية وحزبية واجتماعية بالاعتداءات الاسرائيلية، معتبرة ان ما تقوم به اسرائيل يهدف الى الانقلاب على "تفاهم نيسان" واسقاطه مع مفاعيله لفرض واقع تفاوضي جديد. ✻ رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين اللبنانية علي خليل طالب "بتغيير آلية عمل مجموعة مراقبة تفاهم نيسان، وذلك بالغاء حق النقض لاي عضو فيها مما يتيح ادانة العدو الاسرائيلي على الجرائم التي يرتكبها بحق المدنيين وابداع تقرير هذه المجموعة لمجلس الامن، لانه بعد مرور سنة على عمل هذه المجموعة تبين عدم فاعليتها في لجم الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد المدنيين. ومع ذلك نرى ضرورة استمرار عملها".

واستبعد "ان تقوم اسرائيل بأي عملية عسكرية واسعة لانها تلقت دروسا من اجتياحاتها السابقة". ووصف التصعيد العسكري الاسرائيلي الاخير بأنه "جزء من سياسة تنبهاه في الهروب الى الامام بنية نقل مشاكله الداخلية الى الخارج ومحاولة للفصل بين المسارين اللبناني والسوري اللذين نصر على تلاحمهما، بل تلاحمهما. فضلا عن انه يريد زرع الفتنة بين ابناء الشعب اللبناني الذي اثبت وحدته في نيسان ١٩٩٦".

✻ النائب فريد مكاري: "ان توسيع دائرة الاعتداءات في الجنوب يهدف الى الانقلاب على تفاهم نيسان واسقاطه مع مفاعيله لفرض واقع تفاوضي جديد يتناسب مع مصالح رئيس الوزراء الاسرائيلي تنبهاه الذي بات محشورا في وضعه الداخلي.

وبات واضحا ان اسرائيل تكرر محاولاتها المكشوفة عبر خلق مناخات استفزازية عدوانية للخروج من مأزقها الداخلي ولفرض شروط جديدة امام عملية السلام المجمدة اصلا، والضغط على لبنان وسوريا ليقبلتا بتسوية تنسف اساس عملية السلام التي انطلقت على قاعدة مؤتمر مدريد، لكنها في الوقت نفسه تدفع المنطقة الى حافة الانفجار".

✻ النائب وجيه البعري: "تعودنا في لبنان كل ما تقوم به اسرائيل ونحن في صمودنا مستمرين ومعنا الشقيقة سوريا وكل الاشقاء والاصدقاء. وعلى الدبلوماسية اللبنانية القيام بحركة سريعة نحو دول القرار ومجلس الامن بالذات. ونعلم انه لن يصدر قرار عنه في مستوى القضية، لذا فان الدعوة جادة الى حالة تضامن عربي، وقد بدأت تباشرها تلوح، اضافة الى حالة التنسيق الكامل بين لبنان وسوريا.

اما في الداخل فليس لنا الا التضامن والوحدة والالتفاف حول الحكم والمؤسسة العسكرية والابتعاد عن الصراخ والزقيق الساثنين اليوم على كل مستوى وصعيد".

✻ اصدرت قيادة فرع الجنوب في حزب البعث بيانا اثر اجتماع لها امس حذرت فيه من "خطورة الوضع الناجم عن التصعيد الاسرائيلي الذي يهدف الى زعزعة الوضع الامني في لبنان عبر تدمير اتفاق نيسان". ودعت المواطنين الى "الوقوف صفا واحدا امام هجمة العدو الاسرائيلي وعملائه، والالتفاف حول المقاومة وحمائمتها ودعمها وعدم الانجرار وراء محاولات العدو شق الصفوف عبر ما يروج من شائعات".

✻ النائب السابق عدنان طرابلسي: "ان الجنون والهوس الصهيوني اللذين يتجسدان كل يوم خلال الممارسات الراهمية العدوانية، مثل قصف كفر ملكي وصولا حتى بسري وجون والاغارة على الناعمة وجزيرة مركبا وغيرها من الممارسات وصولا الى المناشير المشبوهة التي وزعت في صيدا، دون ان نغفل ممارسات الحصار والاعتقال داخل فلسطين، وكلها تثبت النيات الصهيونية المبيتة وعقيلة الازهاق والاستبداد والظلم المتكتمة في السياسة الاسرائيلية القائمة، مما يدفعنا الى

## لحد: جزين منذ عام ١٩٨٥

### ما عادت مرتبطة بالقرار ٤٢٥

يعيشون. فالدولة ربطت جزين بالجولان والقرار ٢٤٢. فجرين فعليا منذ عام ١٩٨٥ ليست مربوطة بالقرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب والذي ادخلت عليه الدولة كلمتي دون شروط. هاتان الكلمتان ليستا موجودتين في نص القرار ٤٢٥ (...)."

لذلك لا افهم قصد الدولة اللبنانية حياله. ولكن يبدو أن القصد هو تعجير سكان جزين. لماذا؟ لا اعلم".

وعن تعاطف الحدوديين مع اجهزة الامن الشرعية، قال: "ان هذا الموضوع مشكلة كبيرة، لان بعض المتعاطفين (مع هذه الاجهزة) يعتقدون انهم يخدمون منطقتهم، ولكن في الحقيقة يؤدي تعاملهم مع الاجهزة المذكورة الى وصول تعاملهم الى اجهزة امنية اخرى كحزب الله. وقد اذعت بيانا في هذا

الصد، وانا اعتبرهم متعاملين مع هذا الاحزاب، وسنلاحقهم لان قسما منهم مظل والقسم الآخر يعمل لمنفعة شخصية".

استغرب قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد "منطق الدولة اللبنانية ازاء موضوع السلام والمنطقة الحدودية، فهي تطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ واسرائيل تعرض علينا التفاوض لتنفيذ هذا القرار حتى لو دعي باسم "لبنان اول"، فان عدم الرد على مطالبة اسرائيل بالبحث في هذا الموضوع يؤدي الى عدم فهم الدولة اللبنانية للعرض الاسرائيلي. لذلك انا لا افهم مانا تريد الدولة اللبنانية".

واضاف في مقابلة بثها "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي: "ان حزب الله خسر في عملياته ضد المنطقة الحدودية واصيب بنكسات كبيرة. لذلك، كما ان حربهم ضدنا اعلاية، فقد انتقلوا الى العمل في جزين. اني ارى ان هناك مشكلة متعلقة بالدولة اللبنانية التي يجب ان يكون لها رأي في الموضوع. ولكن لا ارى رأيا في جزين ولا في المنطقة الحدودية. وانا كمسؤول عن جزين منذ ١٩٨٥ يجب ان اعرف مصير ابنائنا وكيف

# رئيس الوزراء الاسرائيلي يلتقي الملك حسين الاربعاء في العقبة عرفات وافق على تنسيق أمني مشروط لكن عمق الخلافات يهدد مهمة روس

القدس - من ماجد عبد الهادي والوكالات:

وافق الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على طلب المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس بمعاودة التنسيق الأمني مع اسرائيل شرط ان يكون ثلاثيا بمشاركة الولايات المتحدة، وعقد على الاثر اجتماع ضم مسؤولين امنيين من الاطراف الثلاثة في تل ابيب. ولكن لا يبدو ان هذه الموافقة جعلت المهمة الجديدة لروس التي انطلقت السبت بين القدس ورام الله سهلة، ذلك ان المواقف لا تزال متباعدة بين الطرفين. كذلك جاء اعلان تل ابيب اكتشاف هوية منفذي التفجير الانتحاري المزدوج في القدس الغربية، ليبدأ كرهة المسؤولية الامنية الى ملعب السلطة الفلسطينية بعدما حاولت التملص منها بإبعادها الى لبنان. واثار هذا الاعلان مزيدا من الشكوك في فرص النجاح القليلة المرتقبة من هذه الجولة، خصوصا انه جاء في الوقت الذي كان روس مجتمعاً مع عرفات (النائب في مكان آخر). وعبر روس عن هذه الشكوك بعدما التقى مساء امس الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في قيسارية قرب تل ابيب، اذ قال: "لدي انطباع ان ثمة رغبة في ايجاد وسائل التقدم لكن الامر يقتضي الكثير من العمل".

وكان روس وصل الى اسرائيل اول من امس بعد غياب ثلاثة اشهر عن المنطقة، في مهمة تهدف الى انقاذ العملية السلمية من خطر الانهيار الذي بدأ يتفاقم مع قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم، ثم بلغ ذروته على اثر العملية المزدوجة في القدس الغربية.

والتقى صباح امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس قبيل انعقاد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي، ثم توجه الى رام الله حيث التقى الزعيم الفلسطيني. واجتمع مجددا مع كل من المسؤولين الاسرائيلي والفلسطيني ليلا.

وعقدت هذه الاجتماعات وسط خلافات غير خفية، اذ تمسك حكومة نتياهو باولوية "الامن على السلام"، فيما تمسك سلطة عرفات بمفهوم يرى في الامن ركنا واحدا من اركان العملية السلمية الى جانب اركان اخرى منها وقف الاستيطان والتنفيذ الدقيق للاتفاقات.

فقد ابلغ نتياهو الى روس انه لا يمكن احرار تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط الى ان تكبح السلطة الفلسطينية المتشددين. وقال: "من دون اي تغيير جوهري من جانب السلطة الفلسطينية في التعامل مع القضايا الامنية، لا يمكن ان تتقدم العملية الدبلوماسية". وصرح الناطق

باسمه ديفيد بار ايلان ان مهمة الموفد الاميركي لها هدف واحد فقط هو اقناع السلطة الفلسطينية بأن عليها مكافحة الارهاب.

لكن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه شدد على انه من غير الممكن قصر المحادثات على القضايا الامنية. و اضاف ان قرار الزعامة الفلسطينية هو ضرورة مناقشة كل القضايا مع روس من اجل التوصل الى نتائج ايجابية.

وكشف مصدر فلسطيني وثيق الاطلاع لـ"النهار" ان عرفات طرح في اجتماعه الاول مع المنسق الاميركي مفهوماً للامن "يختلف عن المفهوم الاسرائيلي، ويقوم على اساس انه حاجة فلسطينية، لا اسرائيلية فحسب، ناهيك بضرورة ان يكون نتيجة للعملية السلمية، لا شرطاً مسبقاً لها".

واوضحت وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشاوي ان ما طرحه عرفات، يعني ترتيب التزامات على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، مشيرة الى ان حكومة نتياهو هي التي اخلت بالامن الفلسطيني الجغرافي والمعيشي والحياتي، منذ تأليفها. واستبعدت حصول تغيير مفاجئ او جوهري في الموقف الاميركي المبني على "التحالف الاستراتيجي ما بين الولايات المتحدة واسرائيل"، لكنها اكدت في الوقت ذاته ان لوشاشنطن مصلحة في الحفاظ على عملية السلام، تقتضي منها التدخل لانقاذ هذه العملية.

وفي ما بدا مؤشراً لاستجابة فلسطينية لطلب واشنطن معاودة التنسيق الامني بين الجانبين، اعلن عرفات بعد لقائه روس موافقته على ذلك ولكن بمشاركة اميركية. وقال: "لقد اكدنا له رغبتنا في استئناف التعاون في ما يتعلق بالامن ولكن فقط في حضور شهود اميركيين".

وافادت مصادر فلسطينية ان لقاء هو الاول منذ قرابة الشهرين عقد ليلا في تل ابيب وضم مسؤولين عن الاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية والاميركية. واوضحت ان رئيس المخابرات العامة الفلسطيني اللواء امين المندي مثل الجانب الفلسطيني في هذا الاجتماع.

كذلك اكد مسؤول فلسطيني ان روس اصطحب رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" الجنرال عامي ايالون الى اجتماعه الثاني مع عرفات.

واعترف مصدر اميني فلسطيني ان لا جديد في ذلك سوى المشاركة الاميركية التي جاءت بناء على طلب الرئيس عرفات، بعدما كان التنسيق الامني بين الجانبين قد عاد الى سابق عهده في الايام العشرة الاخيرة كأمر

واقع فرضه التفجير الانتحاري في القدس. وبحسب المصدر نفسه، فان هذا التطور الذي يبدو ايجابيا الى حد ما، لا يعني ان اجتماع روس مع نتياهو ثم مع عرفات مرتين متتاليتين، قد اسفر عما يسمح بالتفاوض بلزالة العقبات التي تعترض معاودة المفاوضات السياسية، بقدر ما يعني تقديم مبادرة حسن نية الى المبعوث الاميركي في جولته الصعبة.

## موقف دمشق

وفي دمشق علقت الصحف السورية على جولة روس فشددت على ان "السلام العادل والشامل الذي ينهي الاحتلال ويعيد الارض ويعطي كل ذي حق حقه هو الضمان الوحيد لامن شعوب المنطقة واستقرارها وهو وحده الذي يستأصل اسباب العنف والتوتر". و اضافت "ان المنطق يقول ان الامن وديف السلام العادل والشامل وان غياب هذا السلام يعني تلقائيا غياب الامن وبقاء الوضع على ما هو من توتر وغليان".

وحذرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان للقيادة الموحدة للجبهتين، السلطة الفلسطينية من "خطورة الروخ لضغوط واشنطن" المادفة الى

## دعوة الى قمة

من جهة اخرى دعا عرفات الى عقد قمة عربية، مؤكدا انه حصل على دعم الرئيس العراقي صدام حسين في هذا الشأن. وقال امام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله: "من الضروري عقد قمة عربية. حصلت على دعم الرئيس صدام حسين ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان". و اضاف: "أمل في ان تعقد هذه القمة قريبا".

## نتنياهو الى عمان

في عمان افاد مصدر في القصر الملكي ان نتياهو سيوزر الاردن الاربعة اجزاء محادثات مع الملك حسين في شأن ازمة عملية السلام. و اضاف ان من المنتظر ان يلتقي الزعيماني في مبنى العقبة الاردني.

## اعتقال ٣٤ من "الاخوان" في مصر

القاهرة - وص - اعلن مصدر قضائي ان النيابة العامة المصرية امرت امس بتوقيف ٣٤ عضوا من جماعة "الاخوان المسلمين" المخطورة احتياطياً مدة ١٥ يوماً بعد اعتقالهم في شمال البلاد. ووقف ٢٢ من مؤلاء السبت في الاسكندرية ووقف الاخير بعد ساعات في مدينة بحيرة في شمال البلاد ايضا. و اوضحت وزارة الداخلية ان المعتقلين يتحدرون من مناطق مصرية عدة ومتهمون بالتحضير لـ"خطة عمل لجماعة الاخوان المسلمين في جامعة الاسكندرية تحضيرا لبدء الموسم الدراسي" المقرر في ٢٠ ايلول. وفي مدينة المنيا في الصعيد اتخذت اجراءات امنية مشددة تحسباً لاعتداءات للاسلاميين المسلحين. وأقامت الشرطة حواجز عند مداخل الشوارع الرئيسية في المدينة التي تقع على الضفة الشرقية لنيل على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة، كما بنت برجين للمراقبة. وأطلقت مجموعة تابعة لـ"الجماعة الاسلامية" النار على سيارة للشرطة عند مدخل المنيا في ٢٢ تموز فقتل ستة من رجال الشرطة بينهم ضابط.

## المعارضة البحرينية تتحدث عن وفاة سجين

المنامة - وص - نشرت امس صحف البحرين ان ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة زار السبت السعودية حيث بحث مع المسؤولين السعوديين في التعاون العسكري بين البلدين.

والتقى الشيخ حمد، الذي يتولى ايضا منصب القائد العام لقوة الدفاع في البحرين وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في مدينة الاحساء. وصرح ان محادثات تناولت خصوصا "تطوير التعاون الدفاعي القائم بين البلدين ووسائل تفعيله".

من جهة اخرى، اعلنت امس حركة "احرار البحرين الاسلامية" الشيعية المعارضة التي تتخذ لندن مقراً لها وفاة احد اعضائها عبد علي جاسم عيسى (٤٥ عاماً) في السجن بعد تدهور حاله الصحية في اثناء اعتقاله منذ قرابة السنة لكن مسؤولا في الحكومة البحرينية نفى ذلك واكد انه "عار من الصحة".

# نافياً كلام عرفات عن عملية القدس نتنياهو: لا دليل على ضلوع "حزب الله" وكل القرائن تشير الى مسؤولية "حماس"

عادت أمس مسألة الأمن في إسرائيل إلى الساحة الإسرائيلية - الفلسطينية بعدما كان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رمى الكرة في الملعبين اللبناني والسوري نقلاً عن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن منفذي العملية الانتحارية المزودة في القدس الغربية جاء من الخارج. ففيما أذيع نبأ مفاده أن أحد الانتحاريين من نابلس في الضفة الغربية وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اصبح الاتهام إلى حركة المقاومة الإسلامية "حماس" نافياً وجود أي دليل على ضلوع "حزب الله" في العملية.

وبعث إذاعة الجيش الإسرائيلي ان الشرطة حددت هوية أحد الانتحاريين اللذين نفذوا عملية القدس في ٢٠ تموز الماضي وقالت انه من مدينة نابلس في الضفة الغربية وانه كان طالبا في الكيمياء ويقوم في قرية قوصين شمال غرب نابلس. وأضافت أن الشرطة تجري تحقيقات للتأكد مما اذا كان صديق للانتحاري من قرية صوري قرب الخليل هو المنفذ الثاني للعملية المزودة التي قتل فيها ١٥ شخصاً بينهم الانتحاريان. غير أن الإذاعة توقفت عن بث هذا النبأ في نشراتها الاخبارية اللاحقة. وقال أحد الصحافيين العاملين فيهما: "لدينا شك ونفضل الامتناع عن بث النبأ".

وصرحت الناطقة باسم وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية لوندنا مينوشين انها "لا تملك أي معلومات عن تحديد هويتي المخرين". وأفادت وكالة انباء "ميتيم" الإسرائيلية ان قوى الامن أوقفت افراداً عدة من عائلة الانتحاري المفترض في قوصين. وقال بعض سكان القرية ان الجيش الإسرائيلي اوقف في الايام الاخيرة أشخاصاً يُعتقد انهم من الاسلاميين لكن أي شاب في القرية لم يختف في الفترة الاخيرة.

أما نتنياهو فقال إن لدى السلطات الإسرائيلية "مزيداً من القرائن" التي تثبت ان "حماس" مسؤولة عن العملية. ولئن أقر في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون بأن "لا أدلة قاطعة على هويتي الانتحاريين" فإنه جزم بأنهما "حصلاً على دعم من تنظيم في الأراضي الفلسطينية"، مشيراً إلى ان "حماس تبقى المشتبه فيه الرئيسي".

وسبق له ان صرح صباح أمس في مقابلة مع شبكة "فوكس نيوز" الاميركية للتلفزيون إن السلطات الإسرائيلية لا يمكنها حتى الآن أن تثبت أن "حماس" وراء العملية، مستدرراً انه "لا بد للشخص الذي نفذ هذه الجريمة الطيفية ان يستند الى منظمة تخريبية محلية. وهذه المنظمات هي أساساً حركتا حماس والجهاد الاسلامي أو منظمات أخرى" تتخذ

الاراضي الفلسطينية مقراً لها. وحمل السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية ما حصل قائلاً إنه لا بد لها ان تختار "ما اذا كانت تريد ان تصير نظاما يكافح الارهاب على غرار مصر أو الاردن أو يساند الارهاب على غرار ايران والعراق". وشدد على أنه "اذا كان لعملية السلام ان تستمر فعلى الفلسطينيين الكف عن إيواء المخرين والبده بمكافحة الارهاب". وذكر أن "هذه المنظمات التخريبية تجد قواعد لها في المناطق (الفلسطينية) التي تقع على مسافة قريبة من وسط تل ابيب او القدس" وان "أي حكومة لن تقبل بمهنا الوضع".

ونفى أن تكون السلطات الأمنية الإسرائيلية أبلغت إلى عرفات أن الانتحاريين جاء من الخارج. وقال ان لا دليل على كون "حزب الله مسؤولاً عن العملية. ولا نستطيع هنا أيضا الجزم بالفاعل ولكن ايا يكن الفاعل فإنه تعامل مع منظمات محلية".

وكان المستشار السياسي لتنتياهو عوزي أراد قال السبت ان "ياسر عرفات كل المصلحة في التأكيد ان المخرين قدما من الخارج سعياً إلى تخفيف مسؤولية السلطة الفلسطينية". واعترف بأن التحقيقات لم تتوصل حتى الان الى تحديد هويتي المهاجمين، لكنه لاحظ انه "لم يكن في إمكانهما في كل الاحوال التحرك وتنفيذ المجوم من دون مساعدة لوجستية وتواطؤ من الاراضي الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية".

واتهم عرفات في كلمة القاها امام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله السبت إسرائيل بممارسة "إرهاب الدولة". ونفى ان يكون الفلسطينيون "ضد التنسيق الامني مع اسرائيل"، غير أنهم "يرفضون المفهوم الذي تحاول حكومة نتنياهو فرضه لهذا التنسيق" موضحاً أنهم "يريدون تحويلي الى انطوان لحد آخر وهذا ما نرفضه". وأكد أن نتنياهو "هو الذي اوقف التنسيق، الامني الثلاثي الذي اقر بعد اتفاق الخليل لأنه مصر على فرض مفهومه للتنسيق الامني".

## الطوق

وتظاهر نحو مئة فلسطيني أمس في اريز احتجاجاً على الطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل منذ أيام على الاراضي الفلسطينية. وسار المتظاهرون حتى معبر اريز بين قطاع غزة واسرائيل وسط هتافات "لا للطوق" و"لا سلام مع الاستيطان". ومنعتهم الشرطة الفلسطينية من التقدم على مسافة نحو مئة متر من مركز مراقبة اسرائيلي. وقال رئيس بلدية بيت حانون

الفلسطينية ابراهيم حمد في كلمة ألقاها في المتظاهرين: "اننا مستعدون لنتفض اذا أبقى نتنياهو الطوق وواصل سياسته". وجاءت هذه التظاهرة غداة إعلان الجيش الإسرائيلي أن الاغلاق سيرفع عن ثلاث مدن فلسطينية في الضفة الغربية اعتباراً من صباح أمس. وقالت مصادر عسكرية انه سيكون في إمكان سكان جنين وطولكرم وقلقيلية في شمال الضفة الغربية الخروج من هذه المدن ودخولها بحرية. وكان الطوق رفع الجمعة عن اريحا ونابلس في الضفة الغربية أيضاً. ويبقى هذا التدبير مفروضاً على رام الله والخليل وبيت لحم.

## خدمة علم

على صعيد آخر، صرح النائب الفلسطيني

حسني الشعيبي أن زملاءه دعاوا الى تطبيق "خدمة العلم" وتجنيد الشباب والشبان بعد انهاء دراستهم. وأوضح أن المجلس التشريعي صوت بالاجماع على هذه الدعوة وكلف لجنة صوغ مشروع قانون يحال لاحقا على السلطة الوطنية. وأضاف ان مدة "خدمة العلم" ستة أشهر وأن "الشبان يمكنهم بذلك دعم قوى الامن والقيام بالتدريبات للمشاركة في الدفاع عن الاراضي الفلسطينية".

وندد سكرتير الحكومة الإسرائيلية داني نافيه بهذه الدعوة معتبراً إياها محاولة لإنشاء جيش وتالياً خرقاً لاتفاقات الحكم الذاتي.

(وص ف، رويتر)

## الموفد الافريقي اليوم في انجوان ولا دليل على انزال قوات في الجزيرة

لم يثبت امس في انجوان ادعاء الانفصاليين ان قوات من جزر القمر ومرتزة قاموا بعملية انزال في الجزيرة، فيما واصل الموفد الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية الى جزر القمر ييار بييري محادثاته في موروني عاصمة الارخبيل على ان يتوجه اليوم الى الجزيرة المتبردة. وتنفذ مراسلون صحافيون المنظمة التي قيل ان عملية الانزال جرت فيها ولم يعثروا على أي أثر لسفينة أو زوارق مطاط. واكد صيادون في المنطقة انهم لم يشاهدوا أي سفينة أو زوارق خلافا لادعاءات الانفصاليين الانجوانيين الذين نزلوا الى الشوارع واقاموا حواجز بعد اعلانهم نزول ١٨ جندياً من جزر القمر يرافقم مرتزة من سفينة بولونية جاءت من جزيرة القمر الكبرى.

وسجل السبت حوادث قرب ثكنة تقع على تلة مشرفة على موتسامودو بعدما اطلق رجال الدرك النار في الفضاء لتفريق الانفصاليين، علماً أن نحو ٢٥٠ جندياً ودركياً حكومياً لا يزالون في ثكنهم في انجوان منذ بدء الاضطرابات.

وواصل الموفد الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية ييار بييري محادثاته في موروني حيث بدأت الازمة تنعكس سلباً على الاقتصاد، وتوقفت امس سيارات الاجرة عن العمل بسبب النقص في المحروقات، كما الغيت كل الرحلات البحرية والجوية بين جزيرتي القمر الكبرى وانجوان، والسبب ان احتياط الارخبيل من الوقود موجود في انجوان.

والتقى بييري السبت في جلسة مغلقة رئيس جزر القمر محمد تقي عبد الكريم على ان يجري اليوم محادثات مع سكان من جزيرة انجوان موجودين في جزيرة القمر الكبرى.

وترمي مهمته الى "تخفيف التوتر" في الارخبيل والحفاظ في الوقت ذاته على "وحدة الجمهورية ووحدة اراضيها". من جهة أخرى، دعا امس من باريس مؤتمر النهوض الوطني المعارض في جزر القمر برئاسة عباس يوسف الى تنحي الرئيس عبدالكريم "حلاً سياسياً وجيداً لتجنب البلاد مآسي جديدة". وأصدر المؤتمر بياناً أبقى فيه قلقه "من المنحى الذي تأخذه الحوادث في انجوان". ورأى ان "الاعتداءات المتكررة على الحريات الاساسية التي يقوم بها نظام الرئيس عبد الكريم، إضافة الى الازمة الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي يمر بها سكان جزر القمر، أدت الى استياء عارم وخيبة امل كبيرة في صفوفهم". وأشار الى ان "البعض استغل هذا المناخ لتهديد الوحدة الوطنية وسلامة اراضي البلاد ليقدم مطالب فتوية وان اعلان استقلال انجوان هو تعبير عن رفض الدستور وسلطة الرئيس عبد الكريم ويعبر عن رغبة واضحة في منح البلاد مؤسسات جديدة تلي التطلعات العميقة لشعب الجزر". وجدد المؤتمر دعوته الى عقد "اجتماع وطني شامل" لحل مشاكل جزر القمر. وطالب يوسف الاربعة الماضي رئيس جزر القمر بتأليف حكومة ائتلاف وطني وإعادة النظر في الدستور وتنظيم انتخابات جديدة لقطع الطريق على تنامي النزعة الانفصالية في جزر القمر.

(وص ف، رويتر)

## لا نطف للشركات اليابانية والمولندية والبريطانية

## فريق من خبراء الأسلحة البيولوجية

## بدأ مهمة جديدة في بغداد

بدأ أمس فريق تابع للأمم المتحدة متخصص في الأسلحة البيولوجية مهمة جديدة في العراق تستغرق خمسة أيام في إطار عمل اللجنة الخاصة لازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية. وصرحت مساعدة مدير مركز بغداد للرصد والتحقق المستمرين جو لوماس ان الفريق الذي يضم ١٢ خبيراً برئاسة الاميركي ديك سبيرنزل "سيبحث في البرامج السابقة" للعراق في مجال الاسلحة البيولوجية. وأوضحت أن الفريق وصل الى بغداد السبت وبدأ أمس اجتماعات مع العاملين في المركز، لكنها لم تكشف ما اذا كان سيزور مواقع عراقية. وكان فريق مماثل برئاسة الالمانية غبريل كراتز أنجى زيارة للعراق في الرابع من آب الجاري من دون تسجيل أي حادث مع السلطات العراقية.

ومن المقرر أن يقدم رئيس اللجنة الخاصة الأسترالي ريتشارد باتلر تقريراً الى مجلس الامن في ١١ تشرين الاول المقبل عن مدى تعاون السلطات العراقية مع مفتشي الامم المتحدة، معلماً أن المجلس اتخذ في حزيران الماضي قراراً مهدد فيه بغداد بفرض عقوبات جديدة عليها إذا واصلت عرقلة عمل المفتشين الدوليين. ولن يرفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ سبع سنوات الا بعد ان تؤكد اللجنة الخاصة خلوه من الاسلحة البيولوجية والكيميائية والنووية والصواريخ التي يفوق مدها ١٥٠ كيلومتراً.

طيار ايراني على صعيد آخر، أفادت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية أن طياراً إيرانياً مأسوراً في العراق منذ ١٧ سنة يرغب في الحصول على عفو والعودة الى بلاده. وأوضحت ان الطيار حسن رضا اسد الله لشكري "اعرب عن تينباته ان يأمر الرئيس صدام حسين باطلاقه ليتمكن من العودة الى عائلته في ايران بعدما أمضى ١٧ سنة في الاسر".

وكان الرئيس العراقي كشف الجمعة في الذكرى التاسعة لانتهاه الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) ان العراق احتفظ "بطيار واحد أسقطته المقاومة العراقية في ١٨ ايلول ١٩٨٠ ليحفظ واحدة من أهم وثائق الحرب كونه قصف أهدافاً داخل اراضيها قبل الرد العراقي على الاعتداءات الإيرانية" في ٢٢ ايلول ١٩٨٠.

وقال الطيار ايراني "استعمت الى خطاب الرئيس صدام حسين واتمنى ان تتحسن العلاقات بين البلدين وان أعود الى ايران حتى نهدم الطريق لعودة أسرى البلدين". ودعت بغداد السلطات الإيرانية الى السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بمقابلة جميع الاسرى العراقيين في ايران من دون قيود ونقل الرسائل بينهم وبين ذويهم. ونقلت الصحف العراقية عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان كل "الاتفاقات الدولية، ولا سيما منها اتفاق جنيف الثالث لعام ١٩٤٩، الخاصة بمعاملة اسرى الحرب، تلزم ايران السماح لجميع الاسرى بتوجيه رسائل الى ذويهم" عبر الصليب الاحمر.

وجاءت هذه الدعوة بعد تسلم وزارة الخارجية العراقية ٢٥٨ رسالة من الاسرى العراقيين الى ذويهم بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وقال الناطق العراقي ان وزارة الخارجية "تعتبر تسلم هذا العدد المحدود جداً من رسائل أسرانا تمييزاً غير مبرر تمارسه السلطات الإيرانية وهو يتناقض والاتفاقات الدولية".

وتؤكد بغداد ان نحو ٢٠ الف جندي عراقي لا يزالون أسرى في ايران وانها لا تحتفظ بأسرى إيرانيين، فيما تؤكد طهران ان خمسة الاف من جنودها معتقلون في العراق لكنها لا تقدم أي رقم عن عدد الاسرى العراقيين لديها.

وقد دعا الرئيس العراقي طهران الجمعة الى نبذ سياسة "التوسع والطعم والتدخل والمخاتلة والباطنية" واخلال سياسة "التعاون" مع العراق مكانها.

وخصت السلطات العراقية ٩٠٦ ملايين دولار لشراء مواد غذائية في إطار المرحلة الثانية من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يسمح لها ببيع ما قيمته ملياراً دولار من النفط في ستة أشهر لشراء مواد أساسية. وأفادت وزارة النفط أنها أرسلت عقوداً لتصدير النفط إلى الأمم المتحدة لتحصل على موافقتها. وسبق للسلطات العراقية ان خصصت في خطة التوزيع الاولى ٨٧٠ مليون دولار للاغذية و ٤٥٠ مليون دولار للمواد الأساسية الأخرى.

وصرح المدير التنفيذي لهيئة التسويق النفطي العراقية صدام زين حسن أن الهيئة اعتمدت عقود تصدير النفط التي أقرتها في الفترة الاولى من تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" للمرحلة الثانية من الاتفاق التي بدأت في الثامن من حزيران الماضي، لكنها استنتت الشركات اليابانية والبريطانية والمولندية، من غير أن يوضح أسباب هذا الاستثناء وأشار الى ان العقود جاهزة للبدء بتصدير النفط الخام العراقي إلى الاسواق العالمية وفقاً للكميات المتعاقد عليها.

وكان بين زبائن العراق في المرحلة الأولى من تطبيق الاتفاق شركات كبرى مثل "موبيل" و"شيفرون" و"تكسكو" الاميركية و"الف اكيبتين" و"توتال" الفرنسية و"رويال داتش شل" البريطانية - المولندية و"لوكويل" الروسية و"اجيب" الايطالية و"رييسول" الاسبانية و"ميتسوبيشي" اليابانية. وكان صدام زين حسن توقع السبت ان تصل ناقلات النفط الى مينائي جيجان التركي على البحر المتوسط والكر العراقي على الخليج اعتباراً من غد وقال ان "الناقلات ستكون عملاقة وتستوعب اكثر من مليوني برميل".

واستناداً الى المعلومات الرسمية صدر العراق في المرحلة الاولى من تنفيذ الاتفاق ١٢٠ مليون برميل بموجب (٥١ عقداً مع شركات عالمية.

(و ص ف، رويترز)

حزب نحناح يرفض برنامج أويحيى  
والصحف أحصت ١٧٥ قتيلاً في أسبوع

العاصمة في ساحة عامة ، و٢١ في مجزرة ارتكبتها متشددون في قرية زهوديا قرب المدينة.

وأوضحت ان مجموعة مسلحة جلدت رجلاً حتى الموت في قرية سيدي بختي قرب تياريت ، الا انها لم تورد تفاصيل عن اسباب قتله الذي يبدو كأنه تنفيذ لـ"حكم اعدام". ونسبت الى شهود ان سبعة من افراد عائلة واحدة بينهم امرأتان قتلتوا في بلدة مدغوسة، كذلك قتل ثمانية بالاسلحة الابيض في ولد سيدي يحيى، وفي بلدة دهموني نذحت مجموعة مسلحة اربعة شبان كانوا يلعبون "الدومينو" مع ثمانية من اصديقاتهم. ونذح راعيان الثلثاء في مكان يطلق عليه اسم باب تازر قرب جلالا في منطقة تلمسان. وقتل اربعة على "حواجز وهمية" اقامتها مجموعة اسلامية مسلحة في واد جر في منطقة عين دفل. وليل الثلثاء - الاربعة قتل تسعة من عائلة واحدة في منزلهم في مدينة بينامور بين الاربعة وسيدي موسى على مسافة ٢٠ كيلومتراً جنوب العاصمة في "ثلث الموت".

وأظهرت صحيفة نشرتها صحيفة "لوماتان" ان ١١١ قروباً قتلوا الاحد في عين دفله والبلدية بايدي مجموعة اسلامية متطرفة.

وفي المقابل، قتل ٢٤ اسلامياً مسلحاً في الايام الاخيرة في عمليات شنتها قوى الامن في منطقتي الاربعة والبلدية.

(و ص ف، رويترز)

الشرع: مستعدون  
لمواجهة اسرائيل

دمشق - ي ب - اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استعداد سوريا لـ"مواجهة اي عدوان اسرائيلي".

وقال امس في مقابلة مع محطة تلفزيون الشرق الاوسط "امي بي سي" التي تبث برامجها من لندن ان سوريا "لا تفكر في الهجوم ولكن اذا شنت اسرائيل هجوماً لن ننفك مكتوفين". و اضاف ان المواجهة السورية "ستكون حقيقية ومكلفة". ورأى ان من مصلحة اسرائيل البحث عن حلول سياسية لمأزق عملية السلام.

وتطرق الى زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الاخيرة لطهران مشدداً على ان دمشق تريد علاقات حسن جوار وتعاون وعدم تدخل في الشؤون الداخلية بين ايران والدول العربية وخصوصاً الدول الخليجية.

ووصف تصريح رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ أخيراً عن التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي وضرورة تعزيزه بأنه "خطير"، وقال ان سوريا لا تريد "ترك المجتمع التركي لاسرائيل".

رفض نواب حركة مجتمع السلم (حماس سابقاً) الجزائرية الموافقة على برنامج حكومة رئيس الوزراء احمد أويحيى خلال المناقشات التي اجريت السبت في أول مجلس شعبي وطني تعديدي انتخب في الخامس من حزيران الماضي، مع نشر الصحف الجزائرية ان ١٧٥ شخصاً قتلوا خلال أسبوع في مجازر جماعية استهدفت قرويين وفي اعتداءات نسبت الى إسلاميين متشددين.

وجاء في بيان للحزب، الذي يتزعمه محفوظ نحناح وبمثله سبعة وزراء في الحكومة، انه "حتى لو كنا نتمتع بالغالبية في الحكومة وحتى لو كان رئيس الحكومة عضواً في حركة مجتمع السلم فاننا لن نوافق على برنامجهم". وانتقد عزم أويحيى على "تحرير عشوائياً للاقتصاد" و"علمنة الدولة"، معتبراً ان البرنامج الوزاري "يرهن مستقبل البلاد". ورفض تخصيص الصناعات والاراضي الزراعية وتحويلها أسماً في الشركات الرسمية. غير انه لم يعرف بعد ما اذا كانت حركة مجتمع السلم ستبقى في الحكومة.

وتحفظ حزب جبهة التحرير الوطني ، الذي يمثله سبعة وزراء في الحكومة، عن تخصيص الصناعات والاراضي الزراعية، من غير ان يهدد بالانسحاب من الحكومة التي يهيمن عليها التجمع الوطني الديموقراطي القريب من الرئيس اليمين زروال.

واعلنت حركة النهضة الاسلامية وجبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية وحزب الشفيلة اليساري المتطرف، عزمها على التصويت ضد برنامج أويحيى. وقالت رئيسة حزب الشفيلة لوزيا حنون ان "الذين سيصوتون مع البرنامج سيكونون صوتوا على زوال الجزائر". ورفضت مفهوم "فلول الارهاب" أو "الارهاب الظرفي" الذي يطلقه رئيس الوزراء.

ورأت جبهة القوى الاشتراكية ان برنامج أويحيى يرمي الى "انارة الازمة وليس الى تسويتها". وقالت انه "يحضر ظروف اعادة تأسيس نظام قمي يقود الى الكارثة التي نتخب فيها".

اما الامين العام للتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي فوصف برنامج الحكومة بأنه "تجميع معروف لملاحظات وتدبير لا تماسك بينها ولا تلاحم".

وكان أويحيى أكد ان "الدولة عازمة على استئصال فلول الارهاب". وشدد على التعجيل في الإصلاحات الهيكلية للاقتصاد وخصوصاً في قطاع المال والتخصيصية التي تستمهل قطاعات كانت حتى الان محرمة وهي الكهرباء والمناجم والبريد والاتصالات والاراضي الزراعية المثيرة كثيراً للجدل.

## ١٧٥ قتيلاً

من جهة اخرى، نشرت الصحف الجزائرية ان أكثر من ١٧٥ شخصاً قتلوا خلال أسبوع في الجزائر. وأوضحت ان نحو ثلاثين منهم قتلوا الجمعة، بينهم سبعة في انفجار قنبلة في جلفا على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب



## نهاية سلمية لعملية تمرد في سجن عسكري اسرائيلي

التي توصف بانها "الاكثر اثاره للمشاكل" هددوا بحرق انفسهم وقتل رهائنهم قبل ذلك. وهم اتمالوا بالضرب العنيف على احد سجانيمهم بعدما اعتبروه "جلادا" ولفوه بثياب مغمسة بالبنزين والترينتين مهددين باحراقه. وكان المتمردون يطالبون بعدم ملاحقتهم امام القضاء وبتحسين ظروف اعتقالهم، ويرغبون خصوصا في وضع حد لـ"المعاملة المهينة" التي يلقونها من العاملين في السجن وباعادة النظر في ظروفهم الصحية والغذائية. وقال المصدر ان الوحدات الخاصة في الجيش المدربة على مكافحة الارهاب انتشرت في محيط السجن في اطار الاعداد لهجوم محتمل واستقدمت عددا كبيرا من العربات والجرافات. وأوضح ان مساعد رئيس قسم العاملين في الجيش الجنرال غابي اشكينازي أشرف على المفاوضات التي أجريت مع المتمردين.

( و ص ف ، رويتز )

## البشير أقال حكام ٢٥ ولاية ودعا المجالس الى انتخاب خلفاء لهم

بمرض الملاريا. وصرح الناطق باسم الرئاسة السودانية صادق بيخت ان "الرئيس اصيب بوعكة عارضة، لكنه تعافى تماما ويمارس اعماله كالمعتاد".

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة السودانية الناشر عبدالمجيد منصور الذي يصدر صحفا ومجلات مستقلة عدة دأبت على انتقاد الحكومة. ونشرت صحيفة "الرأي الاخر" ان افرادا من الشرطة اقتادوا السبت منصور من منزله الى مركز للشرطة. ورجحت ان يكون ذلك بسبب مقال صدر في مجلة "المجالس" تضمن انتقادا لممارسات الشرطة.

(وص ف، اب، ي ب)

## ٢٤ متسللاً إيرانياً اعتقلوا في الكويت

الكويت - وص ف - أعلنت السبت وزارة الداخلية الكويتية ان قوى الامن الكويتية قبضت على ٢٤ إيرانياً حاولوا دخول البلاد خلسة من طريق البحر. واوضحت في بيان انه قبض على ثلاث مجموعات من الإيرانيين ضمت الاولى اربعة اشخاص والثانية ١٣ شخصاً والثالثة سبعة اشخاص. وكانت السلطات الكويتية أعلنت الاثنين الماضي القبض على ستة إيرانيين لدى محاولتهم التسلل الى الاراضي الكويتية. ويشار الى ان الكويت التي لم ترسم حتى الآن حدودها البحرية مع ايران تعلن دورياً اعتقال إيرانيين يحاولون التسلل الى اراضيها على متن مراكب صغيرة.

انتهت امس عملية تمرد في سجن عسكري اسرائيلي ، استمرت ٢٤ ساعة، سلمياً، بعدما أفرج السجناء عن تسعة من حراس السجن اتخذوهم رهائن واستسلموا الى الشرطة. وأفاد مصدر عسكري ان مئة جندي اسرائيلي محتجزين في السجن "الرقم ٦" العسكري في عتليت في شمال اسرا ئيل وافقوا أمس على الاستسلام بعدما تمردوا السبت واخذوا عددا من حراسهم رهائن وقال ان "المتهمين افرجوا عن الرهائن التسع التي كانوا يحتجزونها وعادوا الى زنازينهم. ولم تحصل اراقة للدماء". واكد ان المدعي العام في اسرا ئيل ومدعي الجيش تدخلتا للتوصل الى اتفاق مع المتمردين لم يكشف عن مضمونه.

ويضم السجن "الرقم ٦" نحو ٣٠٠ سجين موزعين ثلاث فئات يبلغ عدد افراد الفئة الواحدة منها مئة. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المتمردين المنتهين الى الفئة

## اعتقال (٧) معارضاً يمينياً ونقيب الصحفيين يستقبل احتجاجاً

الاشتراكي ورابطة ابناء اليمن. وأوضحت انهم اعتقلوا في ٢٩ تموز الماضي عندما قامت قوى الامن بحملة اعتقال واسعة في المحافظات الجنوبية من البلاد.

وروى شهود ان نحو ٧٠٠ شخص تظاهروا في محافظة لحج احتجاجاً على الاعتقالات الاخيرة في صفوف المعارضين. ودعا المتظاهرون الى الافراج عن الموقوفين واحترام الدستور.

وصلت هذه الاعتقالات على اثر سلسلة من التفجيرات في مدينة عدن كبرى مدن الجنوب. وقال وزير الداخلية العقيد حسين عرب ان خمسة من الموقوفين احيلوا على القضاء للاشتباه في علاقتهم بهذه التفجيرات. و اضاف ان هؤلاء ينتمون الى بعض الاحزاب السياسية.

من جهة اخرى، افرج عن السائح الايطالي جورجيو بونانومي (٤٩ عاماً) الذي كان يحتجزه رجال قبائل في اليمن رهينة للضغط على السلطات. وأكد دبلوماسي ايطالي الافراج عن الرجل الذي خطف الاربعة الماضي بينما كان متوجهاً مع ستة ايطاليين اخريين الى رداغ في جنوب شرق اليمن.

( و ص ف ، رويتز )

## إجتماع لوزراء الخارجية لمجلس التعاون

الرياض - و ص ف - أفاد مصدر في مجلس التعاون الخليجي امس ان وزراء الخارجية لدول المجلس الست وهي السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان والبحرين وقطر سيعقدون اجتماعاً في السادس من ايلول المقبل للبحث في تدهور عملية السلام في الشرق الاوسط ومؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال أفريقيا في الدوحة.

لكن دبلوماسياً خليجياً قال ان من غير المتوقع ان تعلن دول مجلس التعاون موقفاً مشتركاً في شأن مؤتمر الدوحة الذي قررت السعودية ودولة الامارات مقاطعته بسبب مشاركة اسرا ئيل فيه، مضيفاً انها تفضل انتظار اجتماع وزراء الخارجية العرب منتصف ايلول في القاهرة والذي قد يتخذ قراراً بارحاً هذا المؤتمر.

واشار المصدر الى ان الكويت تعارض ايضاً انعقاد قمة الدوحة "ولا تحبذ حضورها"، في حين ان البحرين لم تعلن حتى الان موقفاً من المؤتمر لكنها "لن تخالف على الغالب الموقف السعودي".

## وايزمان هنا امير قطر بنجاح الجراحة

الدوحة - وص ف - افادت وكالة الانباء القطرية امس ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان بعث ببرقية الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني هناك فيما بنجاح الجراحة التي اجريت له في الولايات المتحدة لزرع كلية.

ويذكر ان قطر وسلطنة عمان هما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان تقيمان علاقات تجارية مع اسرا ئيل، من غير ان تقيما معها علاقات دبلوماسية.

وتراجعت الدوحة عن فتح مكتب لتمثيل التجاري في تل ابيب بعد وصول بنيامين نتانياهو الى رئاسة الوزراء في ايار ١٩٩٦. وهي تصر على عقد مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال أفريقيا بمشاركة اسرا ئيل على رغم معارضة عدد من الدول العربية في مقدمها سوريا والمملكة السعودية والامارات.

## دولة للبنان... أم للحرب البديلة؟

وإذا بحملة البنادق هؤلاء - يا لهول المفارقات! - عندما بدأت سبل السطو تتعثر، أو هي عيون المسطو على ارزاقهم وحقوقهم تفتحت، وشخت الموارد التي كانوا في الحكم والمعارضة يتقاسمون (ولعل تلك هي ضائقهم الاقتصادية، هم، و"الجوع" الذي - هم! - منه "يئنون"، جوع الجشع والبطور...) - إذا بحملة البنادق، نقول، يعتمون من جديد بلاخلاقيتهم الميليشيوية وبحولون، هم وحلفاؤهم المستترون، مجلس الوزراء ساحة حرب... حرب أخرى، بديلة من الحرب التي كان ينوي مجلس الوزراء مجتمعاً أن يشنها على دعاة العصيان ورافعي رايات تحدي هيبة الدولة وسيادتها، أي استقلالها وشرعيتها!!!

فأية مصادفة، هي هذه المصادفة؟ وكيف تريدوننا ان نصدق، ونحترم هيبة من يهدر هو هيئته ساعة اعلانها؟ بل كيف تريدوننا ان نصدق ان الجيش الذي استتفرتة الدولة سيتوجه حقاً لحماية الحدود من العدو في الجنوب، ساعة ينبري فجأة من صميم الحكم وزير مدلل (وأمر حرب) يشكك في هذا الجيش بالذات ويصّب عليه جام غضب مستغرب... مجهول الاسباب؟!

بل كيف يمكن ان نصدق ان هذا الجيش سيصل لا الى الحدود (بعد بكير)، بل الى اول بلدة فتحت الدولة الطريق اليها - طريق كفرالوس - فاذا بالظروف، ولا نقول أكثر، تستسندنا اسرائيل لتفلق الباب، وحتى النوافذ تفلقها، ومن الجو، لتمنع هي أيضاً الجيش من الانطلاق؟



ومع ذلك، مع ذلك كله...

نظل لا نياس، ونعتمض بالتجارب لنقول ان لبنان كان هكذا... انما هكذا كان وصار فقط لأننا وكل المتواطئين جعلناه "الحلقة الاضعف" في السلسلة العربية... فمن الطبيعي ان تتفكك السلسلة عند هذه الحلقة وبها. استضعفوه، فوصفوه...!

ربما... ولكن ماذا لو قرر ان يكون قويا؟ ماذا لو سأل المستضعفين والمشككين اية دولة عربية اخرى كان يمكن ان تصمد وتستمر واحدة موحدة، تغالب التقسيم والافتقار والتجوع والاحتلال، خلال عشرين سنة من استباحة الآخرين، كل الآخرين، أرضها وحقوقها وخيراتهما، حرباً بعد حرب... ثم تنهض لتعمر نفسها كلما لاحت في الافق فسحة أمل أو سلام؟

العراق... الكويت؟ من؟

نعم. لبنان كان، على ضعفه واستضعافه، هو الاقوى. أقوى من الحروب كان، لمجرد انه بقي واستمر، ولا يزال.

والمطلوب الآن منه، من الدولة، ولا يأس، ان تعلن انها تعرف ذلك ولا تخجل من أحد اذا عرفت ذلك وعرف الآخرون انها تعرف... ولا تخاف!

المطلوب ان تلبس الدولة نفسها ولبنان، فيكون لبنان مع حلفائه واشقائه، حرباً في خوض حروبهم اذا حاربوا، وفي السعي الى سلامهم اذا طلبوا سلاماً... بدل ان يستمر مكسرعصاً، حرباً وسلماً، والرهينة في كل مفاوضة والذريعة لكل حرب... اذا سالم ابو عمار اسرائيل ورفضت، قال لها ان لبنان هو الذي يحاربها، واذا حاربت اميركا ايران، أو هي أوهمتها وأوهمتنا (واوهمت سوريا بنوع اخص لتضغط عليها من اجل الاستسلام) كان الجواب على اميركا حرباً، انما مجهولة الهوية طبعاً... حرباً في لبنان وعلى دولته، بديل الحرب على اميركا، ولبنان من اميركا براء!!!



فرصة تاريخية امام لبنان للخروج من "فخ الحروب البديلة"... البديلة من السلام، والبديلة كذلك من الحرب الكبرى المستحيلة الوقوع.

هذه الفرصة تحتاج الى دولة تعلن "لبنتها" ولا وجل، ولا في خوف من تمويل ولا "شانتاج". تعلن ذلك، وتثبت على رأيها وموقفها... هيبتها حتى في وجه التجربة، كل تجربة، بما فيها تجربة النفس الضعيفة والذات التهالكة!

وإذا نحن، كلنا، بمن فينا المنساقون الى التهميل، اقتنعنا بان لا بديل للبنانيين من لبنان الاقوى، صار في وسعنا ان ننعق الآخرين، كل الآخرين، بدءاً بأميركا وانتهاه بسوريا بل ايران، ان ما سنقدمه للسلام، سلامنا نحن وسلام الآخرين، نظير حصتنا منه، هو قوتنا وليس ضعفنا واسترماننا واستباحة ارضنا مخيمات رعب حيناً، وملاعب مهجرين احياناً، وحقول رميات مجرمة لأن لا فائدة منها ولا طائل تحتها، في كل حين!!!

علناً اذناك لا نظل على السلام عالة، وعلى الحرب عالة أثقل... كما تبطل لعبة جعلنا "ورقة" في كل مفاوضة، وثمنناً في كل بازار... ثمن الحروب البديلة من السلام بادئ ذي بدء، ثم ثمن سلام الآخرين، اذا ومتى جاء!

غسان تويني

"كمان" من بعيد... يتساءل واحدنا الناظر الى قضية الشرق الاوسط اذا لم تكن، مرة اخرى، امام الحال اياما التي وصفها مرة كبير بين العرب: "انتظرناهم من الشرق، فجاؤوا من الغرب!".

والمسألة هذه المرة اخطر: فبينما عرب السلام، أو طالبوه وخاطبوه وده ينتظرون، من الغرب، ان تجميعهم مادلين اولبرايت ولو ببشارته، اذا بالحرب - حرب الشرق الاوسط اياها - تتفجر حروباً... في لبنان!

تماماً كما حصل عام ١٩٧٥: حروب صغيرة بديل الحرب الكبيرة المستحيلة... وانما هي الحرب، كيفما كان الشكل والحجم، بديلة السلام الذي كان منتظراً.

وحامل الراية هو ذاته، "الاخ ابو عمار"، انما بالصفة الجديدة: الرئيس ياسر عرفات، صار اليوم، يطلبون منه ضمان الأمن في دولته - ولا نقول "دويلته" - فيصرخ ان الحرب على "الأمن الاسرائيلي" (المطلوب ثمناً للسلام الفلسطيني) لم تأت من عنده، من داخل، بل من... لبنان!!!

أي لبنان؟... طبعاً لبنان المخيمات، أي ما كان يسمى ايام عز الحرب "لبنان الفلسطيني"، لا فارق بين "قيادة عامة" - تسارع اسرائيل تستهدف قواعدها على مرتفعات الناعمة - ومخيم عين الحلوة، الذي طوقته الدولة (اللبنانية، تذكروا...) بقوامها الأمنية كلها مرة من زمان، زمان، طلباً لتسليم مطلوب من العدالة، ثم اصيبت بأفة العلم النسيان! واذا بصيدا تشهد حفلة توزيع مناشير لا تزال مجهولة الهوية تطالب بانسحاب سوريا من لبنان... لماذا؟... لماذا في صيدا بالذات... ولماذا الآن...؟ الله، واسرائيل، أعلم...

ولعبة البدائل تطول لمن يهواها:

لبنان ينال - أو بالاحرى: يبدأ ينال وعداً اميركياً بما كان يُطالب به واليه يسعى من رفع الحظر على سفر الاميركيين الى "ربوعه"، فاذا بالحرب تشن على "الدولة" في لبنان التي صارت متممة بعقد "صفقة رفع الحظر مع اميركا"... كيف؟ بالتصدي، او بالاحرى اعلان العزم على التصدي لدعاة العصيان على الدولة!!!

كأنما الاميركا التي يطالبها عرب الانظمة كلها - بمن فيهم سوريا - وعرب أبو عمار كذلك - الأميركية التي يطالبونها هم بالسلام، هي غير الاميركا التي يطالبها لبنان برفع الحظر... فهذه يجب ان "ننعمها"، نعم ننعمها، من رفع الحصار الدولي عن لبنان...



مخطوب ودها، اميركا، في كل مكان، ومنعوم عليها لبنان، فقط لبنان.

من هنا، يتساءل واحدنا، في عودة مشؤومة الى "خرافات" السبعينات: هل صدر "القرار الدولي" باسترمان لبنان للحرب من جديد؟ أم ان لبنان لا يزال رهينة الحرب وقد ظن وهماً انه تخلص منها وسار بأمان على طريق السلام واعادة تعمير ما تدمر، وانه صار في وسعه كذلك ان يفتح على العالم القريب والبعيد ويفاوض ويستقبل رؤساء الدول والحكومات ويوقع الاتفاقات من الند للند (ما أحلى الاحلام تصدقها، نقالب بها المرارة احياناً!...)!

ظن ذلك، لبنان، فكان لا بد من تذكيره بأنه لا يزال ساحة كل الحروب البديلة، ليس في متناولها اطفاء حرائقها (ولو تلبست حرائق نفايات) بل العكس هو الصحيح: في وسع أهلها أي أهل الحروب والحرائق، خلق احلام السلام ساعة يقررون، أو "يقرّ" لهم ذلك، وصاحب القرار المجهلة هويته، أي الفاعل المجهول للفعل المعلوم، محمي بالصفة التي كانت تطلق عليه ايام عزّ الحرب والمحفوظة في ترسانة الذكريات جاهزة للاستعمال: انه "الفريق الثالث"، وما ادراك ثالث أية "أثاف" هو!!!



هل نياس اذاً ونستسلم؟

هل نستسلم لأهل الحرب وأمرائها؟

هل نياس من السلام؟

هل نياس من الدولة وهيبة الدولة وحكم القانون وقوة المؤسسات؟

لا، كلا... حتى من الدولة، من هذه الدولة بالذات، ممنوع اليأس ولن نياس.

ممنوع اليأس، لبنانياً ممنوع، أو يزول مبرر وجود لبنان واللبنانيين.

حتى من الدولة التي تخطئ كل مرة في كل حساب، لن نياس وممنوع علينا بحكم ارادة الحياة ان نياس...

حتى من هذه الدولة التي اعلنت - قالوا - "حال طوارئ مقنعة"، وبدل ان تتوجه بقوامها الأمنية صوب المعلنين العصيان (هل نقول: الآتين من الشرق؟) اذا بما تصدى للمطالين بالديمقراطية (وكانهم الآتونما من الغرب). استنفرت قواها ضد رافعي البنادق شعارات... فاذا بما تتوجه لقمع الرافعين اقلامهم ولو لتوقيع العرائض في سبيل حريات هي جوهر حرية الدولة، بل طريق تحريرها من تسلط حملة البنادق اياهم، بقايا أمراء الحرب الذين ورّوهم لها وزيّبوا لها ان ذلك هو ثمن "استراحة المحاربين"...

## الأزمة بين "المرجع الكبير" والقيادات الشيعية الى انحسار العامل الاسرائيلي يفرمل تطبيق القرارات الأمنية

### تعميم التسويات

ثانياً: ما ينطبق على البقاع ينسحب على الضاحية الجنوبية وخصوصاً في ضوء رفض "حزب الله" قرار تكليف الجيش الامة الأمنية، وتمييزه بين موقفه من الجيش واتهامه الحكومة بعقد صفقة مع الادارة الاميركية في شأن قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان. واذا لوحظ ان اي شيء لم يتغير على صعيد انتشار الجيش في الضاحية الجنوبية بعد قرارات مجلس الوزراء، خلافاً لما أوحى به وزير الداخلية ميشال المر الذي تحدث عن مهلة ٤٨ ساعة ينتهي بعدها كل عيمان، فإن ثمة من يتوقع عدم حصول اي تغيير وشيك وان تعالج الامور بالطريقة نفسها التي عولجت بها الاخلاعات في منطقة المرامل، اذ تقررت زيادة التعويضات لقاطني المنطقة التي تخليها مؤسسة "اليسار"، ونزع فتيل المشكلة، وبدأت الجرافات عملها السبت من دون اي اعتراض. وقد يقدو هذا "النموذج" فرصة لمعالجة المشكلات الامنية الأخرى، اذ ان الملاحظات ستخضع بدورها لتسويات سياسية مع القوى النافذة ولاسيما منها "حزب الله" وحركة "امل".

ثالثاً: يبدو "سوء التفاهم" بين "المرجع الكبير" والقيادات الدينية الشيعية الى انحساره بعدما تردد ان المرجع استغرب تصوير كلامه في جلسة مجلس الوزراء ونقله على نحو غير دقيق الى تلك القيادات، ويبدو استناداً الى معلومات وزراء كثيرين ان كلام المرجع لم يكن في سياق مقصود، بل انه صدر على نحو عفوي وهو معروف بـ"لا طائفيته" بديل انه يعاني سياسياً مشكلة جذرية مع طائفته نفسها. ولهذا فان هؤلاء، كما المرجع، يأخذون على القيادات الشيعية تسرعها في تعميم مشكلة لم يكن ثمة داع لتضخيمها عبر تحويلها مادة وحيدة لخطب الجمعة والمطالبة باعتذار المرجع. وستكون الاتصالات التوضيحية في هذا الشأن كفيلاً لنزع فتيل أزمة اضافية لا يفيد منها أحد فيما المفترض ان يلتفت الجميع الى الخطر الحقيقي المائل في التعهد الاسرائيلي وابداء مخرج للقرارات الأمنية لئلا تبدو الدولة الباحثة عن هيبته متراجعة مرة أخرى وفاقدة مزيداً من هذه الهيبه.

عمقت التطورات العسكرية التي كان الجنوب والبقاع الشمالي مسرحاً لها في آخر الاسبوع، الشكوك في فرص تنفيذ القرارات الأمنية للحكومة من اجل وضع حد لظاهرة العصيان المدني، بعدما طغى عامل الاعتداءات الاسرائيلية المفتوحة على احتمالات تصعيدية على كل الموجبات الداخلية لتنفيذ هذه القرارات.

ويعتقد ان هذا الموضوع كان في صلب المادثات التي أجراها رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام، فيما بدت الأجواء الرسمية في بيروت متجهة الى التزام الحذر والتريث غير المعلنين في المضي في تنفيذ قرارات مجلس الوزراء ولاسيما منها قمع المخالفات وملاحقة المخلين بالأمن في بعلبك والمهمل والضاحية الجنوبية. ومع ان اي مصدر رسمي يرفض القرار بهذا التريث، فان المعطيات المتوافرة في هذا المجال أشارت الى جملة حقائق من أبرزها:

أولاً: ان دخول اسرائيل عسكرياً على "المناخ البقاعي" بإغارة طائراتها السبت الفائت على جنتا ووريت، الى محاولات إنزال أخرى لها في البقاع الشمالي والباروك بواسطة الطوافات، تحدث عنها وزير الخارجية فارس بوبير، تطور سفيضي في طبيعة الحال الى كبح، وعلى الأرجح تأجيل غير قصير للطوات الأمنية والقضائية المقررة في هذه المنطقة التي تعيش منذ أيام هاجس عمليات كومانانوس على غرار تلك التي حصلت في قسرينا قبل أعوام.

ولا يخفى ان هذا المناخ الجديد خدم الشيخ الطيفي الذي سارع الى اعلان "الاستنفار العسكري" لمواجهة اسرائيل غير انه طور موقفه لاحقاً ليحول الاستنفار حال تأهب وتعبئة ضد الدولة العبرية والسلطة معاً. وما أطلقه من مواقف السبت يعد سقفاً تصعيدياً جديداً من شأنه ان يشكل اختباراً إضافياً لجدية قرارات الحكومة، غير ان التعامل الرسمي معه بدأ "بارداً" على نحو يعكس قراراً ضمناً بعدم الانجرار الى خطوات غير مدروسة ومعهد لها سلفاً.

## هل تبنت اميركا مشروع نتنياهو؟

ووضع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني على طريق التسوية النهائية؟ المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة نفسها تستبعد ذلك لسبب اساسي ومهم هو ان اسرائيل وتحتديداً رئيس حكومتها الحالي الباقي في منصبه الى سنة ٢٠٠٠ ليس "هادفاً" او ربما ليس "نزيهاً" في ربطه بالتنسيق الفلسطيني في موضوع الأمن بمعاودة الحوار ولا في موضوع الوضع النهائي للاراضي المحتلة الذي يعتبره الجميع في المنطقة والعالم وسيلة لاقامة كيان فلسطيني مستقل بشروط او ..... لحكم ذاتي على اكبر مساحة ممكنة من الاراضي المحتلة بعد زوال الاحتلال لها. ذلك انه لا يزال متمسكاً بمشروعه الاساسي حل القضية الفلسطينية الذي يتضمن شقين: الأول اقامة اسرائيل الحالية، ويتم ذلك بالقضاء على اتفاق اوسلو الذي عاد نتنهاو الى انتقاده علناً. ويقدم الشق الثاني على تكتيف الاستيطان اليهودي وتهجير فلسطيني الضفة بطريقة مدروسة الى الاردن؛ وذلك يمكن ان ينجح في رأيه عبر ترتيبات معينة يتم الاتفاق عليها مع الاردن والآخر اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح طبعاً في غزة، وذلك يمكن ان ينجح ايضا عبر ترتيبات يتفق عليها مع مصر التي قد يكون لها نوع من الاشراف على هذه الدولة مثلما سيكون للاردن نوع من الاشراف على الجزر الفلسطينية الصغيرة التي ستبقى في الضفة وعلى الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس.

والمصادر نفسها تستبعد النجاح الاميركي في اخراج المسار الفلسطيني - الاسرائيلي من مأزقه لاسباب متنوعة منها وجود اسرائيل في قلب الادارة الاميركية وفي قلب المؤسسات الاميركية من خلال اميركيين يهود او اميركيين مؤمنين بالصهيونية. وقد جعل ذلك المصالح الاسرائيلية تتكامل او بالاحرى ازال عن بعضها التناقض الذي كان قائماً في السابق. كما جعل القرار الاميركي في ما يختص بالشرق الاوسط وتحتديداً اسرائيل ومحيطها العربي وتحتديداً استراتيجياً، قراراً امريكياً - اسرائيلياً. ولم يعد قراراً امريكياً تنفذه اسرائيل. ومنها ايضا محدودية التأثير الاميركي داخل اسرائيل. ومنها اخيراً ان الطموح الاميركي هو منع الانفجار العام والشامل لا التوصل الى التسوية وذلك من خلال كلام اخبر للرئيس بيل كلينتون دعا فيه الى الفصل بين السلام والآلية الموصلة اليه والى الاستمرار في الآلية الدولية اذا كانت التسوية مستبعدة. فالآلية تدمد الامور او تضبط الترددي وتفسح في المجال للتوصل الى الحلول التي تؤمن مصالح اميركا واسرائيل على نار هادئة.

سركيس نعوم

يبدو ان الولايات المتحدة تبنت الطريقة التي تراها اسرائيل بنيامين نتنهاو مفيدة لاعادة الحوار مع السلطة الوطنية الفلسطينية وتالياً لايصال المسار الفلسطيني - الاسرائيلي الى الخاتمة المطلوبة. هذا ما تؤكد مصادر دبلوماسية غربية مطلعة استناداً الى معلومات حصلت عليها من واشنطن في الآونة الاخيرة. وتقضي الطريقة المذكورة بـ"وفاء" السلطة الفلسطينية التزاماتها حيال امن الشعب الاسرائيلي واسرائيل عبر التعاون مع اجهزتها لا بل بالتنسيق من اجل ضرب البنية التحتية لكل الجهات الراضة عملية السلام والراضة اي تسوية مع اسرائيل سواء أكان اسمها اتفاق اوسلو ام اي اسم آخر. ومن شأن ذلك تقليص فرص نجاح اي "عمل اراهبي" يستهدف الاسرائيلي او منشآت اسرائيلية عسكرية او مدنية. وتقضي الطريقة نفسها ايضاً بمباشرة حكومة نتنهاو وسلطة عرفات حواراً جدياً او بالاحرى مفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة قبل الانتهاء من تطبيق البنود التي لم تطبق بعد من اتفاق اوسلو. والامر ان اعترض عليهم الفلسطينيون ولا يزالون يعترضون عليهم. ذلك انهم ربطوا التعاون او التنسيق في الموضوع الامني بوقف الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة، وخصوصاً في مدينة القدس. كما انهم اصروا على عدم الخوض في الوضع النهائي لهذه الاراضي قبل الانتهاء من تنفيذ ما اتفقا عليه قبل اعوام وما وقع في واشنطن، والزيارة التي كان يفترض ان يقوم بها يوم الخميس الاسبق الى المنطقة وتحتديداً الى اسرائيل وغزة، مع احتمال شمولها مصر والاردن، المنسق الاميركي لعملية السلام نديس روس، والتي ارجأها الانفجاران الاخيران في القدس، كان الهدف منها اقناع عرفات بالطريق المشار اليها اي بخطة نتنهاو. الا ان الارجاء لم يعد الهدف اذ ركز روس وسيركيز في محادثاته الاسرائيلية والفلسطينية التي بدأت مع وصوله الى المنطقة قبل يومين على الطريقة المشروحة اعلاه لازالة التعثر من المسار الفلسطيني. كما ان الزيارة المتوقعة للمنطقة لوزير الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بعد انتهاء زيارة روس ولاسيما في حال نجاحها، ستركز على تحقيق الهدف نفسه... وهنا تلفت المصادر الدبلوماسية الغربية نفسها الى ان التحركات الاخيرة التي قام بها المسؤولون الكبار في مصر والاردن، سواء في اتجاه سوريا او السلطة الوطنية الفلسطينية، رمت في صورة اساسية الى توفير اجواء تساعد على انجاح الطريقة الاسرائيلية لاجراج المسار الفلسطيني - الاسرائيلي من مأزقه والتي تتبعها الولايات المتحدة الاميركية.

هل تنجح الولايات المتحدة الاميركية في اخراج المسار المذكور من مأزقه



## عن مسألة الهيبة!

على ان باب الصواريخ المفتوح هو ايضا، على مدهاء في غياب الدولة او تغييبها، يجعل الاوضاع دائما عرضة للمفاجآت الصارخة ولاستمرار اللعبة الدموية التي تُفرق كثيرا من الاصابع... واذا كان بعض هيبة الدولة قد ضاع وراء باب المتفجرات، فان البعض الاخر يضيع وراء باب الصواريخ.

وصلنا الى باب الهيبة، وهو الباب المشرع، ويا للسخرية، على كل الرياح والعواصف. فاذا كانت المخيمات فعلا على علاقة بجنس المتفجرات والصواريخ، فان من الملائم مثلا ان نتذكر حكاية ابو محجن وقرار جلبيه وتديد ساعات الاحضار لهذا "الامر الجلل (!) الذي انتمى بتمريغ هيبة الدولة بالسخرية كي لا نقول بما هو اكثر، وما نحن نكرر في البقاع والضاحية ارتجاليات العنترية التي تكفل جفاف ما تبقى من ماء وجه الدولة وهيبتها.

في اي حال، يجب ان نلاحظ كم اخترنا توقيتا سيئا لهذه المسألة الحسنة، ربما لأن كل الهيئات في المنطقة (اذا صح التعبير) تقف الآن في مواجهة استحقاقات حاسمة. ولا نظن ان هيبة "الشريك الاميركي" في حضرة الاستاذ نتنياهو افضل كثيرا من هيبة دولتنا في حضرة الانقسامات والفوضى والارتعاشات، خصوصا اذا تذكرنا ان دنيس روس يصل لوضع عربة السلام امام حصان الامن خلافا لكل منطق بما فيه منطق جيمس بايكر مثلا المهندس الاساسي للتسوية الذي قارع الاسرائيليين طويلا للتأكيد ان أمنهم ينبع من السلام وليس السلام هو الذي ينبع من أمنهم.

ان احتمالات التفجير الواسعة التي تتزايد انطلاقا من لبنان وجنوبه، تضع هيبة الدول والانظمة والتسوية وضامنيها على المحك، لكن كل هذا لا يبرر ان تبقى الدولة اللبنانية مثل "الاطرش في الزفة".

وفي زمن البحث عن جنس المتفجرات والصواريخ لا يفيد البحث عن جنس الهيبة، ربما لان توافر الهيبة لا يكشف جنس المتفجرات والصواريخ فحسب، بل يحول دون استمرارها.

راجح الخوري

لا داعي الى استذكار الدولة او للبحث عنها في هذه الايام الدقيقة والمقلقة، ربما لانها غارقة في امور اكثر تعقيدا من البحث عن جنس الملائكة!

فما بالك بالبحث عن جنس المتفجرات التي استعملها الانتحاريان في القدس والتي تثير جدلا فلسطينيا - لبنانيا يدعو الى الاسف والسخرية الذهول ايضا؟

وما بالك بالبحث عن جنس صواريخ الكاتيوشا وهوياتها والايدي المتلعبة من ورائها والتي توسع اطار هذا الجدل باضافة اتهامات "حزب الله" الصريحة الى انصار عرفات في المخيمات؟ وما بالك بانصراف الدولة العلية الى البحث عن هيبتها المغيبة، ولكن على طريقة مكانك راوح، ربما لأن فاقد الهيبة عاجز في النهاية عن اقناع "من يلزم" بأنه قادر على تنفيذ قراراته الهمايونية لاستعادة الهيبة وأي هيبة في الاساس؟

قد يكون من الملائم ان نتذكر ان باب المتفجرات العريض الذي لم تغلقه "المسيرة السلمية المظفرة" عندنا هو الذي تهب منه الآن رياح الاتهامات والتلميحات الفلسطينية بأن الانتحاريين انطلقا من لبنان وبأن الانتقام الاسرائيلي يجب ان يصيب لبنان.

ومع ان وزير الخارجية فارس بويز استل الدبلوماسية الخشنة في رده على ياسر عرفات، فان الاصرار الفلسطيني على استمطار الضرب الاسرائيلي في جروح لبنان المفتوحة اصلا، كشف تماما مدى ذلك المشيم السياسي والاخلاقي الذي يحاول الوقوف في وجه غطرسة نتنياهو، ولكأن عرفات يحرض على ضرب لبنان الذي لم تندمل في ظميره بعد الجروح التي احدثتها خناجر "ابو عمار" وصحبه.

الشيخ محمد يزبك عضو مجلس شوري "حزب الله"، كان صريحا في اتهام عرفات وانصاره بأنهم يقفون وراء اطلاق صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل "لاعطاء اسرائيل ذريعة لضربنا"... وقياسا بالسوابق الصاروخية الفلسطينية، لن يكون مستغربا اذا كانت بعض الصواريخ اندست في "القصف الصاروخي المدروس" على طريقة "العناصر المندسة والمخربة"، ولحسابات تتجاوز الجنوب ولبنان الى الحسابات الفلسطينية - الفلسطينية والفلسطينية - الاسرائيلية.

## اصلاح الاعطال في معمل الحريشة والكهرباء للشمال طبيعية من اليوم

اصدرت امس مؤسسة كهرباء لبنان البلاغ الآتي:

"اهتم الفرق الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان وكهرباء قاديشا اصلاح جميع الاعطال التي طرأت على معمل انتاج الطاقة الكهربائية في الحريشة قبل اكثر من شهرين. وقد بدأت هذه الفرق ابتداء من صباح اليوم الجمعة (امس) تجربة فنية روتينية اولية على ان يتبعها تجربة ثانية عند المساء، ليكون المعمل جاهزا للتشغيل بكامل طاقته ويوضع موضع الخدمة الفعلية اعتبارا من صباح غد السبت (اليوم). وبذلك تعود اعمال التغذية بالتيار الكهربائي للمناطق التي تستفيد من معمل الحريشة الى ما كانت سابقا مما ينعكس زيادة في التغذية لمنطقة الشمال ولكل المناطق التي خضعت لنظام

توزيع طارئ".

وصرح رئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس جوزف الموه ان الفرق الفنية بذلت منذ ٢٦ ايار الماضي، تاريخ حصول العطل، جهودا كبيرة لانجاز الاصلاحات في السرعة الممكنة وفي وقت اقل مما كان متوقعا له وهو اربعة اشهر. واكد ان التغذية ستعود الى ما كانت اعتبارا من اليوم في كل مناطق الشمال، وتاليا فان التغذية بالتيار لمختلف مناطق جبل لبنان التي تأثرت نتيجة عطل الحريشة ستتحسن بصورة ملموسة، وأشار الى ان العمل جار لانجاز كل الاعمال في معمل الزهراني لانتاج الطاقة وان التجارب قد بدأت على المجموعة الاولى لترتبط بالشبكة العامة.

## وزير الزراعة يجدد الشكر للسعودية ويؤكد دخول المنتجات اللبنانية

العهد على هذه المبادرة ونؤكد تكرارا ان السوق السعودية تبقى السوق الاولى بين سواها التي تستورد اكر نسبة من الانتاج اللبناني الزراعي والصناعي، وان التسهيلات التي تقدمها المملكة في هذا الصدد تجسد فعلا وليس بالكلام والعاطفة فقط دعمها للاقتصاد اللبناني ولمسيرة السلام في البلاد، ولذلك فان تفسير التأخير الذي لم يتجاوز ساعات معدودة لا يمكن ان يخرج عن روحية التعاون التي سبق لنا ان نوهنا بها".

من جهة اخرى، رأس فالحوري امس اجتماعا لمجلس ادارة "مشروع تحديث وتأهيل قطاع الري في لبنان" اقر فيه برنامج عمل المشروع وتبلغ تكاليفه نحو (١١ مليون دولار) ويؤمله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة ومجلس الانماء والاعمار.

صرح وزير الزراعة شوقي فالحوري "ان السلطات الحدودية في المملكة العربية السعودية نفذت مشكورة ايعاز ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز بادخال جميع المنتجات الزراعية اللبنانية الى الاسواق السعودية بناء على اتصال رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي".

واوضح انه "حصل بعض التأخير في التنفيذ بسبب العطلة الاسبوعية في السعودية، الا انه فور اتصالاتنا بالسلطات الحدودية تم التعجيل في ابلاغ المسؤولين الحدوديين توجيهات ولي العهد وادخلت في الحال جميع الشاحنات المتوقفة على الحدود واتصل بنا اصحابها والمصدرون يشكرون موقف السعودية الايجابي جدا حيال المزارعين اللبنانيين. وبدورنا نجدد الشكر للقيادة في المملكة العربية السعودية وخصوصا لولي

## قطع المياه عن قب الياص

اعلنت مصلحة مياه زحلة وجوارها لمشتركهما في بلدة قب الياص، انها تعمل حاليا على وصل خط الجر الرئيسي بقطر ١٠ الى الخزان الخاص بالبلدة مع بناء حيطان دعم خاصة بهذا الخط، الامر الذي يضطرها الى قطع المياه ثلاثة ايام ابتداء من الاثنين (١١ آب). وطلبت من الاهالي اخذ الحيطة.

كذلك طلبت المصلحة من جميع المشتركين والمستثمرين في نطاق عملها، دفع الرسوم عن السنة الجارية والسنوات السابقة قبل ١٥ ايلول، والا اضطرت الى قطع المياه عن المتخلفين مع تغريمهم للتأخير.

## اشادة بالمعرض الزراعي في الضنية

اشاد النواب صالح الخبز واحمد فتفت وجهاد الصمد وخالد ظاهر بمعرض المنتجات الزراعية الذي تنظمه جمعية الضنية السياحية في بخعون، ودعوا الى دعم الزراعة في لبنان.

## نقابة اصحاب المحطات : الوضع يتأزم والشركات تتماهى في المخالفة والاستغلال

شركات ومحطات ومستوردين وايا كانت التقلبات الحاصلة، على الجميع الالتزام الى يوم الاثنين حتى يصدر الجدول المتفق عليه للاسعار عن وزارة النفط. فنحن ونحذر من مغبة عدم الالتزام مع اصحاب المحطات اذ سيكون كل من طبخ السم أكله. والآتي قريب. ونحن نعرف كيف نأخذ حق اصحاب المحطات بالطرق القانونية والمحقة وستطلب النقابة موعدا مع وزير المال لشرح وجهة نظرها".

وشكر لوزير النفط تفهمه اوضاع اصحاب المحطات "وعلمنا منه أنه ستصل غدا باخرة محملة بالبنزين وسيعوم السوق المحلي، وسيصدر جدول تركيب اسعار غدا السبت او الاثنين اقصى حد لحل هذه الازمة التي نحن في غنى عنها. واننا في انتظار هذه الاوضاع الى نهار الاثنين وان لم تصح جميع الامور، ستدعو النقابة الى جمعية عمومية لاصحاب المحطات لتحديد ماهية العمل لاحقا مع كل من له يد في التطاول على حقوق اصحاب المحطات(...)".

استقبل امس وزير النفط شاهي برسوميان في حضور المدير العام للنفط نقولا نصر، نقيب اصحاب محطات المحروقات في لبنان سامي البراكس الذي اوضح على الاثر ان البحث "تناول المستجدات الحاصلة في سوق المحروقات بسبب عدم تسليم البضاعة الا من بعض الشركات التي تحترم موقفها حين تكون هناك تقلبات مفاجئة للاسعار تحدث خلا في السوق المحلي".

وقال "ان الوضع يتأزم اكثر فأكثر وهذا يعود بالمرود السيئ على اصحاب المحطات ويتعرضون لخسارات فادحة لجهة عدم وجود الكميات اللازمة وزيادة ١٠ سنت واکثر على الصفيحة فهذا لا ما تقبله النقابة وقد حذرت في بيان مفصل في تاريخ ١٩٩٧/٨/٧ من التماهى والاستغلال لاصحاب المحطات. حين تتأزم الامور في شكل جزئي يصير الاستغلال لديمهم حقا مشروعا لهم فهذا مخالف لكل الاعراف والقوانين والاتفاقات التي تمت العام الماضي حين كانت الازمة على اشدها حيث اتفق على ان يصدر كل اسبوع تركيب اسعار يلتزمه جميع العاملين في القطاع من

## تجمع الصناعيين والتجار في عاليه

## يرحب بالاعتماد لجسرين عند المستديرة

اولاً: معرض الارتيزانا والكتاب من ١٥ الى ٢٥ آب في عاليه.  
ثانياً: تكريم الطلاب المتفوقين في مدارس عاليه في ١٤ آب في بلدة الرملية.  
ثالثاً: امسية شعرية يشارك فيها خمسة شعراء في ٢٢ آب.  
رابعاً: اعتماد النشاطات البيئية في ٢٣ و٢٤ و٢٥ آب، وتتضمن حملات تشجير وندوات ويوم نظافة.  
خامساً: مباراة في "الكريك بوكسينغ" في ٣١ آب في ساحة المهرجانات.  
سادساً: دورة شطرنج في رعاية الاتحاد اللبناني لهذه اللعبة في ١٧ ايلول.  
فضلا عن حفلات فنية يعلن عنها لاحقا.

## تكريم مزارعي التبغ والتبناك

يرعى غدا رئيس مجلس النواب نبيه بري تكريم نقابات مزارعي التبغ والتبناك ٣٠٠٠ مزارع في "مجمع نبيه بري الثقافي" في المصيح.  
وستقدم النقابات جوائز وهدايا تقديرية الى افضل المزارعين النموذجيين. وقد دعي الوف العاملين في هذه الزراعة من القرى اللبنانية الى الحضور.  
وستيكرم في الاحتفال ممثلون لنقابات المزارعين والمدير العام للريجي المهندس ناصيف سقاوي والرئيس بري.

عاليه - "النهار":  
رَحِب تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه، بصرف مجلس الوزراء اعتماداً قيمته خمسة ملايين دولار لانجاز جسرين عند مستديرة عاليه، مع العلم ان تنفيذ المشروع سيبدأ في الاول من ايلول.

وعقد التجمع اجتماعاً استثنائياً امس في مقره وعرض شؤون صناعية ونامائية. وتحدث رئيسه الدكتور عصام شرف الدين فابلق الى اعضاء الهيئة الادارية "قرب انتهاء معاناة ابناء المدينة لجهة اقفال مدخل عاليه الرئيسي عند منطقة "الرون بوان". وجاء في بيان اصدرة المجتمعون "ان صرف اعتماد بقيمة خمسة ملايين دولار لانجاز جسرين عند منطقة الرون بوان، وايجاد حل جذري للمشكلة القائمة منذ نحو السنة، يشكّلان بارقة امل جديدة لجهة الاهتمام الرسمي بعاليه ومنطقتها، خصوصاً ان العمل بالمشروع سيبدأ في الاول من ايلول المقبل". وشكر الرئيس الياص الهراوي ورفيق الحريري ووزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي ووزير البيئة "ابن عاليه البار اكرم شهاب الذي كان المعبر حقيقة عن معاناتنا وهمومنا وتطلعاتنا الى مستقبل واعد لعاليه وللوطن".

وقرر التجمع تمديد المعرض الصناعي والتجاري يومين حتى الثاني عشر من آب الجاري نتيجة الاقبال الكثيف عليه، اذ قدر عدد الزائرين بثلاثة آلاف يوميا، من مختلف المناطق اللبنانية. وحددت مواعيد لنشاطات المهرجانات المقررة على النحو الآتي:

## حرب يقترح افادة المضمون او اصحاب الحق من بعده من التعويض الاضافي في حالي العجز الدائم والوفاة

ولما كنا مع وجوب مكافأة المضمون الذي يبقي تعويضه في الصندوق لغاية الستين او الرابعة والستين من العمر كما ورد اعلاه، وذلك تقديرا منها لثقة هذا المضمون بالنظام الذي يرعاه وتحفيزا له على تأجيل قبض هذا التعويض لما قد يكون في ذلك من مصلحة مشتركة للمضمون نفسه وللصندوق معا.

وحيث تبين لنا في المقابل ان وقف الحق في التعويض الاضافي المنصوص عليه في الفقرة الاولى البند "ب" من المادة /٥١/ على بلوغ المضمون الستين من العمر او الرابعة والستين كما ورد اعلاه دون غيرها من الحالات قد ادى في النتيجة الى حرمان الكثير من المضمونين هذا التعويض الاضافي في الوقت الذي كان من الواجب الافرار لهم بتوجب مثل هذا التعويض في بعض الحالات الاخرى.

وحيث تبين نتيجة لذلك ان المضمون الذي يصاب بعجز دائم يقعه عن العمل ويضطره تاليا الى تقاضي تعويض نهاية خدمته من الصندوق يحرم التعويض الاضافي المذكور اعلاه بالغا ما بلغت سنوات خدمته اللاحقة للعشرين سنة الاولى ليس لسبب الا لانه اصيب بهذا العجز قبل بلوغه الستين من العمر وذلك تطبيقا لاحكام المادة /٥١/ الانفة الذكر التي لم تعط الحق في توجب التعويض الاضافي الا في حال بلوغ المضمون الستين او الرابعة والستين من العمر لا غير.

وحيث تبين في السياق نفسه ان حرمان التعويض الاضافي لا يطاول فقط المضمون الذي يصاب بعجز دائم على ما ورد اعلاه، بل يتعداه ليشمل حالة اشد ظلما وايلاما الا وهي حالة وفاة المضمون التي قد تحصل لأي كان قبل بلوغه الستين ولو بفارق يوم واحد، فتكون النتيجة حرمان عائلة المضمون ليس معيلا فحسب بل التعويض الاضافي عن السنوات اللاحقة للعشرين سنة الاولى التي امضاها في العمل والذي كان من الواجب ان يؤول حكما الى عائلته او اصحاب الحق من بعده لولا نص المادة /٥١/ الجائر الذي لم يلحظ الا حالة وحيدة لتوجب التعويض الاضافي الا وهي بلوغ المضمون الستين من العمر ليس الا.

وحيث اتنا وان كنا قد نفهم الاسباب التي جعلت المشترك يحجب التعويض الاضافي عن مضمون قرر بملء ارادته قبض تعويضه قبل بلوغه الستين من العمر، فان ما لا يقبل به عقل ولا تقره شريعة ان يعامل بالمثل ولا يعطى تاليا الحق في التعويض الاضافي مضمون لا حول ولا قوة له في ما حصل له ان في اصابته بالعجز الذي اقعه او في قضاء الله الذي حل به قبل بلوغه الستين من العمر.

وحيث من الواضح نتيجة لنا سبق عرضه ان ظلما كبيرا واضارا محققة لحقت بمضمونين صفوا تعويضاتهم، لانهم اصابوا بعجز دائم اقعههم عن العمل قبل بلوغهم الستين من العمر، كما اصابت في الصميم عائلات مضمونين اخرين توفاهم الله قبل بلوغهم الستين من العمر فحرموا في الحالين التعويض الاضافي تطبيقا لاحكام الفقرة الاولى البند "ب" من المادة /٥١/ التي اعطت الحق في التعويض الاضافي فقط في حال بلوغ المضمون الستين من العمر لا غير.

وحيث ان استمرار نص المادة /٥١/ في الفقرة الاولى منها البند "ب" على ما هو من شأنه ان يوقع المزيد من الاضرار والظلمات لدى حصول اي وفاة او اصابة بعجز لمضمون قبل بلوغه الستين.

وحيث لا بد تاليا من انصاف المضمون في حال العجز الدائم والوفاة ومساواته على الاقل بمن انعم عليه الله بالصحة والحياء حتى بلغ الستين من العمر، باعطائه ايضا الحق في التعويض الاضافي عن السنوات اللاحقة للعشرين سنة الاولى.

لذلك نقترح تعديل احكام المادة /٥١/ في الفقرة الاولى منها البند "ب" بفتح الحق في التعويض الاضافي في حالتي العجز والوفاة.

### المكتب الوطني للدواء ينتظر المراسيم

صرح رئيس مجلس الادارة المدير العام للمكتب الوطني للدواء الدكتور قاسم حمادة ان المجلس التنفيذي اجتمع وبحث في وضع المراسيم والانظمة الخاصة بالمكتب. وقال: "ان معالي وزير الصحة العامة قد وقع النظام الداخلي ونظام المستخدمين (...). كما وضع مرسوم الملاك وسلم الرتب والرواتب والنظام الذي احيل على مجلس الوزراء". وامل "ان تكون هذه المواضيع على جدول اعمال المجلس في الجلسة المقبلة (...). وان يبدأ المكتب عمله فعلا فور صدور المراسيم عن مجلس الوزراء".

### الشبكة الهاتفية لبعدي وشبطين

وضعت امس الفرق التابعة لمصلحة الهاتف في الشمال، الشبكة الهاتفية قيد العمل في بلدة بعدي والجوار في جرود البترون. وأوضح رئيس المصلحة رشيد يوسف ان الشبكة في بلدة شبطين - البترون ستوضع قيد العمل مطلع الاسبوع المقبل.

قدم النائب بطرس حرب اقتراح قانون بتعديل احكام الفقرة "ب" من المادة /٥١/ من قانون الضمان الاجتماعي لافادة المضمون او اصحاب الحق من بعده من التعويض الاضافي في حالي العجز الدائم والوفاة، عوض حصه بالمضمون الذي بلغ الستين من العمر. وهنا نص الاقتراح:

"المادة الاولى أ - تعدل احكام الفقرة "ب" من المادة /٥١/ من قانون الضمان الاجتماعي المنفذ بالمرسوم الرقم ١٣٩٥٥ تاريخ ١٩٦٣/٩/٢٦ والتعديلات التي ادخلت عليها في المادة الاولى من القانون الرقم ٨٧/٢ الصادر في تاريخ ١٩٨٧/١/٦.

ب - ويحق للمضمون، او لاصحاب الحق من بعده، تقاضي تعويض اضافي قدره نصف شهر عن كل سنة خدمة لاحقة للعشرين سنة الاولى في احدى الحالات الآتية:

- عند بلوغه الستين مكتملة ولغاية الرابعة والستين.

- اذا اصيب بعجز دائم كما هو محدد في البند "ب" من الفقرة (١) من المادة /٥٠/ من هذا القانون.

- في حال وفاته.

ولا يتوجب هذا التعويض الاضافي الا عن الفترة التي تكون الاشتراكات خلالها متوجبة للصندوق على صاحب العمل.

المادة الثانية - يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

اما النص المقترح تعديله فهو الآتي:

"ب - ويحق للمضمون الذي بلغ الستين من العمر (او الخامسة والخمسين اذا كانت اجيرة (١) ان يتقاضى تعويضا اضافيا قدره نصف شهر عن كل سنة خدمة لاحقة للعشرين سنة الاولى ولا يتوجب هذا التعويض الاضافي الا عن الفترة التي تكون الاشتراكات خلالها متوجبة للصندوق على رب العمل.

(١) - تعدلت بالقانون الرقم ٨٧/٢ تاريخ ٨٧/١/١٥، الذي رفع السن القصوى للخضوع لنظام نهاية الخدمة الى الرابعة والستين مكتملة، كما ابقى حق المضمون في تصفية تعويضه عند اكتمال الستين من عمره وذلك دون التمييز بين الرجل والمرأة".

#### الاسباب الموجبة

وارفق اقتراح القانون بالاسباب الموجبة الآتية:

لما كانت المادة /٥١/ من قانون الضمان الاجتماعي قد نصت في الفقرة الاولى البند "ب" منها على انه "يحق للمضمون الذي بلغ الستين من العمر (والخامسة والخمسين اذا كانت اجيرة) ان يتقاضى تعويضا اضافيا قدره نصف شهر عن كل سنة خدمة لاحقة للعشرين سنة الاولى...". ولما كان هدف المشترك من هذا النص مكافأة المضمون الذي يؤجل تصفية تعويضه حتى بلوغه الستين او الرابعة والستين من العمر (كما اصبح الحال بموجب القانون الرقم ٨٧/٢ تاريخ ١٩٨٧/١/١٥) الذي وحد ايضا سن الخضوع لنظام تعويض نهاية الخدمة بالنسبة الى الرجال والنساء على السواء) في الوقت الذي كان مجموع سني خدمة هذا المضمون يسمح له بتقاضى تعويضه المستحق كاملا اي بعد عشرين سنة خدمة وما يزيد.

### العمالوي التقى قيادة الاتحاد العمالي

#### ووجه اليها دعوة لزيارة مصر

اعلن الاتحاد العمالي العام ان وفدا منه برئاسة رئيسه غنيم الزغيبي التقى وزير القوى العاملة والمجرة المصري احمد احمد العمالي وبحث معه في "القضايا النقابية والعمالية العامة ومجالات العمل المشترك بين الاتحاد العمالي العام في لبنان واتحاد نقابات عمال مصر ووزارة العمل المصرية".

ونقل عن العمالي "انه تابع انتخابات الرابع والعشرين من نيسان الماضي وانه لا يمكنه الا ان يكون مع شرعية القيادة الجديدة للاتحاد العمالي العام على رغم "المعاكسات" التي حصلت في هذه الانتخابات والتي تحصل في انتخابات كل المنظمات والاتحادات العمالية. واستغرب معالي الوزير العمالي الضجة والاهمية غير العادية التي اعطيت لما حصل في انتخابات الرابع والعشرين من نيسان الماضي، مؤكدا استعداد وزارة القوى العاملة والمجرة المصرية للقيام بعمل مشترك مع الاتحاد العمالي العام من خلال اتحاد نقابات عمال مصر".

بينما شدد وفد الاتحاد على "دور الحركة النقابية العربية في بناء السلم الاجتماعي العربي، مؤكدا ضرورة حماية القرار النقابي وصونه وابقائه الحركة النقابية بعيدا عن التجاذبات السياسية. واشاد وفد الاتحاد بالانجازات التي حققها الوزير العمالي للطبقة العاملة المصرية بالتعاون مع اتحاد نقابات عمال مصر الذي تحرض قيادة الاتحاد العمالي العام في لبنان على اقامة اوثق العلاقات معه".

واشار الى ان الوزير المصري وجه في نهاية اللقاء "دعوة رسمية الى قيادة الاتحاد لزيارة مصر، فوافق وفد الاتحاد على تلبية هذه الدعوة شاكرا".

## الأسواق المالية

### أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الثلث النمساوي	الدولار الكندي	الالف فرنك افريقي	البيزيتا الاسبانية	الكورون الاسويجي	البن الياباني	الفلوران المولندي	الفلورين									
1532,50	2441,90	242,35	1001,85	818,95	0,82	29,25	726,45	12,49	189,80	9,25	1122,95	1106,15	1110,15	1122,95	10,25	191,80	12,49	730,45	40,25	5017,75	2161,20	4000,00	4080,00	4100,00	455,10	0,075	32,50	25,50
1541,50	2451,90	244,35	1005,85	822,95	0,85	29,25	730,45	12,49	191,80	9,25	1122,95	1110,15	1110,15	1122,95	10,25	191,80	12,49	730,45	40,25	5017,75	2161,20	4000,00	4080,00	4100,00	455,10	0,075	32,50	25,50

### أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

اونصة الذهب	اونصة الفضة	اونصة الذهب	كيلو الذهب عيار 990	الـ 500 بيزوس مكسيكي	الليرة العثمانية	الليرة الايرانية	الليرة الانكليزية باب اول	شراء	بيع
6700,00	214500	494500	1560000	594000	102500	114500	115500		
6800,00	219500	499500	1610000	599000	107500	119500	120500		

### أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالي	البن الياباني	الفرنك الالمانى	الفرنك السويسري	الجنيه الاسترليني	الدولار الاميركي
1,2922	2,2080	0,9246	0,1212	0,00772	0,008128	0,9246	0,9246	2,2080	1,2922
0,9294	1,4894	0,2228	0,00522	0,00087	0,008128	0,2228	0,2228	1,4894	0,9294
6,2220	9,8824	4,1224	0,02458	0,002458	0,02458	4,1224	4,1224	9,8824	6,2220
1,8465	2,9270	1,2212	0,015806	0,001024	0,015806	1,2212	1,2212	2,9270	1,8465
1800,00	2857,58	1192,42	15,422	-	15,422	1192,42	1192,42	2857,58	1800,00
118,45	182,25	72,21	-	0,02279	-	72,21	72,21	182,25	118,45
1,5070	2,2967	-	0,1294	0,00829	0,1294	-	-	2,2967	1,5070
0,2209	-	0,4185	0,00549	0,00025	0,00549	0,4185	0,4185	-	0,2209
-	1,5845	0,2222	0,00871	0,00055	0,00871	0,2222	0,2222	1,5845	-

18595 سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و 30412 سهما من بنك عودة "ج" و 27971 و 27971

سهما من بنك بيروت "ج" و 25707 سهم من شركة التراب اللبنانية. وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة 0,9% في المئة واقفل على 97,10 (111) دولاراً، ومؤشر لبيانون انفست Lispi بنسبة 0,52% في المئة واقفل على 97,20 نقطة، ومؤشر لبيانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة 1,89% في المئة واقفل على 191,3) نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس 1997/8/7:

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	عدد الاسهم المطلوبة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	1/4	27	97/8/7	1/4	27	41882
بنك بيروت "ج"	3/4	5	97/8/7	1/2	5	8454
شركة التراب اللبنانية	9/22	1	97/8/7	9/22	1	1969
اترنت	2	29/22	97/8/7	2	29	2930
الاسمنت الابيض (لحامله)	1/8	4	97/6/20	-	-	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	6/8	6	97/1/22	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله ث)	1/2	1	97/1/21	-	-	-

### بورصة بيروت

تراجع امس سعرا سمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج" في بورصة بيروت ، ولم تتغير أسعار الاسهم الاخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة 192037 سهما قيمتها 2488132 دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالتالي:

- الجلسة الاولى : 29661 سهما من سوليدير "أ" و 10450 سهما من سوليدير "ب".  
- الجلسة الثانية: 19300 سهم من سوليدير "أ" و 10140 سهما من سوليدير "ب"، الى

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	عدد الاسهم المطلوبة	سعر القسيمة
سوليدير أ التثبيت الأول	13	97/8/7	13	184409	228220	40842
سوليدير أ التثبيت الثاني	13	97/8/7	12 5/8	126026	182464	220
سوليدير ب التثبيت الأول	13	97/8/7	13	92722	114724	21848
سوليدير أ التثبيت الثاني	13	97/8/7	12 7/8	77701	72076	220

البنك اللبناني 1/4 20 97/8/7 23960 28122 1800 21892

مجموع الاسهم المتداولة: 181) 054

قيمة الاسهم المتداولة: 2092210

القيمة السوقية: 2.843.381.800



## خروج الصفاء والهومتتمن من كأس النخبة ٩٧ نصف النهائي: النجمة - الهومتتمن، الانصار - الاخاء الاهلي

أجريت السبت والاحد في برج حمود المبارتان الخامسة والسادسة في دورة كأس النخبة الثانية ٩٧ لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي"، ففاز بعد ظهر السبت الانصار على الصفاء ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) وبعد ظهر الاحد الاخاء الاهلي على الهومتتمن ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠). وبذلك صعد الانصار والهومتتمن من المجموعة الاولى والنجمة والاخاء الاهلي من المجموعة الثانية الى الدور نصف النهائي. وسيلتقي بعد غد الاربعاء فريقا النجمة اول المجموعة الثانية والهومتتمن ثاني المجموعة الاولى، وبعد ظهر الخميس فريقا الانصار اول المجموعة الاولى والاخاء الاهلي ثاني المجموعة الثانية، على ان يلتقي الاحد ١٧ آب الفائزان في مباراتي الاربعاء والخميس على الكأس.

### الانصار ٢- الصفاء

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا الانصار والصفاء في المباراة الخامسة من التصفيات التمهيدية على بطاقتي المجموعة الاولى، فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠). بعد مباراة مفتوحة خاضها الفريقان وكلامها يبقي الفوز ليضمن التأهل للدور نصف النهائي.

كان اداد الانصارين في الشوط الاول مميّزا لتقارب خطوطهم ومواكبة ثلاثي الوسط حمزة وحسون وسقسوق ثلاثي الهجوم المسلماني ومحمد موسى وحلاق، لكن الإيقاع الانصاري تدنّى في الشوط الثاني إذ بعدما عزز حلاق اصابة موسى اطمأن الفريق الاخضر ومال وسطه الى الاستكانة والاسترخاء ولم تكن لهم صحوه الا في ربع الساعة الاخير الذي لاحت لهم فيه فرصة محققة اهدرها احمد سقسوق قبل غياب شمس المباراة بدقيقتين. اما الصفواويون، فجاروا الانصارين في الشوط الاول وكان وسطهم هو الافضل في خطوطهم طوال الشوطين (صالح - شاهين - ديمتري)، لكن الخلل المريب في خط ظهرهم وعقم مجملاتهم وافتقاد حمصي ودحروج ودودا اللبسة الاخيرة كانت وراء خسارتهم للعبة.

الفرص: تعاقب على اهدار فرص الشوط الاول احمد سقسوق في الدقيقة ٣، وفادي حلاق في الدقيقة ٥، وموسى شاهين في الدقيقة ٩، وعثمان صالح في الدقيقة (١)، ومحمد المسلماني في الدقيقة ١٣ منفردا، ومحمد موسى منفردا في الدقيقة ١٥ إذ اطاح الكرة الى يمين القائم وهو في مواجهة المرمى ومدافعو الصفاء يظنونهم متسللا وذلك اثر ضربة حرة من كيفورك. وفي الدقيقة ٢٠ كانت اخطر فرص الصفواويين: عطل الفقيه باعجوبة قذيفة لوليد دحروج من داخل "الصندوق" اثر عرضية لعثمان صالح، فارتدت الى عبدالله حمصي، فعاود تسديدها ونجح الفقيه في ابعادها ايضا لتتميّحاً من جديد امام دحروج الذي "كسرهما" واطلقها بيمينه ارضية وسط الزحمة فعملها الفقيه منقضا وحسم الموقف

منقذاً مرمى الانصار من اصابة اكيدة. ثم تتوالى الفرص وينقذ بلال هاشم مرمى الصفاء من كرة مأكرة لملك حسون وحين ترتد الكرة الى حلاق المتابع يسدها مجددا فترطم بمدافع صفاوي وتغير اتجاهها الى "الوت" ركنية لم تثمر. ثم يمسك هاشم كرة لسقسوق في الدقيقة ٢٨. وما بين الدقيقتين ٣٩ و٤١ يمر ضغط انصاري مكثف خمس ركنيات فترتد الكرة اثرها جميعا الى كيفورك الذي يلها ويظهر بما من التثقل الدفاعي لفريقه ومن نحو ٣٠ مترا يطلقها قنبلة يسارية يتألق بلال هاشم في تحويلها سابحا ركنية حارماً الانصار اصابة اكيدة. وما هي الا ثوان حتى ينجح النيجيري محمد موسى في اقتناص اصابة السيق للفريق الاخضر وينهي الشوط الاول انصاريا ١-٠.

اما فرص الشوط الثاني، فتناوب اهدارها كل من عثمان صالح في الدقيقة ١٩، ووليد الميري برأسه في الدقيقة ٣٩ إذ اصاب بطن العارضة الخضراء، واحمد سقسوق في الدقيقة ٤٢ اثر هجمة منظمة. وكان الحكم فوت على الانصار ضربة جزاء "بنالتي" صحيحة مئة في المئة عندما لم تسعفه لياقته البدنية - ربما - في مواكبة الكرة التي مررها احمد سقسوق الى مالك حسون فقابلها داخل المنطقة منفردا بلال هاشم وحين ارسلها الى المرمى المشرق مستغلا خروج هاشم لملاقاته انا بالاخير يجتاحه من دون كرة وبوليد الميري يقش الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى بمترا واحد وسط ذهول كل من في الملعب. وكما حرم الحكم الانصار ضربة الجزاء هذه في الدقيقة الخامسة، حرم الصفواويين منتصف هذا الشوط ثانية من طرازها: وصلت الكرة الى موسى شاهين داخل المنطقة فلجها وقبل ان يهجم بالتسديد اجتاحه سليم حمزة من خلف وتلا سمع الحكم وبصره، ولكن لا ضربة جزاء ولا من يجازون.

الاصابتان: في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول تطاول النيجيري محمد موسى لكرة هوائية بعيدة المدى من بلال زغلول وحولها بمؤخر رأسه الى فادي حلاق المتياسر خارج المنطقة، فتابعها وارسلها عرضية عكسية الى محمد المسلماني الذي لهما قرب خط المرمى وسددها من زاوية حادة ليتابعها محمد موسى مندفعاً وهو في مواجهة المرمى ويخطفها من بين الحارس بلال هاشم ومدافعيه وليد الميري واحمد النعماني قذيفة لا ترد مسجلا عبر السقف اصابة التقدم للانصار (١ - ٠).

وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني يتلقى المسلماني الكرة مقتطرة قوسية وهو على باب "الصندوق" من محمد موسى، فيلعبها بيمينه في مواجهة اكثر من مدافع، ثم يدعما تجح على الأرض، وحين ترتد منها اليه، اذا به يرسلها، على طريقة "البيليارد"، هوائية من فوق المدافعين الصفر الى فادي حلاق الذي يدخل فيها برأسه، مسجلا دون عناء الى يمين الحارس هاشم اصابة التعزيز للفريق الاخضر ٢

..

وهذا هو الفوز الاول للانصار وبه صار رصيده اربع نقاط وصعد الى الدور نصف النهائي هو والهومتتمن ثاني المجموعة الاولى بنقطتين، في حين تحول الصفاء الى صفوف المتفرجين.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجواوي وكيفورك قره بتيان (فادي عباد) وبلال زغلول ومنير حسين وسليم حمزة واحمد سقسوق ومالك حسون ومحمد المسلماني (احمد جرادة) ومحمد موسى وفادي حلاق.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون دانيال الاعور (نبية الجردي) ووليد الميري واحمد النعماني، ومحمد قصاب (حبيب قداح) وموسى شاهين وعثمان صالح وهنري ديمتري وعبدالله حمصي (علي واصف محمد) ووليد دحروج وهارونا دودا.

قاد المباراة الحكم الاردني دحام العقيدات وعاونوه الدوليان حيدر قليط واغوب اكرابيان. وانذر الحكم موسى شاهين وعبدالله حمصي ووليد الميري من الصفاء وخضر برجواوي من الانصار.

### الأخاء الاهلي ٢ - الهومتتمن ٠

على الملعب عينه التقى بعد ظهر الاحد فريقا الاخاء الاهلي عاليه والهومتتمن على البطاقة الثانية في المجموعة الثانية، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الف متفرج عن فوز الفريق الجليي ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠). قدم الفريقان عرضا متوسطا وكان ابناء الجبل هم الاجدر بالفوز لحسن انتشارهم ونجاح مهاجميم في النفاذ الى المنطقة الدفاعية البرتقالية مرات عدة، في حين استحق الهومتتمن الحسارة والتحول الى صفوف المتفرجين لسببين اثنين: سوء انتشار وعجز غريب لمهاجميه عن ضرب التكتل الدفاعي للفريق الابيض، وكان لغياب وارطان عن لعبتي "الاحدين" الماضيين اثره في ضعف القوة الضاربة في الفريق البرتقالي، ولان كأس النخبة مع مطلع كل موسم هي "حقل اختبار" فلا بد من اعادة النظر في تشكيلة الفريق الذي كان صاحب ثاني اقوى قوة ضاربة في الدوري ال ٢٧.

برز من الاخاء الاهلي المصري مدحت رمضان ومن الهومتتمن فاتشيه وكريكور.

افتتح الفريق البرتقالي للعبة بفورة مبكرة وكاد فاتشيه يقتنص لهم اصابة مبكرة في الدقيقة الاولى لكنه اصاب العارضة الجبلية وهو الى يمين المنطقة وهاشم خميس "يتفرج". وبعد الدقيقة الخامسة رد الجبليون بكرة للنيجيري اكي اكيبتشندي لاعب الزمالك القاهري السابق، فتاب اسفل القائم الامين للمرمى البرتقالي عن حارسه سركيس منسى وحرم ابناء الجبل اصابة محققة. وما بين الدقيقتين ٥ و٢٣ سيطرة جبلية انما من دون فاعلية. وفي الدقيقة ٢٤ لاحت لاشود فرصة افتتاح التسجيل، لكنه اهدرها إذ اخطأ الكرة

وهو في مواجهة المرمى المشعر اثر عرضية متقنة من فاتشيه. وفي الدقيقة ٢٦ اثمرت احدى الطلعات البيض ضربة حرة فانبرى المصري مدحت رمضان للكرة واطلقها من نحو ٢٠ مترا بيمينه فارتطمت بأحد مدافعي الفريق البرتقالي وغيرت اتجاهها لكنها لم تتخذ الحارس سركيس منسى الذي جهد لتعطيلها طائرا على غير طائل، إذ "اخذت" اطراف اصابعه مسجلة عبر المقص الامين اصابة التقدم للفريق الابيض (١ - ٠). وفي الدقيقة ٢٩ بدأ سلمان عبد الخالق مسلسل الفرص الجبلية الصائفة إذ اطاح كرة امامية متقنة لعل الاتات الى يمين القائم وهو منفرد، قبل ان يرد عليه اشود في الدقيقة (٤ مهدرا فرصة برتقالية وهو في مواجهة المرمى وبعيداً من الرقابة اثر تمريرة متقنة من فاتشيه، ليتنهي الشوط الاول ايضاً (١ - ٠).

وفي الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني اثمرت احدى الهجمات الجبلية ضربة ركنية حركها على الاتات قصيرة لسعيد ابو المنى فاعادها الى مدحت رمضان من معاذة خط المرمى ليسلمها ويرسلها هوائية بالمسطرة الى سلمان عبد الخالق الذي لم يجد ادنى صعوبة في تحويلها برأسه الى يمين سركيس منسى مضيفا اصابة التعزيز والمسلم للاخائين ٢ - ٠.

وهنا هبط إيقاع اللعبة وبدا جليا اكتفاء الفريق الابيض بالاصابين فاتكفاً للمحافظة على تقدمه واتاح للفريق البرتقالي حرية التحرك وسط الملعب لكنه لم يسمح لمهاجميه اشود وترو باختراق منطقة العراقي هاشم خميس، في حين اثمرت المرتدات الجبلية اربع فرص اهدر سلمان عبد الخالق ثلاثا منها في الدقائق ٢٠ و٢٧ و٤٣، والثالثة بالتكافل والتضامن مع جمال يحيى الذي ارتدت اليه كرة سلمان من يدي سركيس وهو تحت المقص الامين فهر بها الشباك البرتقالية... انما من خارج! لتنتهي اللعبة بيهض ٢ - ٠.

مثل الاخاء الاهلي الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون ورامي كفوري وخضر فياض (احمد منصور ثم وسام حمزة) وجمال يحيى ومدحت رمضان وعلي الاتات وسعيد ابو المنى وسلمان عبد الخالق واكين اكيبتشندي.

ومثل الهومتتمن الحارس سركيس منسى واللاعبون ليون خشادوريان وبلانوس غازاريان وانطو طوروسيان وفريج ساقيان وكريكور الوزيان وهاروتيون وارطانيان (غريبيس خضريان) وستيبان بغدساريان وفاتشيه جاكريان واشود بارلسيان (جبار باغبوداريان) وترو كهيابان.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونوه عفيف علي حسن وزهير المصري وزكريا العبد كما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم رامي كفوري في الدقيقة ٧٠ ومحمد بهلوان في الدقيقة ٧٢ من الاخاء الاهلي وكريكور الوزيان في الدقيقة ٢٥ وترو كهيابان في الدقيقة ٦٦ من الهومتتمن.

## ختام الدورة الدولية لمضرب السيارات والسياسة

## فوز تشيكي مزدوج لكروبوفا وزيب

حقق التشيكيان كاترينا كروبوفا وتوماس زيب فوزا مزدوجا باحرازهما لقبى الفردي للسيدات والفردي للرجال في الدورة الدولية للنادي اللبناني للسيارات والسياسة في كرة المضرب التي اختتمت امس على ملاعب النادي في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وشهد المباريات النهائية الدكتور ايلي بوزيز ممثلا الوزير فارس بوزيز والعقيد حسن القرق ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود ورئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد واركان الاتحاد.

وهنا النتائج:  
 زوجي مختلط (نمائي):  
 فاز كروبوفا (الجمهورية التشيكية) وغوميز دياز (الارجنتين) على كاتريك وفورجيه (فرنسا) ٢-٢، ٢-١.  
 فردي للسيدات (نمائي): فازت كاترينا كروبوفا (الجمهورية التشيكية) على كارين كاتريك (فرنسا) ٢-١، ٢-١.  
 فردي للرجال (نمائي): فازت كاترينا كروبوفا (الجمهورية التشيكية) على كارين كاتريك (فرنسا) ٢-١، ٢-١.

## افتتاح البطولة العربية للتوجه بالبوصله

المدرسة العربية.  
 وتبدأ البطولة صباح غد الثلاثاء في بقعة عمل في منطقة المروج وغابة بولونيا وجوارها، واعدت قيادة الجيش برنامجا خاصا للمشاركين الذين يغادرون لبنان الجمعة.

## اجسام البقاع للنجوم زحلة

احرز نادي النجوم زحلة، بطولة البقاع في كمال الاجسام ونال لاعبه اديب رشيد (سوري) لقب نجم البطولة التي نظمتها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بعد ظهر السبت على منصة نادي النجوم في زحلة.

وهنا الاوائل:  
 - وزن ٦٥ كيلوغرام: عبدالله بركات (النجوم).  
 - وزن ٧٠ كيلوغرام: اديب رشيد (النجوم).  
 - وزن ٧٥ كيلوغرام: فادي حسين (سبورتغ).  
 - وزن ٨٠ كيلوغرام: علي الفوعاني (سبورتغ).  
 - وزن ٨٥ كيلوغرام: محمد خير الدين (النجوم).  
 - وزن ٩٠ كيلوغرام: زياد مكارى (سبورتغ).  
 - وزن ٩٠ كيلو وما فوق: جهاد الحموي (النجوم).  
 - ترتيب النوادي:  
 ١- النجوم زحلة ١٥٧ نقطة.  
 ٢- سبورتغ ٩٢.  
 ٣- الرياضي للصحوة والقوة بعلبك ٣٣.  
 اشرف على البطولة رئيس الاتحاد مليح عليوان وعدد من الحكام الاتحاديين.

## الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

افتتح نادي حصرات دورته السنوية في الكرة الطائرة في حضور شخصيات. وبعد النشيد الوطني تكلم رئيس النادي انطوان ابراهيم ثم قدمت عروض في الالعاب القتالية وكمال الاجسام للاعبى نادي "بادي باور جيم" في عمشيت. واجريت مباراتان فاز فيهما الرياضي غزير على القلمون ٢-١، وحصرات على شبخان ٢-٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جاك طريه وبول زغيب.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ الشيبية بلاط - التضامن كفرعبيد، الساعة ٩،٠٠ ايلول البترون - عمشيت، الساعة ١٠،٠٠ الاسماك حاقل - فينيقيا جبيل.

افتتح نادي اده دورته السنوية في كرة السلة والكرة الطائرة في حضور نبيل ابو غانم ممثلا وزير البيئة اكرم شهاب والسيدة لميس حيدر ممثلة المديرية العامة للشباب والرياضة وشخصيات.

النشيد اللبناني، ثم رقصات فولكلورية، وضاء رئيس النادي سليم فياض الشعلة والقي كلمة. وختاما اجريت مباراة في الكرة الطائرة فاز بها نادي اده على عمشيت ٣-٠. وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧،٠٠ اده - درعون (كرة السلة)، الساعة ٨،٣٠ البريج - الكفر، الساعة ٩،٣٠ هنيبل نهر ابراهيم - الشراع البوار (الكرة الطائرة).

افتتح نادي حصرات دورته السنوية في الكرة الطائرة في حضور راى دورته المدير العام للخفاقة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي وشخصيات بعشاء قروي على ملعبه تكلم فيه رئيس النادي يوسف الخوري وتخلته عروض رياضية وفولكلورية. وفي النتائج الاخيرة، فاز الشيبية بلاط على ترنتج ٢-٠، والانطوني بعيدا على حبوب ٢-١. قاد المباراتين الحكمان الدوليان الياس طايح وغاى مارون والحكم الاتحادي جوزف كيريلس.

## اليوم افتتاح مضرب برمانا

تبدأ اليوم دورة نادي برمانا السنوية المحلية في كرة المضرب على ملعبى مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، وبلغ عدد المشتركين المسجلين فيها ١٩٨ لاعبا ولاعبة.

وهنا برنامج اليوم الاول:  
 - ذكور دون ١٤ سنة: الساعة ٨،٠٠ صباحا ربيع عواد - سليم لحود مارك خلف - وليد ملاعب، الساعة ٨،٤٥ امين عور - ريمي شكيان، ييار كتفاغو - جوزف عطية، الساعة ٩،٣٠ جاد حسنية - طوني ابي سعد، عبد القادر كريدي - هادي طويل، الساعة ١٠،١٥ شريف شمندي - مارك عدوان، ماجد ابو عقدة - رمزي ريالي، الساعة ١١،٠٠ محمد ابو محرز - جوزف شبير، جورج ساسين - جاد الرياحي.  
 - ذكور دون ١٨ سنة: الساعة ١١،٤٥ انطوان شامي - بشير حداد، فيليب شكيان - ايلي كتفاغو، الساعة ١٢،٣٠ فيليب اقيموس - بيتر سركريس، اميل شقير - داني معلوف.  
 - فردي للرجال: الساعة ١،٣٠ سيريل عون - طارق قادري، مارون الحكيم - عمر فرحة، الساعة ٢،٣٠ لويس عقيقي - مازن داروي، رولان هراوي - سامي قرطاس، الساعة ٣،٣٠ بلال رواس - عمر صادق، ايلي رباي - طوني طعمة، الساعة ٤،٣٠ عبد القادر بلطحي - هاني الزين، ايلي ريالي - فهد الضناوي، الساعة ٥،٣٠ مارك شحادة - شريف سابا، اميل تشيكاكي - سالم مظلوم، الساعة ٦،٣٠ جيرار طريه - مارك عقيقي، مارون حسون - شريف سماحة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي  
**علي حسن سليمان شريف**  
زوجته هيام الحاج علي البرزي  
اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال  
وليننا  
شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم  
شريف  
ابن عمه مصباح الحاج علي البرزي  
صهره المهندس عبد الرزاق فتال وعمر  
الخطيب.  
الاسفون آل شريف والبرزي.

زوجة الفقيد نجيبة توفيق حبشي  
اولاده يوسف وعائلته  
وايوب في المهجر  
والدكتور شاكروعائلته  
والدكتور سليم وعائلته  
بناته ايلان زوجة المهندس مورييس  
شهادة حبشي وعائلتها في المهجر  
والاخذت مراسل من راهبات القديسة رفقا  
ومينرفا وليلي وسلمى  
شقيقه منصور شاكور حبشي وعائلته  
عائلة شقيقته المرحومة محبوبة حبشي  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي  
المرحوم

**حبيب شاكور حبشي**  
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٨ آب.

انتقل بالوفاة الى جوار ربه الكريم  
المرحوم  
**الحاج محمد توفيق اليحفوفي**  
(ابو فراس)  
وقد ووري مساء السبت ٩ آب.  
الاسفون آل اليحفوفي.

اولاد الفقيدة الاستاذ سمير عبيد وعائلته  
وسامية زوجة انطوان وهبي وعائلتها  
والدكتور منير عبيد وعائلته  
اشقاؤها عائلة المرحوم ميخائيل يزبك  
في المهجر وعائلة المرحوم سليم يزبك  
واديل ارملة المرحوم نخلة الشماس وعائلتها  
وعائلة المرحوم جورج يزبك وعائلة المرحومة  
كاترين زوجة المرحوم حبيب ناصيف  
اسلافها عائلة المرحوم جرجي عبيد  
وعائلة المرحوم الدكتور الياس عبيد وعائلة  
المرحوم حنا عبيد وعائلة المرحوم الدكتور  
نقولا عبيد وعائلة المرحوم ميشال عبيد  
وعائلة المرحوم الدكتور جبرا عبيد  
وعوموم عائلات عبيد ويزبك وملكي ووهبي  
والشماس وناصيف وعبدو ويازجي والعبدالله  
وخوري وفركوح ولطيف وفرا ورزق  
وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية  
**هند عبود يزبك**  
ارملة المرحوم الدكتور يوسف عبيد

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي  
**اكرم نظمي انوس**  
اولاده الدكتور اسامة والمهندس هيثم  
والدكتور بسام ورياض ومالك  
اصهاره غسان الذهبي وباسم جباسو  
واحمد ابو عكروش واحمد كويفي  
اشقاؤه عبد الرزاق ومحمد ومصطفى  
واحمد وسميح.  
الاسفون آل انوس ومكاوي وذهبي  
وجباسو وابو عكروش وكويفي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**الدكتور جورج طرابلسي**  
بناته دنيا زوجة جوزف خليفة وكتايا  
زوجة ريمون باز وعائلتها وجيزيل زوجة  
مرسيل قيقانو وعائلتها  
اولاد شقيقه المرحوم اسطفان طرابلسي  
وعائلاتهم  
اولاد شقيقه المرحوم رثيف طرابلسي  
وعائلتهم  
اولاد شقيقه المرحوم الياس طرابلسي  
وعائلتهم  
اولاد شقيقته المرحومة فريدة خليفة  
وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى الخميس ٧ آب في  
فنزويلا المأسوف على شبابه  
**طوني انطوان مكرزل**

والدته رتييه موسى ديب  
شقيقته تمارا وايفا  
عماه ملحم اسعد مكرزل وعائلته واولاده  
وعائلاتهم وجان اسعد مكرزل وعائلته  
واولاده وعائلاتهم  
عمته جنانيت ارملة المرحوم اديب صعيبي  
واولادها وعائلاتهم وادال زوجة ميشال خوري  
اخواله جورج وميشال ولويد وجما  
موسى ديب وعائلتهم  
خالاته ديبه ارملة المرحوم اسكندر ديب  
واولادها وعائلاتهم وقوجية ارملة المرحوم  
جوزف سماحة واولادها ونجلا زوجة نخول  
الايبوب وعائلتها  
زوج خالته المرحومة رتييه، ناصيف الصيبي  
واولاده ينعون بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**ماغى امين عازار**  
زوجة سليم سعيد عازار  
اولادها سعيد وعائلته وحليم وفيبيان  
وليننا  
عائلتنا شقيقتهما المرحوم ايوب امين عازار  
والمرحوم الياس امين عازار  
شقيقتهما بدر ارملة المرحوم الياس شديد  
حنا واولادها وعائلاتهم وماري زوجة فؤاد  
فضل الله عازار واولادها وعائلاتهم

آل الحلو ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم  
المأسوف عليه  
**عبدالله شديد الحلو**

زوجة الفقيد ليلي يزبك  
ابنته ندى زوجة روجيه ملكي وحفيدها  
ميشال وبيار  
ابناه نبيل وناجي مزور  
شقيقته وداد وأليس مزور  
شقيقاه جان مزور وعائلته وبيار مزور  
وعائلته  
وعوموم عائلات مزور ويزبك وملكي  
ومعماري ورميا وسلوم وبيالاردو ينعون  
بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم  
**الدكتور ابراهيم بشاره مزور**

زوجة الفقيد يولانده اومتو  
ولداه روبرير وكلود  
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي  
المرحوم

**جورج ايوب غنطوس**  
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه  
**طانيوس سعيد نصر**  
زوجته تمام عساف غنطوس  
ولده يوسف نصر  
بناته ماري تريز زوجة سيمون بطرس  
وانيسة زوجة كميل خالد وفاديا وفيبيان  
والاخذت جوزيت من راهبات سيده الرسل  
وانطونيت  
اشقاؤه جرجي ويوسف وروبير وعزيز  
واسما وعائلاتهم والاخذت ماري روبرير نصر  
من راهبات القليلين الاقدسين.

زوجته جاكلين ادوار حبيب  
اولاده مارك وجوانا وستنيا وملاريو  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم  
**جوزف نخله مهنا**

انتقلت الى رحمته تعالى  
**احسان عثمان القرى**  
ارملة المرحوم مصطفى الحوري  
اولادها ولويد واسامة وغادة  
صهرها ولويد صالحه.

انتقلت الى رحمته تعالى الجمعة ٨ آب  
المأسوف عليها  
**اراكسي كوركيان**  
ولداهم زهراب ووليننا.

آل شريف والبرزي وجعفر  
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه  
**علي حسن سليمان شريف**  
زوجته هيام الحاج علي البرزي  
اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال  
وليننا  
شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم  
شريف

نادي شبيبة مزيارة يعني رئيسه  
المؤسس  
**رولان ايليان ميناس**  
زوجته فيرا رعد  
شقيقه رودولف في المهجر  
شقيقته جيني زوجة ميشال القطريب  
وليننا ونورما في المهجر.

ابن الفقيد دانيال  
ابنتاه ستريدا زوجة الدكتور سمير ججع  
ودنيز زوجة الدكتور جورج فياض وعائلتها  
اشقاؤه النائب الشيخ جبران طوق  
وعائلته والشيخ فوزي طوق وعائلته والشيخ  
لبنان طوق وزوجته.  
شقيقته اميليا ارملة المرحوم ميشال  
كبروز واولادها وعائلاتهم.  
وعائلات طوق وباسيل ومبارك وجعجع  
وفياض وبيجاني وحرب ومانايا وكيروز  
وعوموم عائلات بشري ودير الاحمر  
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد  
من الاسى فقيدهم الغالي  
**الشيخ الياس ملحم طوق**  
المنتقل الى رحمته تعالى في غانا -  
افريقيا الربيع ٦ آب

زوجة الفقيد ليلي سركيس  
اولاده ولويد وعائلته  
ومعن وعائلته  
وزيد  
ابنته ندى زوجة جوزف بضعان وعائلتها  
شقيقاه المحامي ادمون معلوف وعائلته  
وعائلة المرحوم جورج  
شقيقته روز وعائلتها في المهجر  
وعائلة المرحومة منتهى  
وعوموم عائلات معلوف وهراوي وسركيس  
ورزق وروينيني وبضعان وفرح المعلوف  
والزغبي وايوب وعوموم عائلات نيحا  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي  
المرحوم

**حليم رشيد المعلوف**  
انتقل الى رحمته تعالى  
**حسين علي رضا الموسوي**  
رئيس نقابة عمال الريجي  
زوجته عاطفة حسن الحسيني  
اولاده سحر زوجة عامر الخفاجي  
وريبا وعلي  
اشقاؤه محمد والعقيد منير والمقدم رضا  
وعاطف ويوسف  
صهره ممدى الموسوي  
الاسفون آل الموسوي والخفاجي وفواز  
وشكر وعوموم امالي النبي شيت.

ابنا الفقيدة الدكتور عادل وعائلته  
والدكتور فؤاد وعائلته  
شقيقها ميشال وعائلته  
وروكز وعائلته  
شقيقاتها اوجيني ارملة المرحوم سعيد  
مكرون واولادها  
وعائلة المرحومة فيوليت زوجة المرحوم  
فؤاد خزامة  
وعائلة المرحومة سعاد زوجة فؤاد  
الغلفلي  
وعوموم عائلات مكرون وخوري وفوايته  
ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية  
المرحومة

**روز نجيب مكرون**  
ارملة المرحوم جورج عساف مكرون